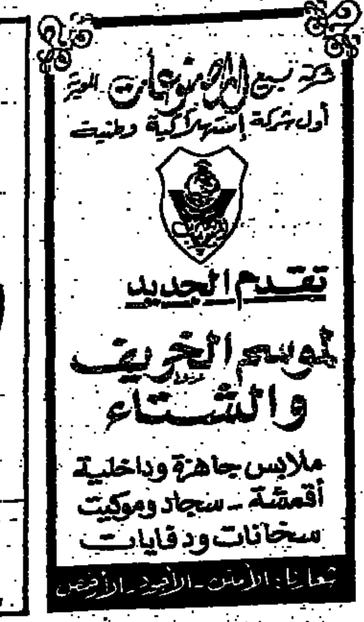




مايو

رئيس مجلس الادارة
عبد الله عبد البارى
رئيس التحرير
ابراهيم سعده
مدير التحرير
نبيل اباظة

العدد (٦٨٧) ● ٣ نوفمبر ١٩٨٦ م . ٣٠ صفر ١٤٠٧ هـ MAYO. WEEKLY NEWSPAPER.
■ ١٢ صفحة ■ ■ ١٠ قروش ■

مسلسل إنهيار الوفد من الداخل مازال مستمرا :

النائب الثانى الذى فصله الوفد يتكلم

تهمتى أننى قلت رأيى بصراحة
كيف شكل رئيس الوفد تنظيمات الحزب

المسلسل الجديد الذى بدأه رئيس الوفد للتخلص من المعارضين والذى قد يؤدى الى انهيار الوفد من الداخل مازال مستمرا . فى الأسبوع الماضى تحدث النائب الوفدى سيف الغزالى عن التهمة الذى فصله بسببها رئيس الوفد وهى انه قال لــه « لا » وقال الغزالى ايضا لـ« مايو » ان رئيس الوفد واسرته يتصرفون فى الحزب وكانه من أملاكهم الخاصة وفى هذا الأسبوع يتحدث الى « مايو » النائب الوفدى عبد الرحمن الشاذلى عضو الوفد المفصول ايضا ويكشف الكثير من الأحداث التى يشهدها حاليا حزب الوفد من الداخل ويقول عبد الرحمن الشاذلى وهو ايضا من الاعضاء المؤسسين لحزب الوفد الجديد ان مصيبة الحزب انه يضم مجموعة من الذين أضيروا بسبب ثورة يوليو وان عداء قيادة الوفد للفلاحين والعمال مازال مستمرا . وان اى قرار فى الحزب يتم اتخاذه عن طريق الأسرة وان سراج الدين قام بتعديل لائحة الحزب حتى يتحول الى دكتاتور

وقال عبد الرحمن الشاذلى ان تهمته التى فصله بسببها سراج الدين انه قال رأيه بصراحة والمناداة بحرية الرأى

وتطبيق الديمقراطية داخل الحزب والدفاع عن حقوق الطبقة العاملة وديمقراطية القرار فى الحزب .

وتوقع النائب الوفدى ان مسلسل الفصل الذى بدأه سراج الدين

للتخلص من معارضيه سوف يستمر وأن قرار فصل الاربعة سيتبعه قرارات فصل أخرى وان هناك من جمدوا نشاطهم فى الحزب ومن بينهم ابراهيم طلعت ومحمد عيد وعبد السلام رجب وحسنى المنصورى ومحمد فهيم .

وقال النائب الوفدى عبد الرحمن الشاذلى فى حديثه مع « مايو » ان قرارات الفصل التى يصدرها رئيس الوفد هدفها تاديب كافة العناصر من ان تفكر فى تصحيح أوضاع الحزب لان عائلتى سراج الدين والبدراوى هما الجناحان اللذان يسيطران على مقدرات الحزب

حديث النائب الوفدى لـ« مايو » ص ٥



سحب الثقة من رئيس الوفد واصدار كتاب اسود عن عهده

تلقت « مايو » البيان التالى من محمد عبد الرحيم عنبر المحامى والنائب الوفدى السابق والمتحدث الرسمى باسم الجبهة الوفدية الجديدة :

اجتمع يوم الخميس الموافق ٣٠ اكتوبر ١٩٨٦ عدد كبير من اعضاء « الجبهة الوفدية الجديدة » لتدارس الموقف الخطير فى داخل حزب الوفد الجديد ، وخاصة بعد الأحداث الاخيرة ، وأصدروا القرارات التالية :

أولا : سحب الثقة من الاستاذ فؤاد سراج الدين رئيس الحزب ، واصدار « كتاب اسود » عن عهده .

ثانيا : اعتبار تشكيل « الهيئة العليا » للحزب باطلا لتدخل سراج الدين فى هذا التشكيل تدخلا سافرا ، وضد كل المبادىء الديمقراطية

ثالثا : دعوة كل القيادات الوفدية الشريفة الى الانضمام للجبهة ليكون التحرك موحدا ، ومكثفا ، وسريعا نحو تطهير الحزب .

رابعا : دعوة الشباب الوفدى المخلص المتحمس الى تولى قيادة الحزب بدلا من القيادة الحالية الفاسدة التى سيؤدى استمرارها الى انهيار الحزب انهيارا تاما .

خامسا : ليس لاعضاء الجبهة مطمع فى أى منصب فى التشكيل الجديد لقيادة الحزب بل سيكتفون بشرف المساهمة فى انجاحه لانقاذ الحزب من السقوط

سادسا : اعتبار انعقاد « هيئة مكتب الجبهة المؤقت » مستمرا

سابعا : دعوة القيادة الحالية للحزب الى الامتثال للمصلحة العامة حتى لا تلجأ الجبهة الى وسائل واجراءات أخرى

إجتماع هام برئاسة مبارك لتطوير سياسة التعليم جذريا
الرئيس يؤكد على أهمية التغيير مهما كلفت لخلق جيل جديد
تقرير شامل حول الوضع الاقتصادى والمفاوضات مع المؤسسات الدولية

كتب : حسين غيتة

عقد الرئيس حسنى مبارك اجتماعا موسعا امس لبحث تطوير السياسة التعليمية فى مصر من خلال تطوير المناهج والاسلوب فى جميع مراحل التعليم . واكد الرئيس فى هذا الاجتماع الذى حضره د . على لطفى رئيس الوزراء و ١١ وزيرا على اهمية التصميم على التغيير مهما كلفنا ذلك من جهد لأن تطوير التعليم فى مصر يعنى بناء جيل جديد قادر على تحمل المسئوليات باسلوب العصر وتحدياته .



الرئيس مبارك ودكتور على لطفى وعصمت عبد المجيد فى الاجتماع الموسع الذى شهده ١١ وزيرا امس لبحث تطوير التعليم فى مصر تطويرا جذريا

تصوير : فاروق ابراهيم

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام عقب الاجتماع ان الرئيس مبارك اكد ايضا على اهمية تربية جيل قادر على الخلق والابداع والمبادره وان ذلك لن ياتى الا من خلال سياسة جديدة تحقق التطوير الشامل الذى يتمشى مع احدث الوسائل والاساليب المستخدمة فى التعليم .

كما أوضح الرئيس مبارك انه علينا استخدام امكانياتنا فى الاتجاه الصحيح او بالتدريج وبخطوات على طريق سياسة جديدة لهذا التطوير .

وذكر السيد صفوت الشريف ان الرئيس مبارك استمع الى تقرير من وزير التربية ووزير التعليم العالى حول السياسة المقترحة للقبول بالجامعات والقواعد المقترحه فى هذا الشان

وقد اشار الرئيس الى اهمية ان يكون هناك مرحلة انتقالية وذلك قبل تنفيذ ماينتهى اليه القرار فى هذا الصدد ..

وقال السيد صفوت الشريف ان الرئيس مبارك ناقش فى الاجتماع تقريرا شاملا حول الوضع الاقتصادى والمناقشات والمفاوضات الجارية مع المؤسسات الدولية وعلاقة مصر الاقتصادية مع العالم الخارجى . وسياسة الحكومة فى توفير مستلزمات الانتاج ومشروعات الخدمات والسلع التموينية بما يضمن تحقيق معدلات الاداء والانتاج المستهدفه فى الخطة

وقد حضر الاجتماع الموسع امس بالقصر الجمهورى الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء والدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط .

كما حضر الاجتماع الدكتور صلاح حامد وزير المالية والسيد صفوت الشريف وزير الاعلام والدكتور سلطان ابو على وزير الاقتصاد والدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء ووزير الدوله للتنمية الادارية والدكتور نجى شتله وزير التموين والتجارة الداخلية والسيد فؤاد سلطان وزير السياحة والمهندس جمال السيد وزير الدولة للانتاج الحربى ومنصور حسين وزير التربية والتعليم وفتحى محمد على وزير التعليم العالى والدكتور اسامة البازوكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية .

اجتماع للهيئة البرلمانية للحزب برئاسة مبارك قبل اجتماع مجلسى الشعب والشورى

تعقد الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى الديموقراطى برئاسة الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس الحزب اجتماعا اوائل الاسبوع القادم وذلك قبل اجتماع مجلسى الشعب والشورى فى جلسة الاجراءات الأولى فى ١١ نوفمبر الحالى لانتخاب هيئات مكاتب المجلسين .

صرح بذلك كمال الشاذلى الامين العام المساعد للحزب وامين التنظيم .

جلسة مباحثات خاصة بين الرئيس مبارك وملك السويد

عقد الرئيس حسنى مبارك والملك كارل جوستاف ملك السويد جلسة مباحثات صباح امس بالقصر الجمهورى بالقبة استغرقت عشرين دقيقة ثم انضم لمباحثات الرئيس مبارك كارل جوستاف الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والسيد ماتز هيلستروم وزير الزراعة السويدى والسفير عبد الرحمن أحمد مرعى سفير مصر بالسويد والسفير اولوف ترنستروم سفير السويد بالقاهرة

كما عقد اعضاء الجانبين المصرى والسويدى جلسة مباحثات حضرها من الجانب المصرى الدكتور عصمت عبد المجيد والمهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة والسفير الدكتور عبد الهادى مخلوف السفير بوزارة الخارجية وسفير مصر بالسويد والدكتور مصطفى الفقى سكرتير الرئيس للمعلومات والمتابعة .

وحضر المباحثات من الجانب السويدى وزير الزراعة السويدى وسفير السويد بالقاهرة والسيد جان اليلسون رئيس الادارة السياسية بوزارة الخارجية السويدية

وكان ملك السويد قد وصل الى القاهرة امس فى زيارة لمصر تستغرق خمسة أيام .

صرح الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بان المباحثات التى أجراها الرئيس محمد حسنى مبارك مع ملك السويد اليوم تركزت على الوضع فى منطقة الشرق الأوسط ومبادرات السلام والعلاقات الثنائية بين مصر والسويد

وأضاف الدكتور عصمت عبد المجيد أن المباحثات مع الجانب السويدى سوف تستانف اليوم بوزارة الخارجية المصرية ...

رئيس الوزراء يفتتح مؤتمر رجال الأعمال غدا
دعم مشاركة القطاع الخاص فى إستثمارات الخطة

يناقش المؤتمر الدولى لرجال الاعمال الاجانب والمصريين خلال اجتماعاته التى ستبدأ غدا بالقاهرة عددا من الموضوعات فى مقدمتها المشاركة فى الاستثمارات المخصصة للقطاع الخاص فى الخطة الخمسية القادمة حيث يبلغ حجم المخصص للقطاع الخاص فى استثمارات تلك الخطة بحوالى ٥٠ فى المائة .

وسوف يفتتح المؤتمر الذى يستمر ثلاثة ايام الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء ويراس جلساته الدكتور سلطان ابو على وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية

كما يناقش المؤتمر شكل العلاقة التى تكون بين القطاع الخاص فى مصر ورجال الاعمال الاجانب من جهة ودورهم فى المشاركة فى التنمية وايضا وضع حلول عاجلة وسريعة للمشاكل التى يتعرضون لها من خلال تعاملهم مع عدد من الاجهزة بهدف تشجيعهم على الدخول فى مشروعات استثمارية

خلافات بين الوفديين ببورسعيد

تقدم حلمى الهندى المحامى ورئيس لجنة الوفد ببورسعيد استقالته من حزب الوفد . أثارت الاستقالة زوبعة بين أعضاء الحزب وتحاول قيادات الحزب حاليا احتواء المشكلة .

د . والى يؤكد :

مشروع جزيرة الذهب مصرى ١٠٠ ٪

لا صحة إطلاقا لما نشرته صحيفة « الوفد »

اكد الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى ان مشروع ارض جزيرة الذهب مشروع مصرى مائة فى المائة وان المشروع تشرف عليه وتنفذه وزارة الزراعة وقال الدكتور والى انه لاصحة اطلاقا لما نشرته جريدة « الوفد » عن هذا المشروع او عن علاقة مجموع استثمارية اسرائيلية به

ونفى الدكتور والى مانشرته الجريدة المذكورة ايضا عن مرافقته لعزرا وايزمان وزير الدفاع الاسرائيلى فى رحلة نيلية وان كل ماجاء فى جريدة « الوفد » عن حوار بينه وبين الوزير الاسرائيلى لااساس له من الصحة

وقال الدكتور والى ان صحيفة « الوفد » نشرت ايضا خبرا عن اقامة استراحة لرئاسة الجمهورية وان هذا الخبر ليس فى حاجة الى نفى فهو ينفى نفسه ولا اساس له اطلاقا حيث ان الرئيس حسنى مبارك منذ ان تولى مهام منصبه اصدر قراره بتسليم كافة الاستراحات التى كانت مخصصة لرئاسة الجمهورية الى الدولة وليس من المعقول اذا كانت هذه سياسة الرئيس ان يدعى احد أيا كان موقعه انه يقيم استراحة لرئاسة الجمهورية

يوسف والى

وقد بعث د . والى برده على مانشرته صحيفة « الوفد » الى رئيس الحزب لينشره حتى يعلم قراء الوفد الحقائق بدلا من الموضوعات التى لا اساس لها من الصحة

د . سمير طوبار

صندوق النقد لا يحكم سياستنا الاقتصادية
ضرورة إطلاق حرية البنوك فى التعامل فى النقد الأجنبى

كتب : حسنى المنشاوى :

صرح الدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى لـ« مايو » ان صندوق النقد الدولى لايحكم سياستنا الاقتصادية وان الذى يحكمنا هو مصلحة الاقتصاد المصرى وبرنامج الاصلاح المالى والاقتصادى الذى وضعته اللجنة الاقتصادية قبل ان تبدأ المباحثات مع صندوق النقد الدولى والذى تم وضعه على اسس علمية مرتبطة بالناتج المحلى وان اى اجراءات اقتصادية تتخذ تمثل مرحلة سياسية متكاملة لعملية الاصلاح ..

د . سمير طوبار

وقال ان هناك مؤشرات تدل حاليا على تحسن فى الاقتصاد المصرى واننا نتوقع ان يكون العام القادم افضل بكثير من العام الحالى كما نتوقع ان يرتفع سعر برميل البترول الى ٢٠ دولار فى نهاية ديسمبر المقبل وان كل دولار زيادة فى سعر البرميل يحقق حصيلة سنوية تقدر بـ ٧٠ مليون دولارا ..

وأكد الدكتور سمير طوبار على ضرورة اطلاق حرية البنوك فى التعامل فى النقد الاجنبى بيعا وشراء وانشاء غرفة عمليات لتحديد سعر صرف واقعى .

وقال انه لااحتكار لعمليات التصدير وان مجالات التصدير مفتوحة امام الافراد والشركات مع الأخذ فى الاعتبار الوفاء باحتياجات السوق المحلى وأكد على ضرورة توحيد الاجهزة المشرفة على التصدير ..

لجان الحزب بالمحافظات تحتفل بالمولد النبوى

أرسل الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى الديمقراطى برقية تهنئة الى امناء الحزب فى مختلف المحافظات بمناسبة الاحتفال بالمولد النبوى الشريف ونقل اليهم تحيات الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس الحزب بهذه المناسبة الدينية وأكد على ضرورة احتفال لجان الحزب بالمحافظات والمراكز والقرى بما يليق وهذه المناسبة الدينية الكريمة .

صرح بذلك كمال الشاذلى الامين العام المساعد وامين التنظيم ..

د . والى يقول لـ« مايو » :

الزراعة فى مصر ستظل قضية قومية تتجاوز أى إنتماءات حزبية

اقرأ ص ١٢

مهندس يتبرع بـ ٧ أفدنة و ٥ مليون جنيه لبناء مدرسة صناعية فى السنبلاوين

كتب : على غيضان

تبرع المهندس أحمد المسيرى بمبلغ ٥ ملايين جنيه لاقامة مدرسة صناعية نظام ٥ سنوات . اعلن ذلك منصور حسين وزير التربية والتعليم وقال ايضا ان المهندس تبرع ايضا بـ ٧ افدنة بمركز السنبلاوين محافظة الدقهلية لاقامة المدرسة وملاعبها ومنشآتها عليها .

وقال منصور حسين ان تم بناء المدرسة فى مراحله الاخيرة وستبدأ الدراسة بها مع بداية العام القادم ٨٧ / ٨٨ وسوف تستوعب حوالى ١٥٠٠ طالب .

واضاف الوزير ان الجديد فى انشاء هذه المدرسة ان الاعتماد مفتوح وموجه للتعليم الفنى وسوف تضم المدرسة تخصصات جديدة كالالكترونيات والكهرباء والصناعات الهندسية حيث تم تجهيزها بالمعامل

أزمة صناعة السكر العالمية أمام لجنة السياسات

كتبت : سناء طبالة

تناقش اللجنة العليا للسياسات والشئون الاقتصادية فى اجتماعها برئاسة الدكتور على لطفى أزمة السكر على المستوى العالمى وموقف صناعة السكر فى مصر .

والمعروف ان صناعة السكر فى العالم تمر بازمة شديدة نتيجة زيادة الانتاج عن الطلب مما ادى الى تراكم المخزون من السكر وانخفاض اسعاره حتى اصبحت تقل عن ثمن تكلفة الانتاج واضطرت الدول المنتجة الى تخفيض المساحات المنزرعة بالبنجر وايقاف تشغيل بعض مصانع السكر فى امريكا ومنح اعانات تصديرية مجزية لمصدرى السكر ويبحث ان يستمر بعدد الاجراءات عن انخفاض حجم انتاج السكر العالمى مابين طنين وثلاثة اطنان . لكن التوازن فى الاسعار لن يتحقق قبل مرور ٣ سنوات .

اما فى مصر فقد ارتفع استهلاك الفرد من ١٢ كيلو جراما فى عام ١٩٦٥ ليصبح ٣٠ كيلو جراما فى عام ١٩٨٤ وتنتج مصر ٧٥٥ الف طن تغطي ٤٩.٨ ٪ من حجم الاستهلاك الذى يقدر بحوالى ١.٥ مليون طن ونستورد ٧٦٠ الف طن تكلف الدولة حوالى ١٥٠ مليون جنيه واكدت التقارير ان اسعار بيع السكر فى مصر مازالت ارخص بالنسبة لاسعار بقية السلع الغذائية وهناك توصية للاعتماد على البنجر والأذرة فى الانتاج السكر .

يستقيل من حزب مصر وينضم للحزب الوطنى

قدم الدكتور محمد لطفى حسونة الامين العام المساعد لحزب مصر لشئون التنمية وامين الشباب بالحزب وعضو المكتب السياسى استقالته من حزب مصر واعلن انضمامه الى الحزب الوطنى الديمقراطى

هكذا من الأصل

لجنة الصناعة و الطاقة بالحزب :

برنامج عمل لمتابعة توصيات المؤتمر العام الرابع للحزب عن الخطة الخمسية القادمة في مجال الصناعة

كتب : حسنى المنشاوى

عقدت لجنة الصناعة و الطاقة بالحزب الوطني إجتماعا موسعا برئاسة المهندس فؤاد أبو زغلة رئيس اللجنة لمناقشة برنامج عمل اللجنة لمتابعة توصيات المؤتمر العام الرابع للحزب عن الخطة الخمسية القادمة ٨٧ / ١٩٩١ في مجال الصناعة و الطاقة

وصرح المهندس فؤاد ابو زغلة بان اللجنة طالبت في برنامج العمل بضرورة حصر الطاقات العاطلة وغير المستغلة في شركات القطاع العام والخاص والمشترك وعمل برنامج للاستفادة من هذه الطاقات وتدبير الاستثمارات اللازمة لعمليات الاحلال والتجديد والتطوير واستكمال مشروعات الخطة الخمسية الأولى وبعض المشروعات الاستراتيجية والتى لايقبل عليها القطاع الخاص والربط بين خطط القطاعات المتشابكة والمتداخلة مع قطاع الصناعة لتحقيق التكامل والترابط وخفض التكلفة مثل قطاعات الزراعة والنقل والتموين والتعليم والاقتصاد والانتاج الحربي

وقال المهندس فؤاد أبو زغلة ان برنامج العمل تضمن حث الشركات على تكثيف التدريب لرفع الكفاية الانتاجية للعاملين وتدعيم اجهزة مراقبة الجودة بالأجهزة والمعدات والفنيين ووضع برامج مكثفة للتدريب الادارى والمهنى في الداخل والخارج مع الاهتمام بهذا العنصر في مقاييس تقييم اداء الشركات مع وضع اسلوب تنفيذى لخلق التعاون الدقيق بين أجهزة البحث العلمى والشركات وتطوير اجهزة الرقابة الصناعية والتوحيد القياسى والهيئة العامة للتصنيع مما يمكنها من القيام بمسئولياتها بالسرعة والفاعلية المطلوبة

كما أكد برنامج عمل اللجنة على ضرورة توزيع مشروعات الخطة على المحافظات والمدن الجديدة طبقا لدراسات الجدوى السليمة وحصر الصناعات المختلفة وتبعيتها للوزارات المختلفة وإصدار تشريع ينص على أن تكون هيئة التصنيع



فؤاد أبو زغلة

الجهة الوحيدة المسئوله عن تخطيط واعطاء التراخيص الصناعية

بالاضافة الى حماية الصناعات الوطنية والاهتمام بدراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات التى تقام في المحافظات او القطاع العام واعداد مشروع لانشاء مجلس أعلى للصناعات الالكترونية لتخطيط الصناعة الالكترونية المصرية وتنميتها لملاحقة التطور العالمى في هذه الصناعة

قطاع الكهرباء

وفي قطاع الكهرباء طالب برنامج العمل الذى وضعته اللجنة بدراسة خطط المحافظات لمعرفة الاحتياجات الفعلية المطلوبة من قطاع الكهرباء والعمل على توفير احتياطى دائم من الطاقة الكهربائية من خلال تنفيذ الاستثمارات المقررة بالخطة ووضع برنامج تنفيذى لتحقيق ذلك وادراج الاستثمارات اللازمة لاحلال وتجديد المحطات والشبكات المستهلكة وحصر المواقع التى يمكن ان تعمل بالغاز أو بالفحم وتحديد الاستثمارات المطلوبة للتنفيذ وإعداد دراسة لتحديد قيمة الاستثمارات المطلوبة للاستغلال الأمثل لكافة المصادر المائية المتاحة وعمل دراسة جدوى للمشروعات المشتركة التى تؤدى الى تحقيق فائدة في أكثر من قطاع كعمليات تحلية المياه من المناطق الساحلية النائية

قطاع البترول

وفي قطاع البترول طالب برنامج عمل اللجنة بعمل دراسة ميدانية لتحقيق زيادة الكفاءة الانتاجية للصناعات والمحطات الكهربائية الغازية القائمة والمستخدمة للطاقة والاعلان عالميا عن تكثيف البحث عن خام البترول والغازات وتشجيع الشركات العالمية على البحث والتنمية للحقول البحرية العميقة واعطاء الاولوية لتنمية الحقول الغازية المكتشفة لاحلالها كبديل للوقود البترولى المماثل وتدبير الاستثمارات اللازمة لاحلال الغازات الطبيعية في الاستخدامات المنزلية والصناعية ومحطات القوى كبديل للبوتاجاز والسولار والمازوت بالقاهرة الكبرى والاسكندرية والمدن التى يمر بها خطوط أنابيب للغازات

قطاع الثروة المعدنية

وفي قطاع الثروة المعدنية اكد برنامج عمل اللجنة على ضرورة اعداد مشروع لتعديل قانون المناجم والمحاجر بما يتلاءم وزيادة كفاءة استغلالها للحفاظ على الثروة القومية وإتاحة المعلومات الجيولوجية المتوفرة لأماكن البحث دون مقابل لتشجيع المستثمرين بالتقدم في عطاءات التعدين والاعلان عن مشروعات الثروة المعدنية بكافة أجهزة الاعلام وتسهيل مهمة القطاع الخاص في هذا المجال

حماية البيئة

سعدت سعادة لاحد لها وأنا أشهد على الساحة تلك المواجهة الحاسمة ـ من جانب الحكومة وجهاز شئون البيئة وشباب الحزب الوطنى ـ لاخطار التلوث حماية لبيئتنا . تلك الاعصار المدمر الذى يهدد شبابنا ويفترس قدرتنا على التطور والانتاج . وسعدت أكثر ان تلك المواجهة امتدت من نطاق القاهرة الكبرى الى سائر محافظات جمهوريتنا لمكافحة هذا الخطر الداهم لاقتلاع كل جذوره ومصادره في الريف والحضر . في تحرك ايجابى فاعل شاركت فيه جميع الوزارات والهيئات المعنية على هدى من بحوث شاملة حددت الداء ووضعت الدواء تقدم بها خيرة علمائنا في هذا المجال الحيوى . المشهود لهم على مستوى العالم كله بالقدرة والخبرة الفائقة .

هذه المواجهة الصريحة والحاسمة للمشاكل أصبحت احدى السمات الرئيسية للحكم في عهد الرئيس حسنى مبارك . والتغلب على مخاطر التلوث لا يتأتى الا بمثل هذه المواجهة الحاسمة التى بدأت مبكرة قبل العمل بالخطة الخمسية الثانية تحسبا لخطورة التلوث على انسان العصر الحديث ، ومن هنا دخلت مصر المعركة بخطة متكاملة مدروسة تبدأ بالأهم ثم المهم . ولم تقتصر على محاربة التلوث داخليا وانما وضعت أيضا خطة طوارىء قومية لمكافحة التلوث البحرى بالبترول في البحرين المتوسط والاحمر للحفاظ على الثروة المائية وحماية الشواطىء والاماكن السياحية واعلن الدكتور على لطفى رئيس الوزراء ان مصر تدرك مسئوليتها الاستراتيجية لموقعها بين قارات العالم وذلك بالحفاظ على سهولة الملاحة البحرية وتأمينها

وحسنا فعل القائمون على حماية البيئة ان اولوا عناية خاصة لنهر النيل شريان حياتنا فانشأوا له لجنة خاصة لحمايته في جهاز شئون البيئة التابع لمجلس الوزراء ، تسهر على حماية النيل العظيم من الاهمال الكبير الذى تعرض له في الفترة الأخيرة ، وهو الذى قامت على ضفافه أول حضارة عرفتها البشرية وشهد أول مجتمع مستقر عرفه العالم . وحسنا فعل القائمون على حماية البيئة ان عقدوا أول ندوة بالاشتراك مع الجمعية المصرية للاتصال من أجل التنمية في الأسبوع الماضى التى انتهى الباحثون فيها الى ضرورة تضافر الصحافة وسائر أجهزة الاعلام المختلفة لخلق رأى عام بيئى يوجه سلوك المجتمع في مشاكل القمامة والضوضاء والمساحات الخضراء والحس الجمالى

لقد بلغ اهتمام بعض الدول بمشكلة تلوث البيئة الى حد انشاء وزارة مختصة بالبيئة ، ومواجهتنا الحاسمة لاخطار التلوث التى بدأناها اليوم ، لابد وان تقودنا في النهاية الى انشاء وزارة مختصة بالبيئة . فالدول التى أنشأت مثل هذه الوزارة لاتعانى بيئتها من اخطار التلوث ما تعانيه بيئتنا . فتحية لكل من يعمل في معركة حماية البيئة . فنجاحنا في هذه المعركة يوفر علينا جهودا ضخمة نبذلها في العديد من حياتنا

لطفى عبد القادر

استقالة ١٤ من حزب الوفد بالمنوفية وانضمامهم للحزب الوطنى

المنوفية ـ مهدى أبو عالية :

تلقى حمدى قنديل أمين الحزب الوطنى بالمنوفية استقالة ١٤ عضوا من حزب الوفد بدائرة قويسنا محافظة المنوفية هم محمد أحمد فؤاد أمين الصندوق ، أمينة سعيد جاد ، فوزى ابراهيم عوض الله ، أمون المصلحى شعلان ، فهمى سليم عبد الحميد .

محمد عبد العظيم حجازى ، ابراهيم محمد جاب الله ، عطية عبد الحميد أبو طالب ، غانم محمود أبو طالب ، محمد عبد المنعم سليمان ، سليمان سلامة فهمى ، حامد عبد الرءوف عزام ، هشام محروس مصلحى ، وخالد محروس مصلحى .

وصرح حمدى قنديل أمين الحزب الوطنى بالمنوفية بانه تم رفع هذه الاسماء للدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى للموافقة على انضمامهم للحزب الوطنى

و أضاف أمين المنوفية لـ « مايو » بان الجماهير بدأت تدرك وتكتشف حجم المعارضة ودورها في اعاقة مسيرة العمل الوطنى الذى يهدف اساسا الى رفع المعاناة عن الجماهير وتحقيق التنمية الشاملة في اطار الممارسة الديمقراطية التى تعيشها مصر في هذه المرحلة بقيادة الرئيس حسنى مبارك

استقالات بالجملة من احزاب المعارضة

قدم احمد عبدالمجيد المغير السكرتير العام المساعد لحزب الوفد بمدينة المنصورة استقالته من حزب الوفد وذلك احتجاجا على مايصدر في جريدة الحزب من إفتراءات كاذبة ومهاترات لاتتفق مع الحقيقة

و أمين الحزب بطلخا

وتقدم محمود العشرى الوكيل أمين حزب العمل الاشتراكى بمدينة طلخا استقالته من حزب العمل وطلب الانضمام للحزب الوطنى الديمقراطى . وقال في استقالته إن حزب العمل وجريدته الشعب دائبة المعارضة من أجل المعارضة لامن أجل الصالح العام

واستقالة أمين لجنة الثقافة والاعلام

وتقدم محمد راضى عبد الفتاح سالم أمين لجنة الثقافة والاعلام بحزب العمل الاشتراكى لمدينة طلخا باستقالته من حزب العمل

واستقالة عضو بدكرنس

كما قدم عبد النعيم ابو المعاطى عيسى مدير فرع كهرباء دكرنس استقالته من عضوية حزب العمل بدكرنس وأعلن انضمامه للحزب الوطنى الديمقراطى .

أمين عام الشباب بالحزب :

تمليك الاراضى المستصلحة بالنوبارية والفرافرة خلال ايام

الشرقية . محمد دياب

في ختام المؤتمر العام الثانى لشباب الحزب الوطنى بالشرقية تحدث الدكتور محمود الشريف أمين عام الشباب بالحزب الوطنى فقال ان الرئيس حسنى مبارك يقدر دور الشباب ويولى لهم اهتماما خاصا ويعطى توجيهاته دائما بالاهتمام بمشاركة الشباب واتاحة الفرصة للشباب ليتولى مسئولياته القيادية في أى موقع عمل .

وقال الدكتور محمود شريف ان التحديات التى نواجهها كبيرة على الشباب ان يتحرك بجدية ليساهم مساهمة فعالة في قضايا الانتاج والتنمية وذلك للسعى نحو تحقيق الاكتفاء الذاتى وان الفرصة الآن متاحة امام الشباب لكى يشارك في قضايا التنمية سواء في الانتاج الزراعى أو الصناعى أو بناء المجتمعات الجديدة وان الحكومة من جانبها قامت باستصلاح ٤٢٠٠ فدان غرب النوبارية سيتم تمليكها للشباب على دفعتين وانه سيتم تسليم الدفعة الأولى من هذه الاراضى للشباب في ٥ نوفمبر الحالى وقد تم فعلا تجهيز ٢٠٠ منزل لتسكين هؤلاء الشباب . كذلك سيتم تمليك ١٧٠٠ فدان في واحة الفرافرة لـ ١٢٠ شاب .

وتحدث أمين ميتكيس محافظ الشرقية حيث قال ان الشباب يقوم بدور كبير في خدمة المشروعات الانتاجية بالمحافظة وان المحافظة من جانبها تتيح له كل الامكانيات التى تساعده على القيام بهذا الدور على أكمل وجه. وان المحافظة تقوم بعمل معسكرات شبابية للشباب في الصيف وتتيح لهم كل فرص الاطلاع والثقافة .

محمود شريف

في المؤتمر السادس للاتحاد الاقليمى للجمعيات :

د : آمال عثمان :

● هدف حكومة الحزب الوطنى التأمين على كل مواطن

اللواء تحسين شنن :

● التنمية الشاملة هدف اساسى في هذه المرحلة

قامت د . امال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية بزيارة الى محافظة السويس حيث شاركت في احتفالات السويس بعيدها القومى الثالث عشر وقامت بافتتاح وإرساء حجر الاساس لعدد من المشروعات الاجتماعية خلال جولة ميدانية للمحافظة مع اللواء تحسين شنن محافظ السويس والقيادات السياسية والتنفيذية والشعبية بالمحافظة .

قامت الوزيرة بافتتاح مجمع الدفاع الاجتماعى بالسويس الذى يتميز بتجميع كافة الاجراءات والخدمات التى توجه للحدث الذى تعرض للانحراف في مكان واحد ويشمل المجمع مكتب المراقبة الاجتماعية وشرطة ونيابة ومحكمة للأحداث ..

كما قامت الوزيرة بافتتاح المعرض الدائم لمنتجات مركز التكوين المهنى الذى يشمل الاثاث على اختلاف أنواعه من انتاج المركز باسعار اقتصادية بعيدة عن المغالاة ..

كما افتتحت الوزيرة وحدة العمل الخارجى الملحقة بمركز التكوين المهنى وأرست حجر الاساس للمشروعات الجديدة لجمعية الشبان المسلمين بالمحافظة والتى تضمنت دار حضانة للرضع وأخرى علاجية ودار اقامة للمغتربين للشباب ونايا للطفل ونايا للمسنين وآخر نسائيا بالاضافة الى مدرسة ابتدائية وأخرى اعدادية وثالثة ثانوية ..

و أرست حجر الاساس للتوسعات الجديدة لحضانة العبور والتى تتضمن ٢٠ فصلا جديدا للحضانة ونايا للطفل ..

ثم قامت وزيرة التامينات بافتتاح وحدتين اجتماعيتين بحى الأربعين لمد خدمات الوزارة الى أكبر عدد ممكن من أهالى الحى من خلال وحدة العويضات ووحدة السادات ..

زيادة الانتاج

ثم أفتتحت د . آمال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية مع اللواء تحسين شنن محافظ السويس

تصوير عيد عبد الحميد

تابع المؤتمر

اسماء عبد الحكم

المؤتمر السادس للاتحاد الاقليمى للجمعيات والمؤسسات الخاصة بالسويس .. شهد الافتتاح محمد البرقى أمين الحزب الوطنى ونظمى زايد رئيس المجلس المحلى وابراهيم الشناوى مدير عام الشئون الاجتماعية بالسويس ومحمد السيد هاشم رئيس مجلس ادارة الاتحاد الاقليمى للجمعيات والقيادات الشعبية والتنفيذية والاجتماعية وأكدت الوزيرة في كلمتها على حرصها الشديد بالمشاركة في احتفالات محافظة السويس بعيدها القومى كل عام تقديرا لها لانها الرائدة بتاريخها العظيم وحاضرها ومستقبلها المشرق .. كما أشارت الوزيرة في كلمتها على موضوع المؤتمر وهو دور الهيئات الاهلية في زيادة الانتاج .. وذكرت الوزيرة ان الجهود الشعبية التى أعطت الكثير وحققت أعظم المنجزات بمساندة ودعم الجهود الحكومية تتضاعف مسئولياتها في الفترة الحالية لبذل المزيد من الجهد لزيادة الانتاج وتحقيق التنمية الشاملة ..

وقالت وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية انه يوجد حاليا بمحافظة السويس ٢١١ جمعية أهلية في مختلف المجالات شانها شان ١٤ ألف جمعية بالجمهورية فلابد وان تساهم بطريق مباشر أو غير مباشر في زيادة الانتاج إما بتنفيذ مشروعات للتنمية ومنها « الأسر المنتجة » أو بالمساهمة في اعداد الانسان المصرى القادر على تحقيق التنمية وزيادة الانتاج والوقوف بصلابة امام المشكلات الضخمة التى تعوق التنمية ومنها مشكلة « الامية والتضخم السكانى » ..

وذكرت د . امال عثمان في المؤتمر السادس للاتحاد الاقليمى للجمعيات والمؤسسات الخاصة بالسويس ان هناك العديد من المؤسسات والمشروعات الاجتماعية بالمحافظة تقوم باداء رسالتها الاجتماعية بالتعاون والتنسيق مع الجهود الأهلية

واختتمت الوزيرة كلمتها في مجال التامينات الاجتماعية التى تعتبر من الأهداف الاساسية التى تركز عليها حكومة الحزب الوطنى ولذلك فان نشر الوعى التامينى له أهمية كبيرة في تحقيق هذه الأهداف .. وتحدثت الوزيرة عن تطبيق نظام المعلومات وتطبيق نظام الرقم التامينى الذى يحل كافة المشاكل المتعلقة بالمواطنين حتى يستطيع كل مواطن ان يحصل على معاشه أو مستحقاته التامينية بسهولة ويسر ..

هدفنا التنمية الشاملة

□ وأكد اللواء تحسين شنن محافظ السويس على ان التنمية الشاملة هدف اساسى في هذه المرحلة لتحقيق النماء وتدعيم الديمقراطية وتحقيق الرخاء .. فالتنمية الشاملة لا تحقق غايتها اذا تصدت لها الحكومة وحدها مهما كانت قدراتها وامكاناتها وانما تعتمد على جهود وطاقات الجماهير فلولا هذه الجهود ما أتت التنمية الحكومية ثمراتها المرجوه ..

امين الحزب الوطنى في جنوب سيناء

حكومة الحزب الوطنى قدمت كل ما يريده أبناء سيناء

تنسيق كامل بين الحزب والأجهزة التنفيذية والشعبية بالمحافظة

إلتقت « مايو » مع سالم مدخل أمين عام الحزب الوطنى في جنوب سيناء بهدف التعرف على نشاط الحزب هناك .. تحدث أمين الحزب بالمحافظة عن دور الحزب والأجهزة الشعبية والتنفيذية فاكد ان هناك تنسيقا كاملا بين الحزب وبين تلك الاجهزة .

حديث اجراه

كمال الدين حسين

وكان هذا الحديث :

كان أول سؤال طرحته على سالم مدخل أمين عام الحزب بجنوب سيناء عن شكل وحجم نشاط الحزب الوطنى وموقعه بين الأحزاب الأخرى في جنوب سيناء ؟

فقال : محافظة جنوب سيناء تختلف عن باقى المحافظات فهى جغرافيا موجودة منذ الاف السنين ولكن اداريا ولدت مع مولد الحزب الوطنى الديمقراطى وذلك جعل المواطن في جنوب سيناء لا يعرف سوى الحزب الوطنى الديمقراطى الذى قدم ما في استطاعته ولم يبخل بشىء عن المواطن السيناوى .

فعلى سبيل المثال كانت نسبة الأمية مرتفعة بالمحافظة نتيجة لما عاشته فترة طويلة محرومة من التعليم بالاضافة الى ان النظام القبلى كان يقف عثرة في سبيل اى نهضة علمية نظرا لأن القبائل كانت محجمة عن تعليم أبنائها من ناحية ومن ناحية اخرى وجود القبائل متفرقة وبعيدة عن التجمعات السكانية اما الآن فالمدارس انتشرت في كل مكان بالمحافظة ولم يعد اى تجمع سكانى مهما كان عدده صغيرا يخلو من مدرسة ابتدائية كما ان بعض التجمعات السكانية الكبيرة اصبح بها مدارس اعدادية اى ان التعليم اقتحم على المواطنين في هذه التجمعات ابوابهم وبالاقناع والترغيب والتوعية هب الأهالى الى تعليم اولادهم وأصبح الأهالى الآن يقبلون على تعليم أبنائهم بصورة قد تفوق ما يحدث بين اهل الوادى

وسألته : كيف يتم الاتصال بين الحزب الممثل في قياداته ولجانه وبين مواطنى الوديان والتجمعات السكانية البعيدة ؟

أجاب : هنا في جنوب سيناء لا تكلف المواطن عناء الوصول الينا في مقر الحزب او ان يتتبع طريقنا ولكننا نصل إليه حيث يقيم وتكلف أنفسنا نحن عناء المشقة والبحث ثم الوصول اليه ويتم ذلك اما بشكل فردى بمعنى ان أصل أنا أو غيرى فرادى او مجتمعين حيث تذهب هيئه المكتب واللجان حيث توجد المشكلة وغالبا عندما نتحرك جميعا تكون المشكلة عامة تهم منطقة او قرية او قبيلة باكملها وبهذا الاسلوب يتم تغطية المنطقة من رأس سدر وحتى مدينة نويبع كما انه بالاضافة الى نزولنا الى المواطنين حيث يقطنون يقوم الجهاز التنفيذى المتمثل في ادارته عن طريقنا الى النزول إلى القرى او القبائل والجلوس معهم حيث يتم عرض المشكلة على الأجهزة التنفيذية مباشرة واذا واجهتنا مشكلة يصعب الحل فيها فاننا نحيلها الى المحافظة او تحدد زيارة اخرى يكون فيها المحافظ نفسه .. هذا النظام تكاد تنفرد به محافظة جنوب سيناء نظرا لاتساع مساحتها وترامى أطرافها التى تكون عائقا امام المواطنين في الوصول الينا

وتحدث امين الحزب بالمحافظة عن طبيعة العلاقة بين الحزب والمجلس المحلى والمحافظة فقال أن التحرك دائما يتم من خلال المحافظة كما اننا دائما على اتفاق بشان كل الخطوات والتحركات اما علاقة المجلس المحلى فهى علاقة الانسان مع نفسه فهناك اشياء كثيرة خاصة بالحزب لا يمكن تنفيذها الا من خلال المجلس المحلى واعضاء المجلس المحلى ورئيسه هم أعضاء بالحزب الوطنى الديمقراطى فالمجلس المحلى هو الاداة الرقابية والتشريعية في المحافظة

سالم مدخل

« رد »

جمعية الانشاء والتعمير بدمنهور على ما نشر بجريدة الأهالى

يوم ٩ / ٧ / ١٩٨٦ بالعدد رقم ٢٤٨ بالصفحة السادسة

الجمعية يسعدها أن ترد على صفحات جريدة « مايو » وتوضح للقراء الحقيقة كاملة ردا على الصفحة الكاملة التى تتضمن إتهامات خطيرة للمسئولين و العاملين بجمعية الإنشاء و التعمير بدمنهور وذلك من واقع المستندات التى تحتفظ بها الجمعية و التى تؤكد بصورة قاطعة براءة الجمعية من هذه الاتهامات وتعطى صورة مشرفة للجمعية وللعاملين فيها الذين يعملون في صمت وإخلاص بكل شرف ونزاهة لخدمة أهداف المحافظة و أبنائها و المساهمة إلى حد كبير في حل أزمة الاسكان وإليكم الاتى ـ

١ ـ ذكرت الجريدة أن الأرض التى أقامت عليها الجمعية الوحدات السكنية بكفر الدوار أشترتها من المحافظة بسعر الفدان خمسمائة جنيه .

والحقيقة أن عملية شراء هذه الأرض تم على النحو الاتى :

أولا : قامت الجمعية بشراء هذه الأرض من السيدة / مديحة إبراهيم بدر الدين و السيدة مرفت إبراهيم بدر الدين من كفر الدوار بموجب عقد مسجل بمأمورية الشهر العقارى بكفر الدوار بتاريخ ١٤ / ١١ / ١٩٦٨ تحت رقم ٣٥٩ على أساس سعر الفدان خمسمائة جنيه ومسلحتها ١٩ س ٢٣ ط ٤١ ف والعقد موثق بمكتب دمنهور عام ١٩٦٨ .

ثانيا : قامت الجمعية ببيع القطع الاتى بيانها وتقع بناحية العكريشة لجمعية أبناء محافظة البحيرة للاسكان التعاونى مالكة الوحدات السكنية المشار إليها :ـ

١ ـ حمسه وعشرون ألف متر مربع (٢٥٠٠٠) متر مربع بسعر المتر جنيهان فقط بعقد مسجل رقم ٢٦٤١ في ٨ / ٦ / ١٩٨٠ توثيق دمنهور .

٢ ـ ستة عشر ألف متر مربع (١٦٠٠٠) متر مربع بسعر المتر ثلاثة جنيهات فقط بعقد مسجل بنفس العقد المشار إليه بالبند السابق توثيق دمنهور .

٣ ـ أربعه الاف وستمائة وسته و اربعون متر مربع (٤٦٤٦) متر مربع بسعر المتر عشرة جنيهات فقط بعقد مسجل رقم ٢٨٥١ في ١٢ / ٤ / ١٩٨٢ توثيق دمنهور .

٤ ـ سبعة وثلاثون ألف وتسعمائة وخمسة و أربعون متر مربع وستة وثلاثون سنتيمتر مربع (٣٧٩٤٥,٣٦) متر مربع بسعر المتر عشرة جنيهات فقط بعقد مسجل رقم ٢٨٤٩ في ١٢ / ٤ / ١٩٨٢ توثيق دمنهور .

ـ ـ تسعه وثلاثون ألف ومائتان ثلاثة وسبعون متر مربع وواحد وعشرون سنتيمتر مربع (٣٩٢٧٣,٢١) متر مربع بسعر المتر خمسة عشرة جنيها فقط بعقد مسجل رقم ٢٨٥٠ بنفس التاريخ للعقد بالبند السابق توثيق دمنهور .

ويلاحظ أن هذه الأسعار تقل كثيرا عن الاسعار الجارية في السوق في ذلك الوقت وقامت الجمعية ببيعها إلى جمعية أبناء محافظة البحيرة للاسكان التعاونى كي تمكنها من القيام بدورها في مشروعات الاسكان التعاونى وحل المشكلة السكنية للعاملين بالمنطقة الصناعية بكفر الدوار .

٢ ـ ذكرت جريدة الاهالى أن جمعية الانشاء و التعمير هى المالكة للوحدات السكنية التى إقيمت على هذه الأرض بكفر الدوار والحقيقة المؤكدة أن جمعية الانشاء و التعمير بدمنهور لم تكن سوى المقاول المنفذ لهذه الوحدات السكنية لحساب مالك هذه الوحدات وهى جمعية أبناء محافظة البحيرة للاسكان التعاونى وذلك بعد أن رسى العطاء على جمعية الانشاء و التعمير بدمنهور وفقا للمناقصات و العطاءات التى تم الاعلان عنها بمعرفة الجهة المالكة في جريدة الاهرام بتاريخ ٢٧ / ٦ / ١٩٨١ وجريدة الاخبار بتاريخ ٢٩ / ٦ / ١٩٨١ وتم إرساء هذه المشروعات وفقا للقرارات لجنة البت على ضوء أقل الاسعار التى كان من بينها أسعار شركات القطاعين العام و الخاص . من هذا يتضح أن جمعية الانشاء و التعمير بدمنهور ليست هى المالكة لهذه الوحدات كما ذكر في جريدة الأهالى .

« كلمة نوجهها للسيد المحرر »

سيادتكم ذكرتم بنفس العدد أن الجمعية تعاملت مع بعض المواطنين الذين تم التحدث معهم بخصوص المساكن وهم أعضاء جمعية شركة الغزل و النسيج بكفر الدوار ونود أن نوضح للقراء أن الجمعية لا علاقة لها بهؤلاء المتحدثين على الاطلاق ولم يتم التعامل معهم ويبدو من حديثهم أنهم لا يعلمون شيئا عن الموضوع كما يبدو أن الأمر لا يعنيهم ولو كانوا من بين الحاجزين فعلا . وكان أولى بهم وبديهيا أن يعرفوا الجمعية التى حجزوا بها وهم أعضاء فيها وهى جمعية الغزل و النسيج بكفر الدوار المتعاقدة لحسابهم بجمعية أبناء محافظة البحيرة بالاسكان التعاونى وليست لجمعية الانشاء و التعمير بدمنهور أى صفة أو علاقة بهم ولكل جمعية صفتها الاعتبارية وذمتها المالية المستقلة عن الأخرى و أن حادث الاعتداء على الوحدات السكنية أثناء تشطيبها وهى مازالت في حوزة المقاول المنفذ أمره متروك للجهات الرسمية وساحة القضاء .

ونقول بكل ثقة وفخر أن جمعية الانشاء و التعمير بدمنهور هى الجمعية الرائدة على مستوى الجمهورية و عملاقة الانشاء و التشييد بالمحافظة التى تعمل بواسطة العاملين فيها و المسئولين عنها و أعضائها المقاولين على المساهمة في حل مشكلة الاسكان الطاحنة على مستوى الجمهورية بصفة عامة ومستوى محافظة البحيرة بصفة خاصة ومجلس ادارة الجمعية يسعى دائما إلى رسم السياسة العامة ووضع الخطط و البرامج التنفيذية للوصول بهذه الجمعية الى بر الامان والسعى دائما إلى تحقيق الأهداف التى أنشئت الجمعية من أجلها تحت رعاية السيد الوزير محافظ البحيرة :

(مجلس ادارة الجمعية)

شكر واجب

مثلما نوجه اللوم الى المسئولين بأى جهة حكومية في حالة التقصير .. لابد وان نشيد بهؤلاء المسئولين في حالة قيامهم بحل مشاكل الجماهير .. وهنا اود ان اوجه الشكر للمهندس وجدى عبد الحميد رئيس هيئة التليفونات على تقبله للنقد واسراعه بحل مشاكل الذين يتعاملون مع الهيئة ..

محمود محمد سالم
مساكن عثمان احمد عثمان
عزبة النخل

الى وزير الأوقاف

نحن أهالى منشية عبد المنعم رياض بشبرا الخيمة نناشد السيد الدكتور وزير الاوقاف مساعدتنا في ادخال المياه الى مسجد « الصفاء الأحمدى » ذلك انه المسجد الوحيد في منطقتنا المزدحمة بالسكان .

السيد عبدالسلام محمد
ش الصفاء الأحمدى ـ شبرا الخيمة




الى محافظ القاهرة

تحت شقتى « تندة » خشبية اقامها صاحب محل الخردوات الواقع أسفل الشقة مباشرة .. هذه التندة تعوق حركة أسرتى وتهدد اطفالى الصغار بما فيها من اسلاك كهربائية بالإضافة الى انها مخالفة لقواعد التنظيم والبناء ..

وقد تقدمت بشكاوى عديدة الى رئيس حى شبرا ولم يحدث أى شىء في هذا المجال .. ولذا اناشد السيد الوزير محافظ القاهرة التدخل لحماية اطفالى وحل مشكلتى .

لطفى رياض عطيه
١٦ شارع الافضل
الترعة البولاقية ـ شبرا مصر

خبر جريدة الشعب مخالف للحقيقة

نشرت جريدة الشعب في عددها الصادر بتاريخ ٢٢ / ٩ / ١٩٨٦ تحت عنوان « الطهارة في مجلس الشعب » خبرا مطولا يمسنى شخصيا ومخالفا للحقيقة في كل اجزائه .

ولقد كتبت لجريدة الشعب موضحا الحقائق التالية وللأسف لم يتم النشر وكنا نامل ان يتم في عدد الثلاثاء الماضى ٢١ / ١٠ / ١٩٨٦ طبقا للقانون .

لذلك رأيت ان اكتب لـ « مايو » جريدة الحزب الوطنى الذى أنتمى اليه موضحا هذه الحقائق .

● ان الجمعية التعاونية للبناء والاسكان قد انتهت من تخصيص قطعة أرض بمنطقة الاشعتى والسنديسى بقرار من المجلس المحلى لمدينة منوف في ٦ / ٢ / ١٩٨٣ . كما تم التعاقد مع قسم الاملاك بالمدينة في ٣٠ / ٩ / ١٩٨٤ ، ٥ / ٥ / ١٩٨٥ ـ لمسلحتى ٢,٣٢٠ ، ٧٦ ام٢ وتم الشراء بسعر المتر ٥٠ جنيها وسدد الثمن بالشيك رقم ١٥٣٧٤١٥ في ٢٣ / ٩ / ١٩٨٤ والشيك رقم ٥٢٧٤٢٠ في ١٤ / ١٠ / ١٩٨٤ والشيك رقم ٤١٨٠٣٥٢ في ٢٩ / ٤ / ١٩٨٥ .

كما ان الجمعية قد أنشأت ٢٥ وحدة سكنية ثلاث حجرات وصالة ومنافعها ومحلات تجارية بالدور الأرضى علاوة على ذلك قامت الجمعية بمشروع الزهراء للاسكان على مساحة ٤٣٠٠ متر مربع وتم تسجيل ملكية الأرض الخاصة به في ٢٨ / ٥ / ١٩٨٥ وسددت قيمة الشراء بالشيك رقم ٤١٨٠٣٥٧ في ١٣ / ٥ / ١٩٨٥ . والشيك رقم ٤١٨٠٣٨٤ في ٧ / ١ / ١٩٨٦ وتمت الرسومات الهندسية الخاصة به وجارى استخراج ترخيص البناء علما بان هذه الجهود الجادة قد تحققت في زمن قياسى

● ان مجلس ادارة الجمعية يعمل متطوعا دون مقابل . كما لم يتم صرف أى مبلغ تحت أى مسمى لأى عضو من أعضاء مجلس الادارة .

وان العضو الذى يتقدم للانسحاب من عضوية الجمعية يسترد قيمة الاسهم وقيمة المدخرات دون رسم العضوية وقدره ٢٥ جنيها (خمسة وعشرون جنيها) والاشتراك السنوى وقدره ٦ جنيهات (ستة جنيهات) وذلك وفقا للمادة ٨ بند ٢ ، ٣ من النظام الداخلى لقانون التعاون الاسكانى ومن ثم فلا تضييع الفلوس على الناس كما جاء بالخبر المنشور والذى خالف فيه المحرر الحقيقة .

مختار عبد الحميد
رئيس لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب

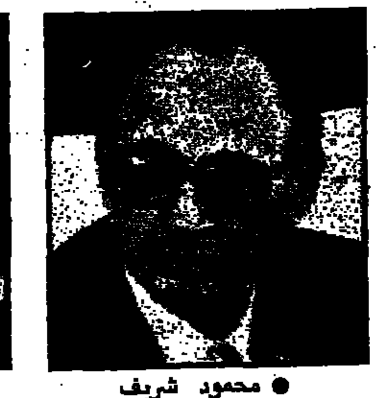
بعد أن أصدر الرئيس حسني مبارك قرارا بتعيين ٣٥ عضوا بمجلس الشورى .. إكتمل النصاب القانوني لأعضاء المجلس الذي يستعد حاليا لبدء دورته الجديدة ..

وقبل ان تبدأ الدورة .. التقت « مايو » بعدد من أعضاء المجلس المعينين الذين يدخلون المجلس لأول مرة والذين أعيد تعيينهم في محاولة سريعة لقراءة أفكارهم . التي ستكون الأساس في المناقشات حول كل المشروعات والقوانين التي تهم كافة أفراد الشعب المصري .

ماذا يقول أعضاء مجلس الشورى عن قضايا الانتاج والتنمية والشباب .. وكيف يتصورون مسيرة العمل من أجل بناء مصر الغد ؟ من خلال دورهم في مجلس الشورى ؟

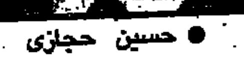












● سمير طوبار ● حسين حجازى ● محمود شريف ● كمال ابو الخير ● نبيه العلقامى

أعضاء مجلس الشورى الجدد ومحاولة لقراءة افكارهم وآرائهم

تحقيق :
عيسى مرشد
اسماء عبد الحكم

الدكتور محمود سمير طوبار رئيس لجنة الشئون المالية والاقتصادية بالحزب الوطني عميد كلية تجارة الزقازيق .. حاصل على دكتوراه في الاقتصاد : القضية الهامة هي قضية اصلاح الأوضاع المالية والاقتصادية وما تقتضيه من جهد في زيادة الانتاج .. والارتفاع بمعدلات ادائه في الأنشطة المختلفة .. وفي هذا الاطار فان دوري في داخل مجلس الشورى لا يختلف عن دوري في رئاسة أهم لجان الحزب الوطني .. علينا ان نوجه كافة الجهود في المستويات المختلفة الشعبية والتنفيذية والنيابية لخلق روح من التعاون والتنسيق من اجل رفع مستوى الانتاج .

وتحقيق مستوى معيشي مناسب لجميع المواطنين .. مع ضمان الاستقرار في السياسات والبرامج الاقتصادية التي تعطي الطمانينة والأمل والأمان للمواطن المصري ..

ويعمل في نفس الوقت على المساهمة بجهده وفكره وماله في دعم الأنشطة الاقتصادية في كافة المجالات .. من الضروري العمل على توحيد سعر الصرف واعطاء الجهاز المصرفي حقه في التعامل في سعر الصرف .

دعم التعاونيات

الدكتور حسين حجازي أستاذ بكلية الزراعة جامعة المنصورة .. دكتوراه في الاقتصاد الزراعي .. يؤكد على ضرورة التركيز على قضية الانتاج والتنمية وبحث أبعاد هذه القضية في الانتاج الزراعي والصناعي والعناية بقضايا التعاون والتعاونيات للمشاركة بدورها الرائد في حل المشاكل وتطوير المرافق والنهوض بها .

ويقول : ان التعاونيات يمكنها المشاركة في حل الأزمات التي يمر بها المجتمع وتعويد المواطنين على تحمل المسئولية .. والتعاونيات يمكنها تقديم الكثير من الحلول للمشكلات الاقتصادية .. لقد كنت عضوا بمجلس الشعب منذ ٢٠ عاما .. ولكنني فوجئت بان هذه القضايا هي هي لم تختلف علينا ان نتبين اين الخطأ واين الصواب ان هناك قضايا تتردد على سنوات متتالية والطريق الوحيد أمام مصر هو زيادة الانتاج لحل مشاكلها .. علينا ان نعمل على حل مشاكل العاملين بالانتاج لنطالبهم بزيادة الانتاج نحن في حاجة الى اعادة النظر في مجالات الانتاج وربطه بالأجور والمرتبات ، ودراسة نظم الحوافز في قطاعات الانتاج وربط الأجور بالأسعار بالدخول .

الدكتور صبري رياض مرقص من مواليد ١٩٢٢ قرية برديس مركز البلينا محافظة سوهاج حاصل على الدكتوراه في الكيمياء الحيوية والتغذية من جامعة لندن .. وحاصل على وسامين احدهما في العلوم والفنون وهو من الطبقة الأولى .. والثاني وسام الجمهورية من الطبقة الثانية ، شغل منصب استاذ ورئيس قسم علوم الاطعمة والتغذية بالمركز القومي للبحوث .. واشرف على ٣٠ رسالة علمية قدم ٧٠ بحثا في المؤسسات والهيئات والجامعات عن التغذية .. لهذا فهو رئيس فريق خبراء منظمة الوحدة الافريقية لانشاء مركز خبراء متميز للأطعمة والأغذية في القارة الافريقية .

يطالب باهمية رفع المستوى الغذائي والاهتمام بتغذية طلاب المدارس .. والعمل على العناية بالصحة العامة في إطار تغذية سليمة تتوافر فيها كافة العناصر الطبية السليمة .

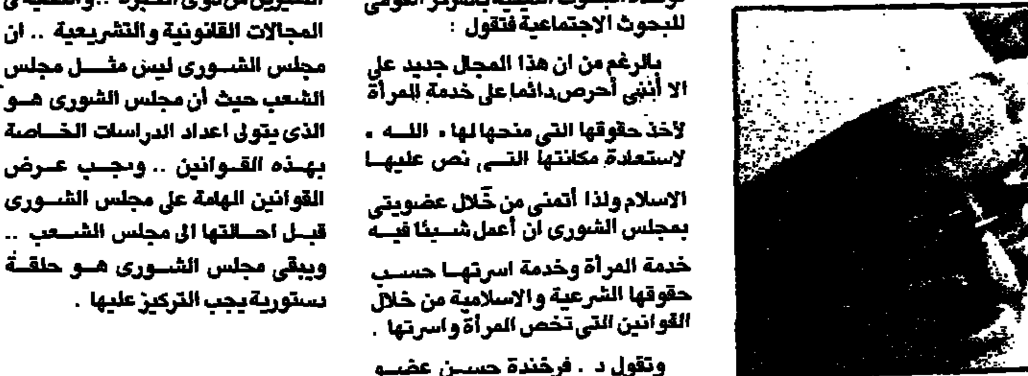
تكريم للشباب

الدكتور محمود سيد أحمد شريف عميد معهد الأورام بجامعة القاهرة أمين علم الشباب بالحزب الوطني الديمقراطي .. قدم العديد من الابحاث العلمية في المجالات الطبية والعلاجية .. يقول ان مجلس الشورى هو مجلس *العائلة المصرية لقد اصبح* الشباب ممثلا تمثيلا جيدا فيه ان هذا تكريم للشباب وفي نفس الوقت هو مسئولية عليهم .. وعلى الشباب ان يرتفع الى مستوى هذه المسئولية .. ان الشباب سوف تكون انشطتهم ايجابية وسوف يشاركون في كل ما يطرح من قضايا وموضوعات ايمانا منهم بدور الشباب .. سوف تنقل اراء الشباب من الشارع السياسي الى داخل المجلس نحن حريصون على مشاركة قواعد الشباب في صنع القرارات وهذا نابع من إيمان القيادة السياسية بدور الشباب .

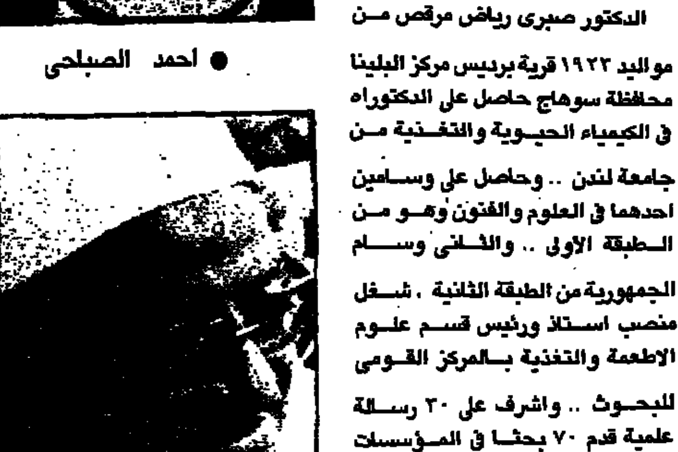
ويضيف الدكتور محمود الشريف قائلا لقد تابعت الجلسات والدراسات التي قام بها مجلس الشورى والتقارير التي اصدرها والقضايا التي ناقشها .. وعندي تساؤل عن مصير هذه الدراسات .. لقد علمت انه من المقرر قيام المجلس بدراسة عن كيفية الاستفادة من هذه التقارير بحيث تخرج الى حيز التنفيذ من اجل المصلحة القومية للبلاد .

مسئولية الشباب

ويقول الدكتور كمال سليم ابو الخير امين الشباب بالحزب الوطني بالجيزة .. طبيب اطفال : لقد ظل الشباب محل اهتمام القيادة السياسية فترة طويلة ايمانا بانه كل المستقبل .. لكن الرئيس حسني مبارك أكد هذا في القرار الخاص بتعيين ٣٥ عضوا بمجلس الشورى .. حيث شمل الكثير من الشباب باعتبارهم الحاضر والمستقبل .. ان هذا يلقى عبئا كبيرا على الشباب ويعطيهم دفعة اكبر لاداء دورهم في القضايا القومية الهامة وفي مقدمتها قضية بناء الانسان المصري ليكون قوة تعطي لمصر الكثير منزهه عن الهوى والغرض .. ان كل شباب مصر يستشعر انه فتحت أمامه الابواب ليحمل الامانة والراية ويتحمل المسئولية وسوف يؤكد الشباب ذلك لانهم قادرون وانهم عند حسن ظن القيادة السياسية حتى نعطيها ثقة اكبر واكثر في فتح الباب لمزيد من الشباب ..




● احمد الصباحى



● عبد المنعم النمر

صنع القرارات

ويقول الدكتور نبيه عبد الحميد سليمان العلقامي امين شباب القاهرة .. والاستاذ بكلية التربية الرياضية بالهرم : لقد اصبح الشباب مشاركا في صنع القرارات .. سوف تكون جلسات مجلس الشورى معبرة اصدق تعبير عن مطالب الشباب واحتياجاتهم .. وبصفة خاصة في مجالات استصلاح الاراضي وتملكها .. والصوب الزراعية وتكثيف الانتاج الزراعي .. وانشاء المجتمعات الحديثة خارج نطاق المناطق العمرانية .. انه يجب تقرير الكثير من المزايا للشباب الذي يخرج الى الصحراء .. بحيث يتم تشجيعهم على الانتاج وانشاء المشروعات الجديدة .

القضايا القومية

ويطالب الدكتور حسني ابراهيم يوسف استاذ بكلية الطب البيطري جامعة القاهرة .. وكان رئيسا لاتحاد الطلاب على مستوى الجمهورية .. بضرورة الاستفادة من الدراسات والتقارير التي يعدها مجلس الشورى عن القضايا القومية .. وفي مقدمتها قضايا المرافق والخدمات واستصلاح الاراضي والنهوض وحل مشاكل الاسكان للشباب .

اما الدكتورة زينب رضوان عضو مجلس الشورى بالتعيين واول رئيس لوحدة البحوث الدينية بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية فتقول :

بالرغم من ان هذا المجال جديد علي الا أنني أحرص دائما على خدمة المرأة لأخذ حقوقها التي منحها لها « الله » لاستعادة مكانتها التي نص عليها الاسلام ولذا أتمنى من خلال عضويتي بمجلس الشورى ان أعمل شيئا فيه خدمة المرأة وخدمة اسرتها حسب حقوقها الشرعية والاسلامية من خلال *القوانين التي تخص المرأة واسرتها* .

وتقول د . فرخندة حسن عضو مجلس الشورى « بالتعيين » سبق ان شاركت في مجلس الشورى منذ عامين وكان من أبرز أعمالي التقرير الخاص باعداد لجنة لدراسة استخدام الارض والتي أوصت بضرورة اخذ البعد الاقليمي في الاعتبار عند وضع خطط التنمية الشاملة .. وهذا يعني ضرورة اختيار استخدام المكان المناسب لجميع مشروعات خطط التنمية بحيث لاتقتصر خطط التنمية على البعد الزمن او القومي فقط .. وهذه ١٤ شهرا الوضع خطة للاستخدام الامثل لأرض مصر .

وعن أفكارها للمرحلة القادمة بمجلس الشورى تقول د . فرخنده حسن : ان مايدور بخاطري الآن يكمن في مناقشة البرنامج النووي المصري بدءا من مفاعل انشاص وانشاء هيئة الطاقة الذرية في الدراسة المستفيضة استغرقت حوالي الخمسينيات وما حدث حتى الثمانينات بصرف النظر عن *إقامة محطة اولا* .. فهناك تخطيط يجب وجوده عند استخدام اى مصادر أو أى مواد نووية حتى في الابحاث العلمية ..

بيت خبرة حكومي

كما تفكر د . فرخندة في انشاء مكتب أو مايسمى « بيت الخبرة » يكون على مستوى عال من الخبرات المحلية « أولا » ويستعين بالخبرات غير المتوافرة لدينا « ثانيا » اذا دعت الحاجة الى ذلك بشرط ان يكون بيت خبرة حكومي أو قطاع علم متميزا ولا يعتمد إعتمادا كبيرا على مكاتب الخبرة الخاصة وساطالب بان يكون هذا « البيت » تحت اشراف اكاديمية البحث العلمي حتى تقوم بالدور الذي اثبتت فيه وجودها وجدارتها اخيرا في مشروع الصرف الصحي حتى يكون البحث العلمي في خدمة التنمية بالفعل وليس بعيدا عنها .

وعند حدوث اى تغيير لفقرة أو بند في الدستور خلال الدورة القادمة ساطالب حتما بضرورة اضافة بند يكفل للمواطن حق الحياة في بيئة غير ملوثة وهذا الحق يجب ان تكفله الدولة .

وفي نهاية اللقاء معهما نامل ان توضع هذه الفقرة أو البند بدون شرط « التغيير » في الدستور لان في ذلك خيرا للمواطن ولحريته افتتمنى ان يضاف الى الدستور فقرة البيئة غير الملوثة حق للمواطن يجب ان تكفله الدولة ..

شكرا للرئيس

أحمد الصباحي عوض الله خليل رئيس حزب الأمة .. ورئيس الاتحاد العام المصري للكرة العابره الصاروخية .. انني اشكر الرئيس حسني مبارك على تعييني بمجلس الشورى .. وأعتبر هذا التعيين تعيينا لحزب الأمة بمجلس الشورى وتقديرا من الرئيس لهذا الحزب وتكريما له ..

لو لم اكن رئيسا لهذا الحزب ما عينت في مجلس الشورى .. وأنا من الذين يقولون ان مجلس الشورى يجب ان يكون مجلسا تشريعيا أو يكون مجلسا دستوريا متخصصا في دراسة القوانين والمشروعات والقضايا القومية العامة التي تعرض على البرلمان .. يجب ألا يكون هناك مجلسان للتشريع منعا للازدواجية كما يجب ان ينفرد ويبقى مجلس الشعب هو صاحب الحق الأصيل في التشريع .. وان يتولى مجلس الشورى اعداد الدراسات الخاصة بالقوانين لأن هذا المجلس يضم الكثيرين من *ذوي الخبرة* .. والكفاية في المجالات القانونية والتشريعية .. ان مجلس الشورى ليس مثل مجلس الشعب حيث أن مجلس الشورى هو الذي يتولى اعداد الدراسات الخاصة بهذه القوانين .. ويجب عرض القوانين الهامة على مجلس الشورى قبل احالتها الى مجلس الشعب .. ويبقى مجلس الشورى هو حلقة دستورية يجب التركيز عليها .

اختصاصات الشورى

عدلي عبد الشهيد محام عضو مجلس الشعب في الدورة الماضية عن شبرا .. عضو مجلس نقابة المحامين .. وكيل لجنة الاسكان والتعمير بمجلس الشعب .. عضو لجنة القيم .. وعضو اللجنة التشريعية .. ساهم بجهد كبير في اعداد الكثير من التشريعات الهامة المتعلقة بالاسكان والحصانة البرلمانية وضرورة الحفاظ عليها لاعضاء مجلسي الشعب والشورى حتى *يستطيعوا اداء واجبهم على اكمل وجه* .

يقول ان مجلس الشورى حرص في الدورة الماضية على توسيع اختصاصاته فعالج الكثير من المشكلات التي تعاني منها الجماهير .. واعد تقارير عن هذه المشكلات والحلول العملية لها . ويجب ان يوفق مجلس الشورى في تعديل قانونه بمنحه اختصاصا تشريعيا يساند به مجلس الشعب خاصة وان مجلس الشورى يثرى بشخصيات عامه لها مكانتها في المجتمع .

القيم الدينية

اما الدكتور عبد المنعم النمر فهو من مواليد اغسطس ١٩١٣ بدسوق محافظة كفر الشيخ حاصل على الدكتوراه في التاريخ الاسلامي شغل منصب وكيل الازهر ثم شيخا للازهر بالنيابة ثم وزيرا للأوقاف ، قدم للفكر الانساني والاسلامي أكثر من ٤٨ مؤلفا في مجالات الاسلام والعلوم الاجتماعية والسيرة والسنة النبوية والاجتهاد وتعميق دراسة الدين الاسلامي في المدارس ، ويرى انه يجب تحديد الاحكام الواجب على العلماء والتصدي لها .. بالاضافة الى قيام العلماء باعداد الكثير من الدراسات الهامة في خدمة الاسلام والتربية الدينية ..

ويؤكد الدكتور عبد المنعم النمر على أهمية دعم القيم الدينية والروحية لدى الشباب والطلاب والتلاميذ في جميع المراحل التعليمية ..

د. والى يتفقد عمليات استصلاح الاراضى فى القصاصين بالاسماعيلية

تمليك مليون فدان من اراضى الدولة المستصلحة للشباب

الاسماعيلية ـ نهاد عيسى

قام د . يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والأمن الغذائي و عبد المنعم عمارة محافظ الاسماعيلية بجولة ميدانية لتفقد عددا من المشروعات الزراعية بالمحافظة . بدأت الجولة بزيارة مركز مصر للزراعة الآلية والمحمية للشباب بمنطقة القصاصين والتي تضم المنطقة الاولى لمشروع العشرة آلاف صوبة للشباب والتي تم الانتهاء من اقامة ٧٠٠ صوبة منها حتى الآن ويجري استكمالهم الى الف صوبة قبل نهاية العام الحالي

كما تفقد عمليات استصلاح واعداد ٥٠ الف فدان من الاراضي الصحراوية بالمنطقة لتمليكها ايضا للشباب

وأعلن د . والى ان الوزارة تقوم حاليا باستصلاح مليون فدان من اراضي املاك الدولة الواقعة في حدود ٢ كيلو متر من الاراضي المنزرعة واراضي طرح النهر والجزر الواقعة في النيل وتمليكها للشباب والجمعيات والهيئات والأفراد مع توفير البنية الأساسية لها . وذلك خلال الخمس سنوات القادمة وسوف يتم تمليكها بقروض طويلة الأجل من بنك التنمية والائتمان الزراعي .

وأضاف د . والى انه يجري التعاون مع القوات المسلحة لتصنيع وتركيب الصوب محليا بالمصانع الحربية وهناك خطة لاقامة صوب بمواقع القوات المسلحة لامدادهم بالخضر والفاكهة اللازمة لهم وسوف يتم تدريب افراد القوات المسلحة تحت اشراف وزارة الزراعة بمراكز مصر ومبارك والدقي .

وقام د . والى بافتتاح المعرض الذي اقيم بمركز الدعم الاعلامي للتنمية والذي ضم المشغولات اليدوية واعمال التطريز والحياكة للفتيات الريفيات بالمحافظة واشاد بجودة المعروضات ورخص ثمنها الى جانب الجهد المبذول بالمركز ودوره في الارتقاء بمستوى الأسر بالقرى عن طريق محو امية المرأة والفتاة الريفية واكتسابها وتعليمها حرفة تنفعها . وقرر د . والى اختيار فتاة او سيدة من كل مركز للسفر للخارج للاطلاع على الأساليب المتقدمة في الصناعات الريفية واليدوية فيها للاستفادة منها .

وقد قام د . والى بتوزيع شهادات التقدير على الفتيات المتخرجات والمشرفين القائمين على المشروع .

وصرح د . محمد عباس وكيل اول الوزارة لشئون التنمية الزراعية انه في اطار توفير فرص العمل للشباب عن طريق تمليكهم الأراضي الصحراوية المستصلحة والصوب الزراعية . فقد تقرر اقامة ١٠ الاف صوبة للشباب بمنطقة القصاصين بالاسماعيلية وذلك بمركز مصر للزراعة المحمية والآلية للشباب . ويقوم المركز بتدريب الشباب على اعمال الميكنة الزراعية وزراعة الصوب كما سيقام بالمركز قاعة مؤتمرات دولية الى جانب اقامة لألف متدرب بصفة مستمرة وتوفير سبل الاعاشة لهم .

ويعتبر هذا المركز معسكرا دائما للشباب وسيقام ايضا معسكر عمل صيفي شرق البحيرات المرة لاستضافة الشباب في فترات الاجازة الصيفية .

واضاف د . عباس انه سيتم تمليك الشباب للصوب ابتداء من هذا الشهر بحيث يحصل على ٥ أفدنة و ٢ صوبة ومسكن يتكلف ١٠ آلاف جنيه يقوم الشباب بتسديدها بواقع ٣٠ جنيها شهريا . وقال ان هناك ٦٠ محطة ميكنة ستقوم بتقديم خدماتها وامكانياتها لمساعدة هؤلاء الشباب في زراعة هذه الأراضي ولاستصلاحها وزراعتها باسرع مايمكن وهذه الأراضي مطروحة لجميع الشباب كما تقوم وزارتا الزراعة والتموين بالاشراف على عمليات التسويق تيسيرا او تشجيعا لهؤلاء الشباب وتمشيا مع شعار من المنتج الى المستهلك .

وقال رفعت عبد المجيد المدير التنفيذي لمركز الدعم الاعلامي للتنمية بالاسماعيلية ان مركز الدعم الاعلامي هو احد انشطة الارشاد الزراعي التابعة لقطاع التنمية الزراعية بوزارة الزراعة ويعتبر ثاني مركز على مستوى الجمهورية وهو مشروع مصري المانى ويهدف الى تحقيق التنمية الريفية الشاملة من خلال ثلاث قنوات اولها وتشمل عملية الربط والتنسيق بين كافة الأجهزة المعنية بالتنمية الريفية ورفع مستوى المعيشة والتثقيف بالنسبة للمرأة بالريف والارتقاء بمستواها الاجتماعي عن طريق محو الأمية وتدريب الفتيات على أشغال الابر وقد تم تدريب ٣٠٠ فتاة هذا الموسم . وتم توزيع ماكينات خياطة عليهن بالتقسيط على سنتين .

القناة الثانية وتشمل الحملات القومية وذلك للنهوض باهم المحاصيل الزراعية بمحافظة الاسماعيلية عن طريق نوادي الاستماع والندوات .

والقناة الثالثة هي عن طريق اعداد الافلام والنشرات الزراعية وبحث المشاكل التي تعوق الفلاحين والعمل على توصيلها لمراكز البحث لايجاد الحلول لها .

هكذا من الاصل

٣٠ سنة على العدوان الثلاثي

حينما بدأنا لقب الشهيد

عزيزي القارىء :
أستأذن عن صفحة صواريخ ..
تمر علينا هذا الاسبوع الذكرى الـ ٣٠ لحرب أكتوبر نوفمبر ١٩٥٦ .. أول البدايات من عصر الحروب في عقر الدار ! .. أو الحرب العزلاء الخاطفة التي انتصر فيها سلاح الصمود المصري ودق المسمار الاخير في تابوت الاستعمار !

وللجيل الجديد .. أخترت لمناسبة الذكرى ثلاث قصص قصيرة مما إنتفضت توزع المشاعر من أدب المقاومة المصري ! .. أو قل بعد أن ألغينا قديم الالقاب . وبدأت أقلامنا تتمرن على تناول اللقب الجديد البازغ .. اللقب الرفيع النبيل . الاعلى والمعلى .. لقب الشهيد !

زغلول يأكل كل كبدة الأوزة !

صواريخ

بقلم : ابراهيم الورداني

حدث هذا قبيل الغروب ..

القرية الصغيرة يلفها الصمت المهيب الذي عم ريف مصر في أحداث نوفمبر الكبيرة ! .. الاطفال ساكنون عن الضجة يتحركون وراء نقنقة الراديو أينما سمع له صوت . والرجال في حلقات تحت عزوة النخيل تتقاطر علامات الاستفهام فوق رؤوسهم ! .. والنسوة منكمشات وراء أبواب الدور يستمعن أو يصمتن أو يتهامسن !

نعم . فالقرية مثل أية قرية في البلاد . لها أبناء في بعيد ميدان ما من تلك الحروب الكبيرة .. والابناء معروفون . وكلهم سواء من غرب البلدة أو شرقها لهم في كل بيت قريبي من رحم أو مصاهرة !

إن « شفاعة » واحدة من اللواتي لهن زوج هناك .. أبدا لم تكن أذنها وراء الراديو الاتي من بعيد . ولم يكن في إهتمامها أن تتابع الاخبار وتتصنت الاحوال . فالذي يحدث هناك إنما هو بعيد . ومقدر له أن يحدث ! .. وزوجها « مغربي » إنما هو مسافر لاورطته كالعادة . وسوف يعود عندما يأذن الله له أن يعود .. له هناك ولد من أبهى الاولاد . وابنة مثل قطفة الغصن . وزوجة كم تمناها ناس وناس . هي اليوم له وحده وملكه الى الابد .

« شفاعة » متربعة على الارض تحشو حويصلة الاوزة بحبات الاذرة المبلولة . وقد أخذتها تحت فخذها من العنق في رفق . وعلى وجهها إبتسامة تناجي الخيال . فكم سوف يسعد مغربي بالمؤخرة الدسمة من الاوزة حينما سوف تذبحها له في أول يوم يعود . ثم تطهوها حتى تطيب . وتقلبها على السمن ظهرا وبطنا أمامه .. سوف تبطىء في هذا وهي تتلذذ أن تراه يتلمظ ويسيل لعابه . فتحن . وتعطيه الكبدة ليأكل نصفها ويدس النصف الثاني في فم ولدهما زغلول !

وتتسع الابتسامة على ملاحة وجهها وهي تفلت الاوزة الشبعى من يدها . لتلتقي بسؤال عتب يوجهه زغلول الصغير فمتى يا أمي شفاعة ناكل الاوزة ؟ .. فتحس أن فيه بطن أبيه . تفرح . تنتشي خيلاء بإخلاص إنتاجها . ولا تتمالك إلا أن تأخذه في حضنها صامتة وهي تهمهم في أذنه وتلحس وجناته وتأخذ في جوفها أنفاسه .

حدث هذا لحظة الغروب ..

يطرق الباب ..

تقوم شفاعة لترى الطارق . فتأخذها الرجفة حين تجد شخصا لا يطرق الابواب في غيبة الازواج الا لامر هام وجليل ! .. أنه الشيخ عبد الرحيم ناظر المدرسة الاولية . متلفحا بعباءته مستندا على عصاته وفي معصمه مسبحة لا تتراشق حباتها . وهذا نذير ! الغرض ..

قال لها الخبر .. قاله لها بعد استدارات حاول أن يطيل فيها . ولكنها أحست فورا بما جاء يبلغها .. جلست أمامه وقد أشتدت صفرة وجهها . ووقعت ضفيرتها فوق حجرها . وهبطت برأسها كمن سقط في جوفها حجر ثقيل !

قال الشيخ عبد الرحيم :

ـ أن مغربي مات بطلا هناك في الميدان .. رحل شهيدا يا شفاعة من يطول .. ولقد عرفنا الخبر من روايات البطولة في الجرائد وإذاعات الراديو .

ظلت شفاعة منكسة الرأس وصامتة .. ثم رفعت عينيها الى الشيخ في نظرات ذاهلة مسلوبة . شفتاها كمن أغلقهما صمغ .. وحار الشيخ .. حيرة هذا الصمت بل أخافه . فإنه قال كل شيء . ولكنه ابدا لم يتوقع منها هذا السكوت بلا صوت من بكاء أو نهنهة .. عاد يربت على كتفها في حنو أب ويقول :

ـ وعلمنا يا ابنتي أشياء .. قريتنا سوف تسمى باسمه فهو أول الشهداء فيها . والمدرسة أيضا . والجامع . وسوف تسعى الحكومة قريبا اليك لتبلغك أن ولدكما زغلول وإبنتكما بهية أصبحت الحكومة أبا لهما مدى الحياة أن مغربي يا ابنتي جاء لقريتنا الصغيرة بمجد كبير فشكرا له .

بقيت شفاعة على صمتها وتلجمها لا تنطق او تتحرك .. عيناها المسلوبتان مسددتان الى الشيخ ولكنها لا تنظر إليه . وفيهما التوهة التي تكتسح طريقها الى ما هو ابعد من سطح الافق .. وارتبك الشيخ وحار . وخيل له انه لو بقي هنا أكثر من هذا فانه هو الذي سوف يبكي وينهنه . فوقف مشيحا بما إنفطر من قالت دموعه وقال أنه سوف يرسل بناته ليبيتوا معها الليلة وكل ليلة ماشاءت !

كان الشيخ يعرف . والجميع أيضا يعرفون . أن شفاعة وحيدة تقطعت منها الجذور ! .. لقد مات أبواها منذ أعوام . ولم يكن لها أخوة أو أعمام .

وأيضا مغربي فقد تربى يتيما بلا عم ولا خال .. ولكن هذا لن يهم .. أبدا لن يهم . فالحمد الله م أهل وأخوال وأعمام لمغربي وكل ذريته !

أعاد الشيخ سؤاله عن مبيت البنات وهو يقترب من الباب . فرفعت شفاعة وجهها إليه . ثم هزت رأسها في حركة شكر تائهة . و .. خرج الشيخ واغلق الباب !

وقفت شفاعة في مكانها لحظات . كمن تحولت الى عمود خشبي من هذا الذي يحمل السقف .. ثم استدارت بنظراتها على المعالم من البيت .. الحيطان . والحبال . والحطب . والفرن . والزير . والكانون . والزريبة ..

والجزمة الميري الضخمة والقميص الكاكي الاصفر . والكرباج المعلق في المسمار .. ووصلت نظرتها الى « زغلول » . وكان هو الآخر واقفا لا يدرى وقد تعلقت عيناه بأمه في إستفسار ساكت .. تحركت نحوه كمن تنشل نفسها من قاع بئر . وأخذت بمعصمه في يدها وأوقفته بجوارها ـ كمن تستعد لموكب استعراضي يتأهب للتحرك .. وعادت نظراتها تحوم . حتى توقفت عند الاوزة . فشددت قبضة يدها على معصم زغلول . ونطقت أول كلماتها كانما حان أن تجاوب على ما ابلغت من خبر . قالت ـ سوف نطبخ الاوزة اليوم يا زغلول يا ابن مغربي !

ولم تتردد .. اشعلت النار في الكانون . أعدت الوعاء . نتفت ريش الطير . جهزت لقم الخبز القديم للفتة .

نقت الارز . قشرت البصل والثوم . قدحت السمن أعدت المرقة .. فعلت كل هذا في صمت صارم وحركات حاسمة . كانما يحركها لهذا هدف خفي . ولم يبق الا أن ينضج ما في الوعاء .

وعادت الى وقفتها الصامتة من جديد .. ثم مالبثت أن تحركت حيث تنام طفلتها الرضيع . أطمأنت على نومتها . ثم إتجهت نحو باب الخروج .

ومدت يدها الى زغلول أن يقوم ويصحبها . وشدت قامتها في قوة وسوت طرحتها في ثبات وفتحت الباب ثم خرجت !

ـ بدأت تتحرك . وقد بدا أن لديها مشوارا طويلا وعندما لاحت للناس هموا أن يقتربوا منها . ولكنها كانت تمشي في خطوات سريعة وثابتة ومنظرها يعلن أنها لاتنوى قط أن تتوقف لاحد أو تتكلم مع أحد .. سارت حتى وصلت الى مشارف القرية . ولم تتوقف . راحت تدور حول نواحي البلدة . واستمرت تسير . ولا تكلم أحدا ولا تتوقف لاحد . وتجمع الناس المتعاطفون يراقبونها ذاهلين .. ولفت حول حدود القرية . ثم إنحدرت الى الجسر في نهايتها . وإستمرت تسير . والناس يفسحون أمامها الطريق .. مرت بالجامع . والمدرسة . والمستشفى .. ثم أخترقت وسط القرية . مرت بالنقطة . مرت بالدكاكين . مرت أمام كل البيوت .

ووجهها لا يتحول يمينا أو شمالا .. لم تتوقف أو تتمهل . كانت في مسيرتها تعلن شيئا أو تعرف طريقا لم تعرفه ولم تره !

حاول الناس أن يستوقفوها أو يكلموها ولكنها أبدا أبدا .. لا ترد على أحد ولا تنظر الى أحد .. تسير وتسير .. ولم تتوقف إلا برهة خاطفة . عندما أحست أن صغيرها قد تعب من السير . فرفعته لتحمله فوق ذراعها . وعادت تسير وراء هدفها الغامض المجهول !

ظلت هكذا تلف وتدور حول البلدة عدة مرات . حتى توقفت فجاة أمام باب النقطة .. وكان العسكر والخفراء قد خرجوا أمام بابها يتابعون حدث مسيرتها في إشفاق متعجب وشديد .. وعندما رأوها توقفت أمامهم . هرعوا إليها وكل منهم يحاول أن يسبق الآخر بشيء يمكن أن تطلبه فيلبيه . ولكنها شملت صفوفهم بنظرة ثابتة . وظلت تحدق فيهم لحظات طويلة ثم قالت في صوت ثابت :

ـ أين حضرة الضابط ؟

خرج لها شاب من خلف الصفوف حاول أن يقف أمامها باحترام وقال ـ أنا هو تحت أمرك يا شفاعة .

لم تتغير ملامحها . لم تطرف رموشها .. أنزلت زغلول عن ذراعها وقالت في شموخ :

ـ متى تاخذون الصبيان الى القرعة ؟

ـ عندما يبلغون الثامنة عشر يا شفاعة .

ـ حسنا . سجلوا أسم زغلول في دفاتركم حتى أعود به لكم بعد خمسة عشر عاما .. سوف أصون نفسي وأصونه حتى أحضره لكم سالما لياخذ بثار أبيه .

و .. عادت تسير وفتاها على صدرها . حتى وصلت الى بيتها . وكان الوعاء قد نضج . فقلبت الاوزة في السمن ظهرا وبطنا . وإنتزعت الكبدة . ودست نصفها في فم زغلول .. وأبقت النصف الآخر برهة في يدها . ثم ما لبثت أن دسته هو الآخر في فمه . فاخذ الطفل يقضم نصيبه الجديد . بينما استدارت شفاعة برأسها وراء طرحتها مع تباشير دموع بدأت في الانهمار !



القصة الثانية

وفي الفجر سافر العريس !

جلستنا اليوم في ضيافة « عبد الجواد » .. أعرابي كريم يتذوق الصحاب والفنانين من كل لون . ويبتكر لهم الالهام أشد الابتكار . والدليل هذا الصباح . خيمة تحت سفح الهرم . وافطار العصيدة الشهية بالعسل .. واكواب الشاي بالنعناع .. ومناسبة يالها من مناسبة . أتنسى التاريخ ؟ .. ـ ٢٩ اكتوبر ؟ .. قولوا بالله .. احكوا بالله .. لابد لكل واحد من حكاية .. أين كنتم ذاك النهار ؟ .. بماذا استقبلتم ذاك النهار ؟

صاح عبد الجواد : ـ وما رأيكم أن أبدأ أولا ؟

قلنا . : ـ احك احك فانت الداعي يا عبد الجواد !

ويحكي عبد الجواد : غروبا مضيئا

لم يكن نهارا بل .. كنت أزف ابنتي « عالية » الى عريسها « أنور » . هنا في « نزلة السمان » حيث نعيش ! .. ليلة بدأت فائقة الزهو والبهجة والسرور . فالعريس قادم خصيصا بالاجازة من فرقته لاجل هذا اليوم المحدد منذ شهور .. اليوم الذي هو ٢٩ اكتوبر من عام ٥٦ .. وكلنا سعداء وهانئين .. كل القرية والنواحي . وأنا أشدهم زهوا وسعادة بقران ابنتي الحبيبة الوحيدة . فان أنور ولد ممتاز والبنت ترغبه . وكلنا به فخورون !

ولم تكد مراسيم العقد تبدأ حتى دخل علينا ابن أحد الجيران يصيح بنا أن نسرع لنسمع ما يذاع في الراديو .. هجم اليهود ويقولون أنها الحرب !

كنا في فرح . والشربات في الايادي . والزغاريد في الحلوق .. صمتنا لحظة ! استخففنا بأي مثير أو طارىء يمكن ان يحدث إلا ان يستمر الزفاف .. ودعوت المأذون ان يستمر في تسجيل العقد .

ولكننا عدنا نستعيد ابن الجار في الخبر .. وقبل ان يزيدنا عنه تفصيلا . حضر جار آخر يؤكد النبأ وهو يخبط يدا بيد ـ ان اليهود جنوا أو من يدرى فإنهم يدخلون أرض مصر بعساكر غازية !

وحدث شيء ..

وقف العريس أنور .. وكان وجهه متغيرا .. كمن ملامحه قد تجمدت فجأة على شيء يجب ان يعلنه وفورا .. صاح في صوت آمر وغريب : ـ اوقف كل شيء يا عمي عبد الجواد .. اغلق كتابك ياعم الشيخ مخيمر !

صمت كل الناس كمن حط على رؤوسهم الطير ..

وأحسست بما يشبه الصدمة المباغتة . فقد اعترى اليوم الذي كنت أعد له بكل جوارحي اضطراب مفاجيء .. وحملق الناس في منظر أنور المشدود . ثم تحولوا الى منظري المبهوت أمامه وأنا احاول ان اساله عن معنى هذا الذي يقوله ؟ .. الحرب نعم . ولكن لماذا لا يتم الزواج ويستمر كل شيء على حاله ؟

قال أنور مخفض الرأس ومنظره يزداد اصرارا وغموضا : ـ لن أقدر على الزواج من عالية .

صحت مصدوما وفي حدة : ـ ما هذا الهراء الذي تقوله يا أنور ؟

قال مصرا : ـ سوف اسافر الى العريش فورا !

قلت في صرامة : ـ اكمل العقد أولا ثم سافر ما تشاء .

قال : ـ مستحيل . مستحيل ! .. صحت وأنا أهزه من كتفه بشدة : ـ ماذا تقصد يا ولد .. هل نحن عيال صغار ؟ !

قال ـ مدافعا عن نفسه في صوت ثابت : ـ لن يتم هذا الزواج فلماذا تترمل عالية وهي في عز صباها !

بهت . ذهلت . تراجعت انهرت جالسا .. دوخني الولد بما لم افكر فيه .. وكان مستحيلا أن امنع اثارة هذا الموضوع امام الحاضرين . فالكل أهل وأصحاب أشد من الأهل ! .. وشعرت أنني في حاجة كي لخفض رأسي لا فكر سريعا وفي ثبات وعقلانية . نعم . الولد الطيب الشريف يقول احتمالا قد يحدث . ان تترمل عالية وهي بعد في عز صباها ! .. أنها مسئوليتي . والمسئولية هاهي تباغتني .

فماذا بوسعي أن أقول أو أتصرف ؟

وحدث المنظر المجلجل ..

حدث فجأة ..

فتح الباب على ردهتنا . وكانت ابنتي عالية بثياب العرس . كاشفة عن وجهها امام الناس .. لاول مرة تكشف نفسها امام الناس .. وفي ملامحها من شكل حدة أنور الكثير ..

وصاحت تخاطب المأذون دون ان تلتفت نحوي :

ـ اكمل العقد ياعم الشيخ مخيمر .. اكمله فأنا أهب نفسي من تلك اللحظة لرجلي وحليلي أنور عبد اللطيف محمود ..

أكتب ولا تسأل عن رأي أحد سواي ...

وبهت أنور وهو ينظر اليها . واشتدت قامته علوا .

وطفرت من عينه الدموع وهو يرمقها فخورا مزهوا .. وإنقلبت القاعة الى صيحات حماس كنت انا أجهرها وأعلاها ـ اقول :

ـ اكتب يا شيخ مخيمر .. أنور ابن عبد اللطيف يتزوج عالية بنت عبد الجواد .. اكتب أكتب فلن يعطلنا هؤلاء الكلاب !

انهمرت دموع الشيخ مخيمر وهو يكتب .. وانهمرت دموع الجميع وهي تدعو وتهلل ..

وتم العقد .. وسافر الولد في الفجر !

هناك بقية خفيفة أيها الخلان الاعزاء .. لقد استشهد أنور في الميدان .. يرحمه الله فهو في الجنة الآن

مات بطلا شهيدا ..

ولكن عالية ومنذ شهرين استقبلت مولودها منه ..

اسمته أنور .. يعيش لها

بقية الحياة !

القصة الثالثة

الجاويش صادق ومائة قصر في الجنة !

ويحكي الضابط انيس :

ـ بطل ؟ .. اى بطل ؟ ! .. انه وصف صغير ضئيل لشيء هائل كبير .

حدث هذا في « القسيمة » في ربوع سيناء !

عشر دقائق قبل صدور الامر بالانسحاب من مواقعنا . لنواجه من هم أهم من اليهود !

كنا ٢٥٠ نفرا . مابين ضابط الى صف ضابط الى جنود .. مجموعة من سلاح الفرسان يسمونها كتيبة ! .. وقد استيقظنا في الصباح على معركة حامية تصارعت فيها مواقعنا مع مدافع العدو الذي يحاول التقدم لينال موقعنا . وكنا قد صممنا وبكل العناد ألا . لا ابدا لن يحدث ولن ينالوه !

وسكتت مدافعهم فجاة ـ وكانت الساعة التاسعة صباحا . فتأكدنا انهم يجمعون جرحاهم وقتلاهم . وانهم ينتهزونها فرصة تجهيز لمضاعفة هجومهم ! .. كنت جالسا امام جهاز اللاسلكي في خيمتي . فقد انبئت بان « اشارة » هامة على وشك الوصول .. وأمرت بحصر الخسائر ونقل الجرحى . فقيل لي انه لايوجد الا جريح واحد هو « الجاويش صادق » وانه اصيب في مقتل !

وتحركت لاستكشف اصابة صادق .. وقفت امامه وكان طريحا على بطانيه .. كانت اصابته في الاحشاء وقد مزقت بطنه . وكان ظاهرا وجليا انه رغم اية اسعافات فمن المؤكد انه سوف يموت ! .

ولكن زملاءه كان لديهم الامل ـ والامل دائما هو أقوى معنويات المعارك ـ أن يسعفوه مقتدروا حتى يتم نقله الى المستشفى البعيد . فراحوا يضمدون جراحه ويلفون ملحول بطنه . وهو تارك نفسه لهم وعيناه الحمراوان مصوبتان الى اتجاه العدو .

في تلك اللحظة . وقبل ان اقرر شيئا . جاءت الاشارة الخطيرة المرتقبة .. اشارة الانسحاب فورا بكل قواتنا ومعداتنا لنعسكر في القنال . وجها لوجه مع العدو الذي هو أهم من اليهود !

انطلق أمر الانسحاب . وعمت الكتيبة حركة كاسحة جارفة للتجميع واهبة التحرك .. ونحن ـ الفرسان ـ سلاح مرهف وخفيف وسريع الاعداد .. وهكذا لم تمض عشر دقائق الا وكانت الكتيبة قد تهيأت تماما لتنفيذ الامر . ولم تعد تنقصها الا اشارة التحرك مني .

ولاحظت تجمعات من بعض الجنود حول احدى عرباتنا . فذهبت اتبين الامر وكانوا وقوفا في دائرة حول الجاويش الجريح صادق وهو مازال مستلقيا على الارض . وكل قطعة فيه ملطخة بالدم ولم يعد يبين منه الا عينان تحولتا الى جذوتين من لهب احمر داكن .. قال لي الجنود : ان صادق يرفض نقله الى العربة وانه مصمم ان نتركه في مكانه !

لم تكن لدى فرصة اضيعها في التأثر او المناقشة . فقط لاحظت انه يتجه نحوى بحدة نظراته مستعدا لوقفة عناد معي انا الآخر في أي شيء . قد آمر به .. ولهذا اشحت عنه بوجهي واكتفيت ان اصدر امرا ان يرفعوه الى العربة بالقوة لنستأنف التحرك فورا !

وهممت ان ادير ظهري . ولكن حركة مفاجئة من صادق أوقفتني بل الجمتني في مكاني ذاهلا .. انه أخرج مسدسه من تحت ظهره وشد زناده . وفي سرعة خاطفة سدده الى صدغه وقال في صوت صعيدي يتساقط من فمه كقطع الصلب :

ـ أقسم بالثلاثة سوف افرغ الرصاص في رأسي اذا حاول أحدكم أخذي بالقوة .

حملقت فيه ماخوذا . ثم قلت له حازما وحاسما :

ـ سلمني تلك الطبنجة ياجاويش صادق .

بدرت منه حركة تصميم افزعتني كمن يهم أن يضغط الزناد على رأسه حالا .

وقال :

ـ أنا صادق من الحديدية قبلي . من قنا . وقسمي لن ينزل الارض ياحضرة الضابط .

قلت : ـ ولكننا يجب ان نرحل ياصادق ومستحيل أن نتركك هكذا ؟

قال يتحايل مداهنا لإقناعي :

ـ اسمع ياحضرة الضابط انيس .. انني اعرف اصابتي جيدا . انها في مقتل . واعرف واثقا انني سوف أموت في اقل من ساعة . نعم امامي ساعة . يمكنني ان افعل فيها الشيء الكثير قبل ان اسلم الروح .

قلت : ـ ولكن ماذا تريد ان تفعل ببقائك هنا ؟

قال : ـ أن تحققوا لي امنيتي الاخيرة .. اتركوا لي مدفعا و ١٠٠٠ طلقة ودعوني لهم .

وخيمت علينا لحظات صمت مهيبة كلها حيرة ورهبة وايقنت ان المناقشة مع صادق مستحيلة ولاجدوى .. فتحركت نحو زملائي الضباط وعقدنا مؤتمرا سريعا ونحن وقوف .. العدو سوف يعلم فورا بانسحابنا ومؤكد سوف يكون هنا في هذا الموقع في اقل من ثلث ساعة . فكيف نترك لهم هذا الجندى الذي يأبى الا ان يلفظ انفاسه الاخيرة على جثث بعضهم ؟

وتعلقت نظراتنا في حيرة وقلق على صادق وهو بين زملائه الواقفين في اشد التأثر والذهول بينما هو يدير نظراته فيهم باسما فخورا مزهوا .. ولاحظت ان بعضهم بدأ يفكر ماذا لو يخاطر ان يتمرد ويبقى مع صادق ؟ .. واحسست ان الموقف يجب ان يحسم سريعا وفورا .. عدت الى صادق ودار بيني وبينه هذا الحوار السريع :

ـ انت مصمم ياجاويش صادق ؟

ـ بشدة ياحضرة الضابط انيس .

ـ ماهي طلباتك اذن ؟

ـ مدفع كبير والف طلقة وزمزمية ماء .

ـ وطعام ؟

ـ لا . لاداعي . سوف اشبع من لحمهم .

ولم يكن هناك مفر :

امرت بتثبيت مدفع تطل فوهته من وراء اكياس الرمل في الاتجاه الذي سوف يتقدم منه العدو . وأمرت الجنود ان ينقلوه اليه ويريحوا جسده . ويضعوا في متناول يده ١٥٠٠ طلقة وزمزمية ماء تحت صدره . .

كان صادق في كل تلك الاجراءات مسددا مسدسه على رأسه واصبعه على الزناد . حذرا من اى تحايل لاختطافه بالقوة الى العربة .. ولم يرفعه الا عندما سد ساعده ليحتضن المدفع ويلتفت الينا باسما سعيدا يلوح لنا ويقول :

ـ والآن مع السلامة .. اذهبوا يرعاكم الله . وتحياتي الى الحديدية والى قنا والى مصر كلها وانبئوا الاهل والاحباب ان الجاويش صادق وقبل ان يموت قد بنى لنفسه مائة قصر في الجنة !

وتحركنا .. .

تركنا صادق بمدفعه وحيدا في هذا العراء الرهيب .. يعمنا الصمت والوجوم ! .. وغاب عنا الموقع والصحراء تاخذنا الى جوفها .. ومرت بنا اللحظات والدقائق وأذاننا مرهفة الى الوراء .. دقيقة وراء دقيقة ولحظة وراء لحظة .. مرهقة وقاسية . اجتاحتنا فيها اندر الانواع ممايكوى الأحاسيس .. ووجدت نفسي أكتم وبجهد هائل صرخة تكاد تنفجر مني . أصدر بها الامر بإيقاف الحملة والعودة الى صادق .. اطلقت الامر بالتوقف فعلا . ولكن تلجم لساني بعدها فلم تخرج مني الكلمة ..

وهنا .. في تلك اللحظة .. والصمت الشامل يكبس على وقفتنا . دوت طلقة مدفع . تبعتها طلقة أخرى . لتنطلق صيحات الجنود في زمجرة تشق السماء :

ـ الله اكبر . انه مدفع صادق .

نعم نعم . انه مدفع صادق وقد بدأ العمل !

اننا نعرف صوت مدافعنا حتى ولو اختلطت بالآف الاصوات من طلقات . ونعرف ماذا يحدث الآن .. ان فصائل العدو ـ وبعد ان اطمأنت على انسحابنا . وصلت الى الموقع لتطهيره دون خوف من خطر ! .. وهي الآن هدف جلي رائع لمدفع صادق .. صادق يفاجئهم بمعركة ابدا لم يتوقعوها !

طلقات مدفع صادق تدوى . وكنا مازلنا وقوفا والجنود في التهليل بهوس الجنون .. انه يحصدهم .. مدفع صادق يحصدهم .. واحسست انني لو بقيت واقفا أكثر من هذا . فسوف اواجه حالة يصعب ترويضها . فان الجنود بدا عليهم ومن شدة الحماس والهياج انهم يوشكون على ادارة العربات والعودة للاشتراك مع صادق !

اصدرت أمرا باستئناف التحرك !

وتحركنا .. تحركنا وقد اصبحنا كلنا أذن واحدة تتابع مدفع صادق وهو يلعب على سفوح القسيمة .. وعشنا لحظات رهيبة جليلة وطلقات صادق تدوى ونميزها بين الطلقات .. كانها تحيينا . تودعنا . تطمئننا .. ظل دوي مدفعه يصل الى اذاننا طيلة ثلث ساعة حتى اخيرا صمت وتلاشى .

صمت المدفع ..

صمتنا نحن ..

وعرفنا ان صادق قد صنع لنفسه اعظم معارك المواجهة في سيناء !



ما زال قرار الهيئة العليا لحزب الوفد بفصل أربعة أعضاء من الحزب يثير العديد من التساؤلات .

ويتردد أن هذا القرار هو بداية لمسلسل جديد اسمه التخلص من المعارضين .

وفي هذا الحديث يلقى عبد الرحمن الشاذلى عضو حزب الوفد المفصول الضوء على كثير من الاحداث التى يشهدها حزب الوفد من الداخل .

قال ان حزب الوفد الجديد جمع مجموعة من المضارين من ثورة يوليو .

وأكد أن عداء قيادة الوفد للفلاحين والعمال مستمر .. والدليل على ذلك ان المفصولين من العمال .. وانه لا توجد ديمقراطية داخل الحزب الذى يتباكى على الحرية والديمقراطية .. وان القرار يتخذ عن طريق « الأسرة » وبما يتفق ومصالحهم .. وان فؤاد سراج الدين عدل لائحة الحزب لكى يصبح ديكتاتورا .

قال العضو المفصول ان التهم الموجهة لى هى حرية الرأى والمطالبة بتطبيق الديمقراطية .

تهمتى فى الوفد : حرية الرأى !

النائب الثانى الذى فصله حزب الوفد يتكلم

الوفد الذى يرأسه سراج الدين .. ليس وفد سعد زغلول

ارادوا تحويل الوفد من حزب الجلاليب الزرقاء الى حزب مضاد لثورة يوليو !

كان السؤال الأول للنائب الوفدى المفصول هو :

●● انت عضو مؤسس بحزب الوفد الجديد هل تمثل الوفديين القدامى أم المستوفدين الجدد ؟

● قال : أنا من أسرة وفدية .. ووالدي أطال الله عمره عاصر سعد زغلول كما انني عاصرت الزعيم مصطفى النحاس .. وخلال فترة الصبا الاولى أصبحت ميولى وفدية .. وكان من الذين أعجبوني في الوفد في ذلك الوقت المرحوم الدكتور عزيز فهمي .. في فترة الكفاح بعد الغاء معاهدة ١٩٣٦ ثم النكسة التى لحقت بالحركة الوطنية بعد حريق القاهرة عام ١٩٥٢ .. لذلك فأنا وفدى قديم .

●● متى بدأ إنضمامك لحزب الوفد الجديد ؟

قال : انضممت للحزب مع تأسيسه في عام ١٩٧٨ .. وهذا الأمر يرجع الى إعادة صورة النضال فمصر قد تجاوزت مرحلة الصراع مع القصر ومع الانجليز ودخلت في مرحلة تحتاج الى كفاح وطني برؤية سياسية تتواكب مع ظروف المرحلة التى تمر بها البلاد .

●● ما هو الدور الذى قمت به في تاسيس حزب الوفد ؟

● أجاب : لقد عملت مع تعبئة الجماهير .. وتذكيرهم بالصورة المضيئة للنضال الوطنى الذى قاده الزعيمان خالدا الذكر سعد زغلول ومصطفى النحاس .. فضلا عن المشاركة في كل الاعباء التنظيمية لوصول فلسفة الوفد الى جماهير الشعب من منطلق ان حزب الوفد هو حزب الأمة كلها لانه حزب الجلاليب الزرقاء التى تمثل ثوب الشعب الحقيقية وفي هذا الوقت أذكر أن حدث موضوع تهجم المرحوم الشيخ عاشور نصر على الرئيس الراحل السادات وفصل العضو المذكور من عضوية مجلس الشعب واختيار مرشح لدائرة الجمرك أحمد عزت ، وخضنا معركة مريرة في مدينة الاسكندرية تتعلق ليس بكسب دائرة ولكن اثباتا لوجود الحزب في ساحة العمل السياسى .

●● ما هو دوركم في انتخابات دائرة الجمرك بالأسكندرية بعد فصل الشيخ عاشور نصر من عضوية مجلس الشعب ؟

● أجاب : ان المناخ الذى كان سائدا عام ١٩٧٨ كان مختلف عن المناخ الحالى شكلا وموضوعا .. حيث إنه في خلال هذه الفترة كان هناك نوع من التضييق طبقا لرؤية القيادة السياسية في ذلك الوقت بحيث تكون الامور تسير خطوة خطوة وتدريجيا بخطوات بطيئة ..

ان المناخ الحالى لممارسة العمل السياسى أكثر ديمقراطية وحرية من اى عهد مضى كان اختيار أحمد عزت لخوض هذه المعركة بعد ان رأى المناضل الوطنى ابراهيم طلعت وهو احد قادة الحركة الوطنية في مصر انه لابد بعد عودة الوفد ان يدخل الوفد هذه المعركة بصرف النظر عن نتيجتها لان الهدف الأكبر والاوسع هو تذكير الشعب والمواطنين بوجود حزب الوفد الذى ابتعد عن الساحة السياسية ربع قرن من الزمان بعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ .

وتضافرت كل القوى للاعداد لهذه المهمة التى كنا نعتبرها مهمة وطنية من أجل مصر والديمقراطية والوفد .. وسهرنا الليالى في الاعداد لهذه الحملة الانتخابية التى كنا فيها جنودا مجهولين من اجل الوفد ثم انتهت هذه الجولة الانتخابية بنجاح للحزب كحزب ولم ينجح مرشح الوفد للحصول على النسبة التى تؤهله من عضوية البرلمان .

●● كيف تم حل حزب الوفد عام ١٩٧٨ وهل كنت من الموقعين على طلب الحل ؟ وهل تم التصويت على ذلك ؟

● أجاب عبد الرحمن الشاذلى قائلا : أذكر هذا اليوم كأنه اليوم .. الرئيس الراحل السادات قرر اجراء استفتاء الشعب .. ومن ضمن الامور المستفتى عليها « العزل السياسى لمن » أفسدوا الحياة السياسية قبل ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ .. واعتقادى الآن انه اتخذ هذا الاجراء .. لتأمين سلامة الوطن في هذه المرحلة وان كانت الرؤية في هذا الوقت لم تتكشف بالقدر الكافى نتيجة الحملة المتبادلة ما بين القيادة السياسية والمعارضة .. وتم الاستفتاء وتم عزل السادة : فؤاد سراج الدين .. وابراهيم فرج وعبد الفتاح حسن ، وحامد زكى .

وهؤلاء كانوا يشغلون في حزب الوفد رئيس الحزب ونائبه وسكرتيره .. وعضو الهيئة العليا للحزب .. .

وعلى ضوء قرارات العزل أصبح رئيس الحزب ومجموعته المسيطر ، على الحزب ممنوعة من العمل السياسى بحكم القانون .. وكان هذا مأزقا خطيرا للحزب اسفر عن أن فؤاد سراج الدين دعا الى عقد جمعية عمومية غير عادية لمواجهة الموقف وحدد لها يوم ٢ / ٦ / ١٩٧٨ لمواجهة الموقف وحدد لها يوم ١٩٧٨/٦/٢ بمنزله بجاردن سيتى واعتبارا من تاريخ العزل السياسى أصبح فؤاد سراج الدين حركة دائبة للقاء اعضاء الجمعية العمومية للحزب وعددها اكثر من ٨٠٠ فرد ..

بهدف ضرورة حل الحزب او تجميده تحت دعوى ان السلطة لا تريد للوفد أن يعود .

وكان هناك في ذلك الوقت اتجاه داخل الحزب يتزعمه المرحوم على كريم يدعو الى عدم حل الحزب او تجميده واختيار الدكتور محمد صلاح الدين رئيسا للحزب بدلا من فؤاد سراج الدين المعزول سياسيا خاصة وان الدكتور محمد صلاح الدين وجه مضىء للوفد ومحل تقدير كل الوفديين فضلا عن ان تاريخه الوطنى مع سعد والنحاس يرشحه لهذه المهمة التاريخية الا ان فؤاد سراج الدين استطاع حصر هذا الاتجاه واظهار نفسه بمظهر الرجل الذى يتباكى على الوطن والوفد من أجل الديمقراطية التى لا يراد لها ان تستمر وان قبول الوفديين لهذا العزل يحول حزب الوفد الى حزب ضعيف لا قيمة له ولا وزن وبذلك تصبح صورته في أذهان الشعب مهزوزة وضائعة .

من أجل هذا وتحت تأثير هذا المفهوم وبباعث الشفقة للمناشدة والرجاء التى كان يتوجه بها فؤاد سراج الدين الى كل فرد عقدت الجمعية العمومية بمنزله وانتهت الى احتجاب الوفد عن العمل السياسى في هذه المرحلة .. واثبتت الايام ان هذه الموافقة كانت خاطئة تماما من الجمعية العمومية وكم كنت اتمنى ان يتولى رئاسة الوفد الدكتور محمد صلاح الدين الرجل الذى لا يعرف المناورة السياسية ولكنه يعرف الاستقامة الوطنية .

●● بعد حل حزب الوفد وعزل فؤاد سراج الدين عزلا سياسيا .. هل كنت ضمن المجموعة التى كانت تلتف حوله أثناء هذه المحنة .. ومن هم الذين شاركوك في هذا العمل ؟

● رد عبد الرحمن الشاذلى قائلا : طبعا كنا بجوار رئيس الوفد في ذلك الوقت وكنا دائمى التردد عليه لتحليل الموقف السياسى .. وكنا نستقبل منه بكل ترحاب .. وكان في ذلك الوقت يتباكى على الديمقراطية الضائعة وجاءت إنتخابات ١٩٧٩ .. وحيث أن الوفد لم يكن في الساحة فقد رشحت نفسى في دائرة الدرب الاحمر حيث كانت الانتخابات فردية إستمرارا لرفع علم الوفد في الساحة السياسية .. وأذكر كلمة قالها لى فؤاد سراج الدين لانها ترن في إذنى حتى الآن ، لو قدر لك أن تدخل البرلمان ستكون خيرا من ٥٠ نائبا ، حيث أنك ستدافع عن قضايا الوطن العربى والطبقة العاملة .. كان معى كثير من الوفديين الحقيقيين الذين اسجل لهم بالعرفان والتقدير حبهم لبلدهم في هذه المرحلة .. ولا يخفى أن تصاعد وسخونة الموقف السياسى كانت تعرض الوفديين بالذات لمتاعب شديدة وأذكر أن بعض أعضاء الهيئة العليا الذين يكثرون الآن الحديث عن الديمقراطية التى ننعم بها حاليا قد أختبأوا في منازلهم خشية مما قد يلحق بهم من متاعب .. ولكن من إجل الوفد خضنا المعركة تحت رايته وإن كان ترشيحى مستقلا نظرا لعدم وجود الوفد في الساحة بعد تجميد نشاطه في ١٩٧٨/٦/٢ ..

●● كيف عاد حزب الوفد في عام ١٩٨٣ ؟

● قال النائب : بعد رحيل الزعيم أنور السادات .. وتولى الرئيس حسنى مبارك الحكم أصبح واضحا أن المناخ السياسى أكثر قبولا .. لتضميد الجراح .. وكانت مبادرة كريمة من رئيس الدولة أن أفرج عن جميع القيادات السياسية المعتقلة واستقبلها في قصر العروبة إستفتاحا لمرحلة تتضافر فيها القوى من أجل مصر ، وقام فؤاد سراج الدين برفع دعوى في مجلس الدولة ومعه المعزولون وأخذت مراحلها أمام القضاء إنتهت برفع العزل وعودة الحزب لمباشرة نشاطه .. كان ذلك في يناير ١٩٨٤ .. وقبل ذلك في ٢٣ أغسطس ١٩٨٣ في ذكرى الزعيمين خالدى الذكر سعد زغلول ومصطفى النحاس التى احتفل به بمقر المدرسة السعيدية وعقب إنتهاء الاحتفال توجهت جموع من أعضاء الجمعية العمومية إلى فؤاد سراج الدين وعقد السكرتير العام المساعد نعمان جمعه في صالة المنزل مؤتمرا صحفيا وأذاع بيانا عن إستئناف الحزب لنشاطه .. ووقع أعضاء الجمعية العمومية على هذا .. وكان ذلك أملا للوفديين بصدور حكم مجلس الدولة برفع العزل السياسى عن رئيس الحزب والمعزولين .

أصبح المجال مفتوحا أمام الحزب لمباشرة نشاطه رسميا وعلنيا ، وتم بالتالى تشكيل وتعيين قيادات الحزب بالمحافظات بدأ بالقاهرة .. وأختير ياسين سراج الدين رئيسا للجنة الوفد العامة بالقاهرة .

●● كان عبد الرحمن الشاذلى أبرز أعضاء لجنة الوفد بالقاهرة عام ١٩٨٤ .. وكنت خطيبا بالمؤتمرات الحزبية .. لماذا جاء ترتيبك السادس في قائمة الانتخابات الأخيرة ؟

● قال : إعتبارا من شهر فبراير ١٩٨٤ إجتاحت الحزب تيارات غريبة .. هذه التيارات تريد أن تجنح بالوفد من حزب الجلاليب الزرقاء إلى تجميع شخصيات مضارة من ثورة يوليو تستطيع أن تحدث سيطرة على مقدرات الحزب وبالتالى تسدد ما لحق بها من جراح نتيجة التغيرات الاجتماعية والسياسية التى واكبت ثورة يوليو وأصبحت هذه القوى رافضة لكل القوى الوطنية التى تستطيع أن تسير بالحزب نحو مباشرة عمل سياسى وطنى مع المكاسب التى تحققت لقوى الشعب بثورة ٢٣ يوليو ، وأصبحت هذه القوى تحارب حربا شرسة للسيطرة على أفكار رئيس الحزب وإستطاعت بالتالى أن تبعد الشخصيات القادرة على العطاء الوطنى في هذه المرحلة أملا في أن تستطيع هى أن تسيطر وأن تصل إلى مقاعد مجلس الشعب لكى تبشر بأن ما تم خلال سنوات الثورة ما هو إلا دمار وخراب .. هذه هى نقطة الخلاف الرئيسية حيث أن الوفد منذ شكله سعد زغلول وإستمرارا لمسيرة مصطفى النحاس .. كان يمثل كل قوى الشعب والدليل على هذا أنه بعد وفاة سعد تم إختيار مصطفى النحاس رئيسا وزعيما للحزب وكان أفقر أعضاء الوفد .. ولم يتم إختيار فتح الله بركات إبن شقيقة سعد رئيسا للوفد .. هذه هى المعايير الحقيقية الوفدية .. ومنذ ذلك التاريخ فبراير ١٩٨٤ أصبح في الحزب فلسفتان : الأولى فلسفة الثأر والانتقام من ثورة ٢٣ يوليو والثانية الرؤية السياسية التى ترى أن المكاسب التى تحققت لقوى الشعب المختلفة لابد من تنميتها والدفاع عنها وتصحيح ما يشوبها من سلبيات على أساس أن معيار العمل القومى هو قومية الاهداف المصرية والمعارضة الموضوعية لنجاح الديمقراطية في مصر وكنت مع هذه الرؤيا لانها هى طريق الوفد الحقيقى .. وكانت المناقشات تحتدم حول هذه القضية فبالتالى إستطاعت الارستقراطية القديمة المضارة من ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ أن تسيطر على اجنحة الحزب المختلفه وأصبح هذا الموقف يهدد صفوف الحزب بالانقسام

وكانت لجنة الوفد العامة بالقاهرة محل هذا الحوار كما كانت ردهات الحزب محل هذا المناقشة وفي مارس ١٩٨٤ ظهر الحديث عن الانتخابات فاذاع علينا رئيس لجنة القاهرة انه قد صدرت توجيهات من رئيس الحزب بتجميد الاجتماعات الاسبوعية في ١٥ مارس ١٩٨٤ على اساس ان لجان المحافظات تقوم بتوعية الجماهير وحثها على الوقوف بجوار مرشحى الحزب .. وكان هذا القرار المقصود به عدم عرض قوائم المرشحين على لجان الحزب حتى ينفرد بها الرئيس والصفوة التى اختارها معه ولم يكن الهدف تعبئة الجماهير حيث ان استمرار نشاط لجان المحافظات سيترتب عنه فرض قوائم المرشحين على هذه اللجان وهو يرغب في تفادى هذا الموقف تحت لافته براقة يستطيع بها تحقيق غايته

●● كيف تم اعداد قوائم الترشيح في مجلس الشعب ولماذا جاء ترتيبكم السادس في غرب القاهرة ؟

● قال عبد الرحمن الشاذلى : بعد ان استطاعت الارستقراطية القديمة السيطرة على مقدرات الحزب تم اختيار الافراد الذين تتفق اتجاهاتهم مع مصالح الطبقة الارستقراطية اما عن علم او جهل واستبعدت العناصر الوطنية التى كان هناك هدف مقصود لابعادها حيث انها لن نشارك في عمليات الانتقام والثأر .. لانها ترى ان هذه الرؤية السياسية مرفوضة تماما وان العمل السياسى والإيحاءات الخاصة به تنبع من مصلحة الوطن والحفاظ عليه فضلا عن ان رئيس الحزب استخدم فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل نائب رئيس حزب الاحرار وعضو الهيئة العليا للوفد سابقا كرسول بين الوفد والاخوان وذلك لتحقيق الهدف السياسى الذى يسعى اليه .. وكان امرا مخزيا يوم اعداد القوائم حيث ان منزل رئيس الحزب تحول الى سوق ومساومات من أجل اولوية الوجود في القائمة .. وكنت ادرك تماما ابعاد ونتائج ماسوف يحدث وقد اعلنت ذلك الرأى لرئيس الحزب بداره بالاسكندرية في ٢٨ ابريل ١٩٨٤ وبحضور المستشار مصطفى الطويل عضو مجلس الشعب الحالى حيث اننى لااستطيع السكوت عن مخاطر تتعلق بالحزب اما عن ترتيبى السادس بالقائمة فان الجناح الذى سيطر على مقدرات الحزب كان يطالب بابعادى حيث ان أرائى السياسية لاتتفق مع مفهومهم للعمل السياسى لاننى في العمل السياسى ارى مصر .. وهم يرون ذاتهم في هذا الاجتماع حدثت مناقشة ساخنة كانت بداية النهاية للتوافق بينى وبين فؤاد سراج الدين واصبحت مقتنعا ..

ان الوفد الذى يرأسه فؤاد سراج الدين ليس وفد سعد زغلول ومصطفى النحاس .. انه حزب فؤاد سراج الدين وحاشيته وطبقته وانا استعيد وضع احزاب الاقلية قبل ٢٣ يوليو كحزب الشعب الذى كان يرأسه صدقى باشا وكان وكيله شاهين باشا سراج الدين والد فؤاد سراج الدين وحزب الاتحاد الذى شكله حسن نشأت باشا وحزب الاحرار الدستوريين الذى كان يتشكل من كبار البيوتات في مصر .. كعائلة محمد محمود وعبد الرازق وعبد الغفار وبالتالى ان الوفد الأمل ليس هو حزب فؤاد سراج الدين حيث ان حزب الوفد الحقيقى لم يشكل حتى الآن .. وقد نشرت رأيى هذا بمجلة روزاليوسف العدد رقم ٢٩٤٣ في نوفمبر ١٩٨٤ . وبناء على هذه الاراء ارسل لى كتاب الحزب رقم ٥٥٦ في ٦ / ١١ / ١٩٨٤ بتوقيع نعمان السكرتير العام المساعد يطالبنى بالحضور الى مقر الحزب للسؤال عما نشر في روزاليوسف . وتم تحقيق سياسى تولاه السكرتير العام المساعد وادليت فيه بان ماجاء في روزاليوسف صحيح ومسئول عنه واوضح ان رئيس الحزب قد خرج على مبادىء الوفد التى نادى بها الزعيمان مصطفى النحاس وسعد زغلول . ومنذ هذا التاريخ لم اكف عن محاولات التصحيح في داخل الحزب لقد استبعدنى من التعيين في مناصب الحزب ولجانه تقدمت بمذكرة وقع عليها ٦٥ عضوا من اعضاء الوفد .

اتخاذ القرار

● كيف يتخذ القرار داخل الحزب ؟ ومن هم الاشخاص المؤثرون في القرارات ؟

●● قال : بعد الاحداث الاخيرة لابد ان نفرق بين الوفد وفؤاد سراج الدين .. وعلى ضوء التجربة الحالية .. ان حزب الوفد حاليا هو حزب فؤاد سراج الدين وليس حزب الوفد .. انا اعتبر ان الوفد الحقيقى لم يقم حتى الآن .. لان الاحداث والتجارب اثبتت ان الوفد غير موجود .. وان الموجود حاليا هو حزب الاستقراطية والطبقة وحزب الصفوة وان الاسم البراق للوفد يستخدم لصالح هؤلاء الافراد ولو عاش النحاس وامتد به العمر وشاهد ماشاهدناه لانكر ان هذا هو الوفد ..

للاسف ان حزب الليبرالية والديمقراطيه ليس يوجد بداخله ديمقراطية والدليل انفراد رئيس الحزب وحاشيته باختيار القوائم .. واصدار القرارات وللاسف ان يتم اجراء تحقيق سياسى معى في نوفمبر ١٩٨٤ ولم يتخذ اى اجراء الا في اكتوبر ١٩٨٦ .. وامنع باعتبارى عضوا في الحزب من حضور الجمعية العمومية للحزب يونيو ١٩٨٦ وتحجب عنى بطاقة العضوية ...

وابلغنى فؤاد البدراوى حفيد فؤاد سراج الدين بان رئيس الحزب لن يستخرج لك البطاقة التى تساعدك على الحضور في الاجتماعات رغم تسديدى للاشتراك بقسيمة الايداع رقم ٩٤٤٤٦٩ بنك القاهرة فرع قصر النيل ٢٥ / ٦ / ١٩٨٦

حيث حيل بينى وبين السداد بمقر الحزب ورغم ذلك امر رئيس الحزب بعدم استخراج بطاقة العضوية .. وبالتالى منعى من حضور الجمعية العمومية للحزب .. وهذه هى ديمقراطية فؤاد سراج الدين

كما انه من الملاحظ ان الاربعة المفصولين يمثلون العمال .. وهذا الموقف من فؤاد سراج الدين يتطابق مع فكره وطبقته بشأن العمال .. اننى اهيب بكل عامل ان يبتعد عن حزب فؤاد سراج الدين وان تبقى وفديته في قلبه حتى يعود الوفد الحقيقى الى الساحه السياسية ويكون الوفد هو وفد الاغلبية وليس حزب فؤاد سراج الدين الذى يمثل الطبقة وتطلعاتها ..

التهمة

●● سؤال : ماهى التهم الموجهة اليك

● قال عبد الرحمن الشاذلى : التهم هى المناداه بحرية الرأى .. تطبيق الديمقراطية داخل الحزب قومية الاهداف الوطنية .. حقوق الطبقة العاملة ديمقراطية القرار . عدم سيطرة الطبقة على الحزب بمعنى ان الحزب السياسى ليس تجميع فلول مضارة من ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ لكى تؤلف جبهة تحت راية حزب للمناوأة واثبات وجودها وتحقيق اهدافها .

●● سؤال اخير : هل هناك قرارات فصل جديدة لاخرين ؟

● قال عبد الرحمن الشاذلى : ان المقدمة التى بدأها فؤاد سراج الدين سوف تستتبعها قرارات فصل اخرى .. هناك من جمدوا نشاطهم ومنهم ابراهيم طلعت .. ومحمد عيد وعبد السلام رجب وحسن حصان سعد المنصورى .. محمد أمين فهيم .

أن قرار الفصل يستهدف تأديب كافة العناصر من ان تفكر في تصحيح اوضاع الحزب لان عائلتى سراج الدين والبدراوى هما الجناحان اللذان يسيطران على مقدرات الحزب . بحيث تكون القيادة والخلافة لافراد هاتين العائلتين فضلا عن انه يستقطب بعض المهنيين للتأثير عليهم وايهامهم بان الزعامة والخلافة في الحزب سوف تكون لهم فضلا عن انه داخل مجموعة المهنيين يمنى كل منهم انه سوف يكون رئيس الحزب المرتقب .

من هو عبد الرحمن الشاذلى

● عبد الرحمن الشاذلى رئيس اللجنة النقابية للعاملين بالشركة المصرية لتجارة السلع الغذائية بالجملة وعضو مجلس الادارة المنتخب وعضو حزب الوفد الجديد المفصول ومرشح الحزب في دائرة غرب القاهرة في انتخابات مجلس الشعب عام ١٩٨٤ .

بلا حساسيات

بقلم : سمير رجب

باشوات .. الشيوعية .. !!

العداء بين الرأسمالية . والشيوعية .. عداء مستحكم منذ قديم الأزل .. لأن المبادىء متباينه والنظريات مختلفة . والهوة شاسعة في التطبيق بين السياستين .

ورغم ذلك .. فان الاثنتين تلتقيان عند منعطف صغير .. هو « الفوارق الطبقية » .. فكما ان المجتمع الرأسمالى يفرق بين الناس ويفصل بينهم بمساحات كبيرة .. نجد المجتمع الشيوعى .. لا يختلف كثيرا في هذا الصدد ومايقال .. إنه يحقق المساواة بين الأفراد لا يعدو ان يكون ضربا من ضروب الخيال .. ! !

لذلك .. لم يكن غريبا .. ان يقوم الباشا فؤاد سراج الدين حامى حمى نظام الطبقية البغيض بين كل فترة واخرى بمناجاة « الرفيق » .. خالد محيى الدين مدعى الفكر المتطور والمدافع نظريا عن مصالح الطبقة العاملة .. ! ! والسبب أن كلا من الباشا . والرفيق .. ضد أية مساواة بين البشر .. مهما حاولا تصوير الواقع العملى على غير حقيقته .. ! !

● ● ●

وأنا انقل لك اليوم صورة حية .. من مجتمع شيوعى بحت .. من بلغاريا حيث امضيت هناك خمسة ايام كاملة .. تعمدت ان اعيش خلالها مع المواطن العادى .. في الأوتوبيسات وفي عربات الترام . والمطاعم والمقاهى . وداخل الكنائس التى تحولت إلى متلحف ... !

فزيارتى لبلغاريا .. لم تكن زيارة رسمية كما هو الحال بالنسبة لزيارة كوريا الديمقراطية وبالتالى استطعت ان اخرج بانطباعات محددة وثابتة .. لم يحاول احد التاثير عليها من قريب .. أو من بعيد .. !

وصدقنى إذا قلت لك .. إن ما من شخص التقيت به .. إلا وفهمت منه انه ينتظر ساعة الخلاص للهروب من جحيم الشيوعية إلى أى بلد آخر .. ! لكن أين السبيل .. ومغادرة البلاد ممنوعة الا بتصريحات خاصة ولدول معينة من المعسكر الشيوعى فقط .. ! !

وطبعا ليس من اليسير ان يفصح اى احد لك بما يعتمل في صدره .. لأن نظام الرقابة قاس والعيون السرية تتابع الجميع في تحركاتهم وسكناتهم .. وفي النهاية هناك السجون المظلمة التى تنتهك بداخلها البقية الباقية من كرامة الانسان .. ! ! إلا أن الظروف شاءت أن ألتقى بمجموعة من الشباب وثقوا بى ووثقت بهم وتحدثنا كثيرا في موضوعات شتى بعد ان فتحوا لى قلوبهم على امل ان يعرف العالم في يوم من الأيام .. كيف تكون الحياة .. داخل مجتمع شيوعى .. ! !

● ● ●

وبلغاريا بطبيعة الحال شأنها شأن جميع الدول التى على شاكلتها يحكمها حزب واحد هو حزب العمل الشيوعى .. ! ! وظاهر مبادىء هذا الحزب رحمة .. وباطنها العذاب بعينه ..

إذ أنه يحرم الانضمام إليه إلا لكل من قام بنشاطات متميزة .. ! ! والتميز من وجهة نظر قيادات الحزب تختلف باختلاف مؤهلات صاحبها .. فاذا كان من كتاب التقارير السرية ، أو المسبحين دائما بحمد ماركس . ولينين ، أو المدافعين عن التواجد السوفيتى في البلاد بحرارة او المؤيدين بالصوت العالى لأمين عام الحزب .. فتحت له الأبواب ! !

وهذا يعنى .. أنه انتقل الى مرحلة جديدة في حياته .. تتيح له بأن يكون من طبقة خاصة فيستمتع بما لا يستمتع به الأخرون ومن اليوم الأول للانضمام للحزب تخصص له سيارة بعد ان كان يركب الأوتوبيس أو الترام المكدس بالركاب ويحصل على جواز سفر يسمح له بالذهاب إلى أى بلد في العالم بدون تصريح .

بل أكثر من ذلك تم ترقيته تلقائيا في عمله .. ليصبح رئيسا بصرف النظر عما إذا كان أقل كفاءة من جميع زملائه .. وليقفز الى مقعد الصدارة حتى لو كان في ذيل القائمة .. ! !

الاغرب من ذلك كله . أنه في اليوم الأول للانضمام للحزب يحصل على « مقبرة » له ولأسرته بالمجان في منطقة المقابر المخصصة لرجال الحزب .. والتى يحظر على بقية المواطنين دفن موتاهم فيها .. لأنها مخصصة للسادة وليس للعبيد .. ! !

● ● ●

إنه للأسف .. منتهى التناقض بين الفكر والعقيدة .. وبين الواقع القائم .. فاذا كان كارل ماركس .. قد قال في منشوره الشيوعى الشهير انه لابد من الغاء نظام الطبقات حتى لاتستغل طبقة منها الأخرى .. فان ما يجرى في بلغاريا على سبيل المثال شىء مختلفا تماما ! !

وقد همس لى واحد من الشبان الذين التقيت بهم بانه يفكر جديا في الهرب الى جنوب افريقيا .. ولما سالته عن سبب اختياره جنوب افريقيا بالذات ؟ ؟ اجاب بأن كل مؤهلاته تنحصر في انه يتمتع ببشرة بيضاء تمهد له الطريق هناك بعد ان قضى نظام الشيوعية الطبقى على طموحاته . وملكاته الفردية . وامكاناته الذاتية .. وحدد اقامته داخل اطار ضيق للغاية .. !

ولم اجد نفسى بعد ذلك قادرا على البقاء لحظة واحدة .. في بلغاريا ! !

هكذا من الاهل

المرأة والطفل

قالوا

ليس على الارض أرأف من قلب المرأة اذا كان مسكنا للعطف .

(لوتر)

للمرأة رأى

يبدأ مجلس الشعب جلساته خلال ايام قليلة ولا شك فى ان رجوع القيادات الشعبية من نواب ونائبات مجلس الشعب الى دوائرهم فى العطلة الصيفية اتاحت لهم جميعا فرصة اللقاء مع ناخبيهم والتعايش مع كل كبيرة وصغيرة فى المجتمع .

ولا شك ان الدورة البرلمانية الجديدة سوف تكون عامرة بالكثير من المشاركة الشعبية بجهود النواب والنائبات لمختلف الاجهزة الرسمية وذلك على ضوء ما اسفر عنه مقاييس الرأى لدى القاعدة الشعبية .

والمرأة فى مجلس الشعب مثل الرجل تماما تفكر ليس بمنطق الأنثى فقط ولكن بمنطق المصلحة العامة لأبناء دائرتها او محافظتها .

وتمتاز النائبة عن النائب من وجهة نظرى فى أنها اكثر صلابة والحاحا فى المطالبة بما يطالب به الناخبون ولهذا نجد ان نائباتنا يفكرن بطريقة عملية بسبب معايشتهن لكل كبيرة وصغيرة فى دوائرهن .

● ● ●

صدرت منذ ايام قليلة قائمة الاعضاء والعضوات المعينين فى مجلس الشورى

والوجه الجديد داخل مجلس الشورى من العضوات هو د . زينب رضوان لاشك فى انها سوف تشكل مع زميلاتها د . فرخندة حسن . ود انجيل بطرس ود . نبيلة الابراشى ود . شفيقه ناصر فريق عمل لخدمة قضايا المرأة والأسرة والوطن .

ماجدة مهنا

ونحن نستعد لبدء دورة برلمانية جديدة

قضايا عديدة تشغل تفكير نائباتنا

تحقيق :
اسماء عبد الحكم

فى البداية تقول أم المعلمين فاطمة عنان عضو مجلس الشعب عن محافظة « الدقهلية » إن تفكيرها الآن ينصب على تبنى موضوع من أهم الموضوعات وهو

« المصحف الشريف » وما أثير حوله من مشكلات تؤثر تأثيرا فى المعطيات الدينية للشباب . والتنبيه الى خطورة الاشرطة التى تباع فى الأسواق والتى يتخذها المتاجرون بالدين سلعة للكسب حيث يسجلون عليها بعض أجزاء من القرآن الكريم بتلاوة مغلوطة غير مشروعة .. كما يسجلون عليها بعض المدائح التى تشوه صور المسيرة الكريمة لحياة بعض الرسل ..

كما تفكر ام المعلمين فى المطالبة بعقد دورات تثقيفية لزوجات المهاجرين والمعارين للخارج تتضمن برامجها ما يجب ان تعرفه الزوجة الدارسة عن بلدها وعن البلاد التى ستبعث اليها حتى يمكنها ان تلعب دور السفيرة المرموقة لبلدها بشرط ألا تغادر الزوجة أرض مصر إلا بعد اثبات حضورها لهذه الدورات على جواز السفر .. وكذلك تقديم اقتراح بتعديل بعض مواد بقانون نقابة المهن التعليمية بما يتفق والنظام السياسى الذى نعيشه والنظم التعليمية التى نمارسها .

□ وتستكمل الحديث راوية عطية عضو مجلس الشعب عن محافظة « الجيزة » قائلة :

فى الدورة القادمة لمجلس الشعب سنضع حتما النقط فوق الحروف فنحن لانطالب بميزات جديدة للمرأة بل نريد لها الاطمئنان على حقوقها من خلال التقدم بمشروع قانون يجرم الشركات والمصانع التى لديها (١٠٠) عامله فاكثر ولا تلتزم بانشاء دور حضانة لابناء العاملات طبقا للقانون ...

ومشروع قانون نحدد فيه ضرورة الحفاظ على مكاسب المرأة من الناحية الدستورية ومشروع قانون يخص الفتيات ممن بلغن سن الثامنة عشرة لممارسة حقوقهن الانتخابية مثل الفتيان تماما ..

وتضع راوية عطية سؤالا لوزير التعليم العالى لتوضيح مصير ٣٠ ألف طالب من خريجى المدارس الثانوية والمطالبة لهم بفتح المجال أمامهم داخل المصانع للتدريب فيها مدة سنة أو اكثر حتى يصبحوا صناعا ماهرين وحتى لا يكونوا طاقة معطلة .. وسؤالا أخر لوزير الصناعة عن سبب خسارة بعض الشركات الصناعية .. وسؤالا لوزير المالية عن سبب عدم وجود فائض أو ادخار بعد الترشيد وتغيير الأنماط .. والمطالبة بضرورة اعادة قانون الكسب غير المشروع « من أين لك هذا » وتطبيقه بحسم لان ظاهرة الثراء الفاحش أصبحت ظاهرة بصورة واضحة ..

وتقول ليلى قورة عضو مجلس الشعب بمحافظة « المنوفية » ان الدورة القادمة لمجلس الشعب سوف تشهد أعمالا كثيرة وفعالة خاصة وان المرأة لديها الكثير والكثير من المشاكل التى تخصها أو تخص أسرتها أو مجتمعها وعلى رأس هذه المشاكل مشكلة الأسر المنتجة وتتمثل فى عدم اعطاء حصة مدعمة للمشاغل وكان ذلك عقبة تحول دون تحقيق الهدف الاساسى من المشروع وهو خدمة محدودى الدخل ولذا تطرح سؤالا لوزير التموين لعودة الحصة المدعمة والتى تتمثل فى نسبة ١ ٪ من حصة المحافظة . وسؤالا لرئيس الوزراء حول عدم استكمال جامعة المنوفية بالنسبة للكليات التى لم تستكمل مبانيها بعد للنهوض بالجامعة وحتى لا تكون جامعة المنوفية أقل من جامعة الزقازيق وطنطا خاصة وان محافظة المنوفية تعتبر رائدة العلم على مستوى الجمهورية .. ومن خلال لجنة الشكاوى والاقتراحات تقدم اقتراحا تطالب فيه بالمعاش المبكر للمرأة فى سن الخمسين دون اجبار .. كما تقدم اقتراحا برغبة فى وجود دور حضانة تعمم فى المصانع الحكومية والمدارس دون التقيد بنسبة العاملات فيها الى جانب المطالبة بضرورة توفير وسيلة انتقال للمرأة من العمل الى المنزل والعكس من داخل صندوق الخدمة التابع للمصلحة أو الهيئة التى تعمل بها حتى نرفع من شان المرأة ونحافظ على كرامتها ..

□ وترى عليه رفعت عضو مجلس الشعب « بالسويس » ضرورة اقتراح بإحالة الموظف على المعاش فى سن الخمسين حسب رغبته بشرط حصوله على كافة مستحقاته حتى يستطيع عمل مشروع انتاجى يخدم به البلد وبذلك يتوافر مرتبه لموظف اخر أو يوزع على هيئة حوافز للعاملين .. وضرورة توجيه سؤال لوزير الاسكان عن عدم اتمام تنفيذ مشروع التعاونيات للسويس ومد منطقة التعاونيات بالمرافق حتى يحل مشكلة الاسكان بالسويس .. وسؤال لوزير التعليم العالى عن أسباب عدم اقامة جامعة شاملة أو اقامة مزيد من الكليات بالمحافظة ... وسؤال لوزير الصناعة عن أسباب عدم عمل مشروع الامونيا الألف وحده بمحافظة السويس رغم وجود الاساسات ووجود المواد الأولية والعمالة الفنية ..

□ وترى ثريا لبنه عضو مجلس الشعب « بالقاهرة » ضرورة التقدم بطلب مناقشة تجاه سياسة التعليم فى مصر لاننا نخرج الاف الالاف وهم غير مؤهلين للعمل فى مصر .. وهذا الكم الهائل من الشباب لابد وان يرتفع لمستوى المنافسة فى التعليم حتى نخرج شبابا فنيين ومهندسين ماهرين ومدرسين وغيرهم ... وكذلك ضرورة مناقشة السياسة السكانية وتنظيم الأسرة لانه بالرغم من وجود أجهزة متعددة لمعالجة تنظيم الاسرة فى مصر الا اننا فى حاجة الى وقفة جادة فى هذا الموضوع . والامر ذاته ينطبق على السياسة التموينية لان توفير الامن الغذائى ركيزة اساسية يركز عليها الرئيس مبارك ومنافذ الامن الغذائى غير متوافرة بها السلع ... والى جانب ذلك لايفوتنا مشكلة السياحة فى مصر فما زلنا نتحدث عنها وكانت محل مناقشة المجلس فى دورته السابقة والآن سنتعرف على ما تم تجاه هذا الموضوع وعلى سياسة الحكومة لنتعرف على موقف السياحة فى مصر وهل هى تسير على الطريق وما الطريق الذى اتبعته الدولة لدعم زيادة السياحة فى مصر بدلا من سفر المصريين للخارج ..

□ وتركز فايدة كامل عضو مجلس الشعب « بالقاهرة » على ضرورة التقدم بمشروع قانون يجرم فتح محلات بيع الخمور لاننا دولة اسلامية ... كما تركز على الدور الهام الذى يقوم به أئمة المساجد وضرورة رعايتهم كما تركز على ضرورة الانتهاء من الأوبرا المصرية والاعداد لها ..

□ وتقول نور القاضى عضو مجلس الشعب « بالقاهرة » مشكلة الكتاب الجامعى من المشكلات التى تشغل تفكيرى الآن لارتفاع سعره ولذا ساطالب بتخفيض سعره عن طريق تخفيض طباعته بالنسبة للمؤلف ليكون متيسرا على كل طالب ...

□ وتركز المهندسة زينب عفيفى عضو مجلس الشعب « بالقاهرة » من خلال لجنة الصناعة بمجلس الشعب على مناقشة موضوع يعد من أهم الموضوعات التى تعرقل سير الصناعات الوطنية وهو ضرورة تخفيض ضريبة الاستهلاك على المنتجات خاصة بعد ترشيد الاستيراد حتى نستطيع تشجيع الصناعات الوطنية .. كما سيتم دراسة معوقات استيراد المواد الخام اللازمة للصناعات المصرية .

تعيينات هامة فى مناصب وكلاء الوزارة والمديرين العاملين بالتربية والتعليم

اصدر منصور حسين وزير التربية والتعليم قرارا بنقل وتعيين فى وظائف وكيل وزارة ومدير عام بمديريات التعليم بالمحافظات و الادارات التعليمية .

تقرر نقل احمد محمد احمد سلامة وكيلا للوزارة لمحافظة البحيرة ـ وندب السيدة نعمت احمد على المصرى وكيلة للوزارة بسوهاج وعز الدين محمد محمد الصادق وكيلا للوزارة لمحافظة قنا .

وتقرر نقل مراد عبد العاطى مرسى مديرا عاما لتنسيق الوظائف الاشرافية بالوزارة ومحمود عبد الحميد البجرمى مديرا عاما للادارة التعليمية بشبرا وندب البرنس احمد رمضان مديرا عاما للتربية الخاصة . وخليل محمد ناجى البرقوقى وكيلا لمديرية التعليم بالشرقية . وفوزية محمود عبد النبى مديرا عاما للادارة العامة للتربية الاجتماعية بالوزارة وعبد الحكيم عبد الحميد ،مخلوف وكيلا للتربية بالقليوبية وفرج محمد ندا مديرا عاما للتربية بالسويس ومحمد عبد اللطيف عفيفى مديرا عاما للشئون العامة وسوسن عبد الرازق قرة تقوم بعمل مستشار اللغات الاجنبية غير الانجليزية .

الشباب والطلاب

ما نقيمه على منصة الصحافة تأمل ان يكون معبرا عن الشباب امال وعملا . فى المدارس والجامعات . فى المصانع والحقول . فالشباب هو نبض الحياة فى حاضر سعيد وغد مشرق بإذن الله

اليونسكو الدولية تنظم مؤتمرا بالمغرب لتطوير تدريس العلوم والرياضيات

يعقد بالرباط عاصمة المغرب المؤتمر الدولى لتطوير تدريس العلوم والرياضيات بالجامعات ومراحل التعليم العام فى الدول العربية . تنظم المؤتمر منظمة اليونسكو الدولية .. اختارت المنظمة الدكتور فاروق فهمى استاذ علم الكيمياء بجامعة عين شمس وخبير تدريس الكيمياء بمركز تطوير تدريس العلوم والرياضيات بالجامعة لتمثيل الجامعات المصرية فى هذا المؤتمر . توصيات المؤتمر سترسل الى الجامعات ووزارات التعليم للاسترشاد بها عند التطوير لملاحقة التقدم العلمى العالمى .

اعادة مناقشة قبول الدبلومات الفنية بالجامعات

صرح مسئول بالمجلس الاعلى للجامعات بانه بالنسبة لحملة الدبلومات الفنية من خريجى المعاهد الفنية الصناعية التابعة لوزارة التعليم العالى بمجموع ٧٠ ـ الى اقل من ٧٥ فى المائة ومن سنوات سابقة للالتحاق بالجامعات فى الكليات المناظرة لتخصصاتهم .. لم يتقرر بشأنهم شىء والموضوع فى العرض والدراسة .

وكان المجلس الاعلى للجامعات قد أصدر قرارا بقبول هؤلاء الطلاب فى كليات الهندسة والكليات التكنولوجية ولكن رئى اعادة الدراسة من جديد ..

حوار عبر القمر الصناعى

بين استاذ امريكى واساتذة مصريين

عن طرق تعلم اللغات

أساتذة اللغات الأجنبية . فى مصر .. فى حوار عبر القمر الصناعى مع استاذة اللغويات بجامعة جنوب كاليفورنيا

كتب ـ محرر شئون التعليم :

عقدت بالمركز الثقافى الامريكى ندوة حوار الكترونى بين استاذ اللغويات فى جامعة جنوب كاليفورنيا بامريكا وبين عدد من اساتذة اللغة الانجليزية بالجامعات المصرية .. كان موضوع الندوة التى نقلت بالقمر الصناعى . طرق تعلم واكتساب اللغة الثانية . وتكلم فيها الدكتور « ستيفن كراشين عن الجانب الامريكى والدكاترة : عايدة زاهر استاذ اللغويات بقسم المناهج بكلية البنات جامعة عين شمس وحلمى المليجى عميد كلية التربية بجامعة الاسكندرية والسيدة ثريا العطروش الخبيرة بوزارة التعليم وحضرها عدد من المتخصصين من الجامعات المصرية .

تناولت الندوة طرق اكتساب اللغة الثانية واللغويات (علم اللغة) ومهارات التكلم باللغة الاجنبية والفهم والتحدث ودارت المناقشة حول المقارنة بين اسلوب التزود بالمعلومات والممارسة عن طريق الإتصال فى سلسلة دروس قواعد اللغة

وقد أوضح استاذ علم اللغة الامريكى عبر الحوار الالكترونى فى حديثه ان الانسان يكتسب اللغة تلقائيا كما يتنفس ويحبو ويأكل ويشرب ، وعندما نقرأ باللغة الثانية ونفهم فان هذا فى حد ذاته هو اكتساب للغة

وقد ركز الدكتور ستيفن كراشين على اهمية التزود بالمعلومات المفهومة وأوضح ان اللغة اتصال فى المقام الأول وان اكتساب اللغة لا يأتى بالتحدث الى النفس ولكن بالتحدث الى الآخرين .. واعطى مثلا بانه اذا اعطيت درسا فى اللغة لمدة أسبوع يعتمد على التزود بالمعلومات المفهومة فانه بعد انقضاء هذا الأسبوع يستطيع الانسان ان يتكلم بمجموعة هذه المعلومات .. واعطى مثلا آخر بالمهاجرين الذين يتحدثون لغة البلد الذى هاجروا إليه نجد ان اطفالهم يكتسبون اللغة بعد بضعة أشهر قليلة ودكتور كراشين ليس مع نظرية الإعتماد على سلسلة دروس قواعد اللغة ويقول عنها انها تعوق عملية اكتساب اللغة وهو يفضل ان يعتمد المتخصصون والاساتذة على طريقة اعطاء المعلومات المفهومة التى تشتمل على قواعد اللغة

وأوضح استاذ اللغويات الامريكى ان عملية اكتساب اللغة تستلزم توافر ثلاثة أشياء فى الدارس وهى الحافز والثقة بالنفس وانتفاء عامل القلق حيث ان اكتساب الدارس للغة يعتمد اعتمادا رئيسيا على عمق الحافز لديه والتصميم على اكتساب اللغة بنفس القدر الذى يحدث الاستمرارية فى التحصيل كما ان عامل الثقة بالنفس ينسيه تماما عند التحدث لمتكلمى هذه اللغة انه لا ينتمى الى مجموعة المتحدثين بهذه اللغة وبالتالى يكتسب العضوية والطلاقة المطلوبين لاكتساب اللغة والتعامل بها . كما ان وجود عامل القلق فى الدارس يقيم سدا يحول دون وصول مجموعة المعلومات المفهومة الى مراكز المخ

ويعارض دكتور كراشين الفكرة التى يعتنقها معظم الناس فى تشككهم فى جدوى حصص اللغة وترويجهم لنظرية التعايش بالسفر الى البلد المرجو تعلم لغته والاختلاط بالناس فيه وقال انه لا ينصح بهذا ولا يرى فائدة ترجى منه ولكن أكتساب اللغة يأتى باعطاء المعلومات المفهومة كمرحلة أولى فى قاعات الدرس ثم يمكن ان تعقبها مرحلة التعايش فى البلد المرجو اكتساب لغته .

وندوة الحوار الالكترونى التى دارت بين الاساتذة المصريين واستاذ علم اللغويات الامريكى لا تستلزم تواجد الضيف فى القاهرة ولكن يمكن اجراؤها عن طريق جهاز استقبال معين يمكن للشخص ان يتصل بالطرف الآخر . الموجود اثناء الندوة بمكان اقامته فى امريكا .

اكتساب اللغة لا يأتى بالتحدث مع النفس ولكن .. بالتحدث الى الآخرين

حصص اللغة أولا .. ثم يأتى التعايش مع اهل اللغة بعد ذلك

٩ ملايين طالب بمراحل التعليم العام يشتركون فى انتخابات اتحادات الطلاب بالمدارس

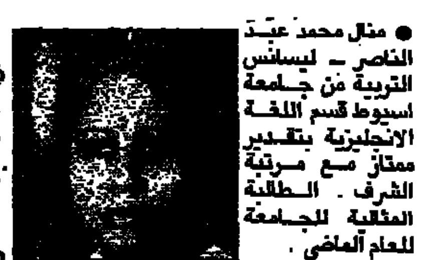
بدأت أمس انتخابات اتحادات طلاب المدارس ويشترك فيها ٩ ملايين طالب وطالبة بمختلف مراحل التعليم العام . سيتم انتخاب المكاتب التنفيذية لمجالس الطلاب على مستوى مديريات التعليم . وتقرر عقد الاجتماع السنوى لموجهى الاتحادات والمشرفين عليها يوم ١٨ نوفمبر بالمركز الرئيسى للاتحاد بالزمالك .

صرح بذلك محمد مصطفى راضى وكيل وزارة التعليم والرائد العام لاتحاد الطلاب .

وقد تقرر مساهمة الطلاب فى انشطة الاتحادات باشتراك قدره خمسون قرشا للصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائى و ٧٥ قرشا للاعدادى وجنيه واحد للثانوى العام وما فى مستواه .

□■□■□

مجتمع المتفوقين



منال محمد عبد الناصر

● منال محمد عبد الناصر ـ ليسانس التربية من جامعة اسيوط قسم اللغة الانجليزية بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف ـ الطالبة المثالية للجامعة للعام الماضى .

أشرف السيد

● اشرف السيد نجيب محمد ـ الفرقة الرابعة كلية التربية جامعة عين شمس ـ شعبة طبيعة وكيمياء ـ جيد جدا .

اسامة محمد

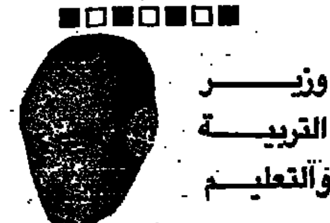
● اسامه محمد صالح ـ بكالوريوس الصيدلة جامعة القاهرة ـ بتقدير جيد جدا .

● المعتز بالله البرنس محمد ـ بكالوريوس التجارة جامعة اسيوط شعبة ادارة الاعمال ـ جيد جدا . اول الدفعة .

جمعية لخريجى إعلام القاهرة

تعقد جمعية خريجى كلية الاعلام أول اجتماع لها بقاعة شعارة بفندق المريديان مساء الخميس القادم لمناقشة اشهار جمعية الاعلاميين من خريجى كلية الاعلام بجامعة القاهرة ، وكذلك إقرار اللائحة الداخلية وانتخاب هيئة مكتب الجمعية

■□■□■□■



منصور حسين

وزير التربية والتعليم

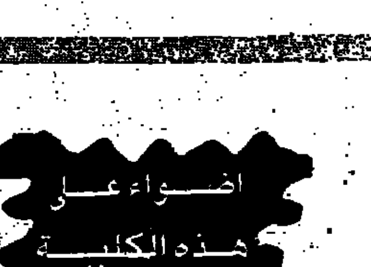
إنشاء مدارس للتعليم الفنى داخل المصانع

كتب ـ رفعت خالد :

صرح منصور حسين وزير التربية والتعليم بانه تقرر فى اطار الخطة الجديدة للوزارة دعم انشاء مدارس التعليم الفنى داخل المصانع لإستفادة الطلاب بامكانيات المصانع والتدريب الميدانى للطلاب من واقع الإنتاج الفعلى فى هذه المصانع وفى نفس الوقت توفير العماله الفنية اللازمة لهذه المصانع من الخريجين .

وأضاف الوزير ان انشاء المدارس الفنية داخل المصانع يوفر « ملايين » الجنيهات على الدولة .

فانشاء مدرسة فنية داخل مصنع تتكلف نصف مليون جنيه بينما انشاء مدرسة فنية خارج اى مصنع تتكلف اكثر من أربعة ملايين من الجنيهات .

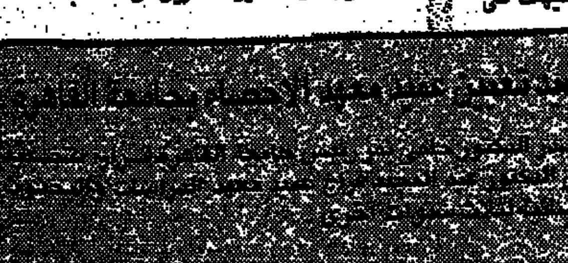


اقسام جديدة بآداب الاسكندرية فى ٨ تخصصات

لقاؤنا هذا الاسبوع مع كلية الآداب بالاسكندرية .. يقول الدكتور عاطف غيث عميد الكلية ان كلية الآداب تنفرد باقسام حيوية تميزها عن غيرها فى الجامعات الأخرى . فتوجد اقسام علمية للمسرح ـ الاعلام والاتصال ـ الآثار المصرية ـ الآثار الإسلامية ـ معهد لدراسات البحر المتوسط ـ معهد اللغات والترجمة ومعهد اللغات الشرقية ومعهد العلوم الاجتماعية .

وقال العميد انه تم قبول ألفى طالب وطالبة هذا العام .

وعن شروط التحويل إلى آداب الاسكندرية من الكليات المقابلة ان يكون والد الطالب من العاملين بالاسكندرية أو أحد أقاربه حتى الدرجة الثانية وان يكون مجموع درجاته فى الثانوية العامة وقت الحصول عليها قد قبلته الكلية .. واضاف ان الكتب الجامعية اصبحت فى ايدى الطلاب وان أعلى سعر للكتاب ثمانية جنيهات والحد الادنى ثلاثة جنيهات . وان الكتاب المجانى يصرف لغير القادرين من الطلاب .





● هذا الركن يمكن استخدامه فى حجرة المعيشة او مدخل المنزل او فى الاماكن المفتوحة مثل بلكونة او حديقة المنزل .. وهو مكون من كرسين من خشب الزان المخروط وقاعدتهما مصنوعة من « القش » البلدى وترابيزة سطحها العلوى من الرخام وجزؤها السفلى من النحاس الأصفر ..

وهذا التصميم استوحاه المهندس وفائى رفعت من القهوة البلدى لتخليد التفكير الاسلامى الاصيل ..

« غداء عمل » وسيلة لتحقيق مكانة بين الزملاء

١٠ طرق لنجاح دعوة الغداء

كتبت ـ نجوى عبد الهادى

قد تحتاج المرأة العاملة الى تدعيم مركزها بين الزملاء والرؤساء مستعينة فى ذلك ببعض الواجبات الاجتماعية وأهمها الدعوة للغداء . فاليك بعض النقاط لتتأكدى من نجاح دعوتك لهم فى صورة غداء عمل كخطوة لتحقيق ما تصبو اليه من اهداف : ـ

١ ـ دعى ضيوفك يختارون المكان
غداء العمل عادة يكون من أجل الرؤساء المأمول أو المرجو استضافتهم رغبة فى تحقيق ألفة تزيد من تقربك لهم . لذلك لا تحددى مكان الدعوة مسبقا وانما اتركيه لهم وفسرى ذلك برغبتك فى خلق جو عائلى معهم وأى مكان سيكون ممتعا أما إذا دفعت للاختيار . نيابة عنهم فافترضى مكانا هادئا مغلقا تكون الموائد متقاربة المسافات بحيث تشعريهم بالراحة والنقاء .

٢ ـ احضرى فى الميعاد أو مبكرا
اكدى على مدعويك بانك ستصلى للمكان مبكرا أو ستكونى فى الانتظار عند أول باب أو فى مكان الغداء . عادة فى أى دعوة نجلس لحظة الوصول أما فى هذه الحالة فلا تفعلى ذلك لانك سوف تشعرى ضيوفك بتأخيرهم وتضطريهم للاعتذار وعندما تسالى عن كم انتظرتى قولى دقيقة واحدة أو ليس كثيرا .

٣ ـ لا تطيلى النظر فى القائمة
بما أنك الضيفة فعند أختيار اصناف الطعام لا تطيلى النظر فى القائمة حتى لا يعطى انطباع بتأثرك فى السعر بل كونى على نفس نمط ضيوفك فى طريقة الاختيار أى انظرى حولك لتستطلعى رأيهم .

٤ ـ اختارى الأصناف سهلة التناول
كثير من القصص تروى حول ما يحدث على الموائد ذات الطبيعة الرسمية تؤدى لفشل كثير من المدعوين فى استثمارها لتوطيد علاقاتهم الاجتماعية فمثلا حينما يأتى لهم بصنف الجمبرى او الحرشوف ولا يستطيعون التعامل معه فعليك الآن إذا لم تجد الاطباق المألوفة فليس هذا وقت تجربة الاصناف الغريبة وتذكرى ان محور الاهتمام بغذاء العمل ليس الطعام .

٥ ـ لا تكررى ماطلبه ضيوفك
عندما تشاهدى أحد كبار ضيوفك قد طلب صنفا أنت شغوفة بأكله فأبتعدى عنه لانه نوع من التقليد الطفولى .
فالاصناف المفضلة عملية شخصية بحته تبرز نمط كل مدعو حتى لا تضعى نفسك فى موقع الدفاع وتبرير الاسباب .

٦ ـ التأنى على المائدة
الاحساس بوجودك وسط رؤسائك يجعلك تركزى الاهتمام فى الطعام حتى تفرغى منه فالأفضل ألا تسرعى ولا تبطئى بل اتبعى نفس السلوك لتبعدى عن الخطأ .

٧ ـ اهتمى بالزملاء مثل الرؤساء
اجعلى حديثك ونظراتك موجهة للجميع فليس من المستحب التركيز على الرؤساء حتى لا تكونى موضع انتقاد وقد يكون الزملاء أكثر افادة فى الحديث .

٨ ـ ابتعدى عن النقد
انتقاد الاطعمة أو نظام المائدة أو المكان يعتبر من العادات السيئة حتى لو كانت دعوة الغداء فى مكان عام لأنه قائم على اختيارك وستنقلب الانتقادات عليك . بل تعاملى مع الاشياء التى تستطيعى احتمالها وتجاهلى الاخرى وأيضا لا تهتمى بانتقادات الآخرين وحاولى اصلاحها

٩ ـ لا تطلبى المشروبات قبل ضيوفك
الاسراع بطلب المشروبات أثناء الطعام سلوك غير مستحب إلا إذا بادر أحد الضيوف بذلك فاطلبى للجميع على ان تجعلى الاختيار شخصيا بطريقة اخدم نفسك بنفسك . لكن إذا وجدتى عدم ترحيب فانهضى واطلبى المشروبات بنفسك مؤكدة على اختيارات الضيوف .

وأخيرا لا تظهرى الانزعاج عندما تستلمى الحساب انطلاقا من مبدأ ان اساس دعوة الغداء تحقيق اهداف عملية تستحق التضحية .

احتفلت أسرة مايو بخطوبة الآنسة عزة مصطفى دبلوم تجارة إلى الزميل عصام زكى بإدارة مايو .

د. والي يرد على أكاذيب صحيفة الوفد :

موضوع جزيرة الذهب مطروح امام القضاء

الرئيس مبارك سلم جميع الاستراحات للدولة

بعث الدكتور يوسف والي الامين العام للحزب الوطني هذا الرد إلى السيد فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد لنشره في صحيفة « الوفد » ردا على مزاعم الصحيفة عن مشروع جزيرة الذهب وعن الصوب الزراعية وعن الاستراحة المزعومة التي تم بناؤها لرئاسة الجمهورية .

وفيما يلي رد د. والي :

فؤاد سراج الدين
رئيس مجلس ادارة جريدة الوفد
تحية طيبة وبعد ..

طالعت بجريدة الوفد الصادرة الصفحة السابعة تحت عنوان « هل تسيطر اسرائيل على الاستثمار في مصر » ... « الدكتور يوسف والي لم ينكر صلته بالمجموعة الاسرائيلية الاستثمارية ومرافقته لعيزرا وايزمان وزير الدفاع الاسرائيلي إلى جزيرة الذهب واعلانه سيطرة اسرائيل على الاستثمار في مصر » ... « والي تعمد اقحام اسم القيادة السياسية .. وعباس يدعي اقامة استراحة لرئاسة الجمهورية على الجزيرة » .

ومن ثم .. رأيت لزاما علي « ان أوضح الحقائق فيما نشر ـ ليعلمها الجميع ..

أولا : ليس لي اى علم عن المجموعة الاسرائيلية الاستثمارية التي وردت بالخبر ـ ولم يرد بالخبر المنشور عن كنه هذه المجموعة وماهي الصلة بينها وبين أرض جزيرة الذهب . والواضح مما نشر ان أرض جزيرة الذهب خصصت للمنفعة العامة ـ لاقامة الصوبات الزراعية ـ وهذا المشروع مصري مائة في المائة تقوم به وزارة الزراعة .

ثانيا : لم يحدث انى رافقت عيزرا وايزمان وزير الدفاع الاسرائيلي السابق في رحلة نيلية الى جزيرة الذهب ـ وبالتالي فما ورد بالخبر من أحاديث جرت بيني وبينه أثناء هذه الرحلة لا اساس له على الاطلاق .

ثالثا : اما عن اعلاني سيطرة اسرائيل على الاستثمار في مصر ـ فأمر لا يمكن أن يصدر عني لا سيما وان كافة المشروعات الاستثمارية تمر بمراحل متعددة ودراسات شتى من هيئة الاستثمار وفقا للقانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤ باصدار نظام المال العربي والاجنبي والمناطق الحرة ـ ولا يمكن في ظل هذا القانون ان تسيطر أية دولة على الاستثمار في مصر .

رابعا : اما عما أسمته الجريدة فيما نشر « فضيحة جزيرة الذهب » .. فيبين مما نشر أن الموضوع محل دعوى أمام القضاء ـ وان هناك خبيرا قدم تقريرا في الدعوى المقامة ـ وحيث ان الموضوع مطروح على القضاء ـ فيتعين على الجميع الا يتعرضوا له ـ وترك الأمر فيه للقضاء ليقول كلمته .. ومن ثم لم أتعرض لمناقشة هذا الموضوع ـ ولا يعد هذا هروبا مني كما أورد الخبر المنشور . بل ايمانا مني بمبدأ ترك النزاع للقضاء .



د. يوسف والي

خامسا : اما عن موضوع الصوبات وما أورده الخبر من أن ... « الصوب في خطر » فهذا الموضوع كان محل مناقشات ودراسات متعددة ـ والوزارة لا تقدم على أى مشروع إلا بعد دراسات وتجارب متعددة ـ واقامة الصوب في مصر بدأ منذ سنوات بمنحة من الحكومة اليابانية في محافظة القليوبية ـ وأثبتت التجارب نجاحا أدى إلى ان كثيرا من الزراع أقاموا الصوب في اراضيهم وما ذلك إلا لاقتناعهم بجدوى ذلك وحصولهم على عائد يفوق الزراعات الأخرى .

فاقامة الصوب كمشروع تنفذه الوزارة ـ وفقا لما حققته النتائج ـ يعد مشروعا جديدا ـ وكل جديد له مؤيدون ومعارضوه . والعبرة دائما بالنتائج ...

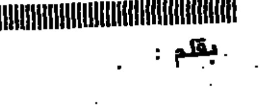
سادسا : وختاما .. اصل إلى ما ورد بالخبر من اقامة استراحة لرئاسة الجمهورية ـ ويعلم الجميع انه منذ ان تولى السيد الرئيس محمد حسني مبارك مهام منصبه ـ اصدر قراره بتسليم كافة الاستراحات التي كانت مخصصة لرئاسة الجمهورية إلى الدولة ـ وليس من المعقول وهذه هي سياسة الرئيس .. ان يدعي أحد أيا كان موقعه انه يقيم استراحة لرئاسة الجمهورية .

ومن هذا المنطلق .. لم يكن هذا الخبر في حاجة إلى ان أنفيه ـ فهو ينفي نفسه ـ ولا أساس له .

هذه هي الحقائق ردا على ما نشرته الجريدة ـ أكون شاكرا لو تكرمتم بنشرها في أول عدد يصدر من الجريدة عملا بحرية النشر .

مع خالص تحياتي واحترامي

نعم ولا في وقت واحد ايها السادة ؟



بقلم :
عبد السلام داود

كتب الاستاذ الكبير فتحي رضوان في عدد جريدة الشعب الاخير يقول :

في وقت تشتد فيه الضائقة المالية وترتفع الأسعار وتختفي السلع وينتفض جبين خبراء الاقتصاد الحكوميين للبحث عن مخرج من المأزق تصر يا سيدى الرئيس على تعاطي نوع من الترف الحكومي لا ضرورة له ولا نفع فيه .

ان نظامك الذي ورثته عن السادات ترك لك فيما ترك مجلسا اسمه (مجلس الشورى) لم يلتفت اليه مواطن ولم يقدم لك ولا لسلفك ولا للشعب خدمة ولا فكرة ولم يسمع فيه محدث بارع ولم يعل منبره خطيب مفوه ولكنه كما قلت في كلمة سابقة يستهلك نورا وورقا ويقبض اعضاؤه مكافآت وموظفوه مرتبات ويذهب اليه صحفيو الحكومة الذين يعملون لحساب الحكومة ليوهموا الحاكم ومن حوله ان مجلس الشورى مجلس لاغنى عنه ولا تستقيم حياتنا المضطربة بغيره ثم الف هؤلاء ان ما يكتبونه في هذا المجلس لا يقرأ .

ثم يستطرد الكاتب الكبير قائلا :

ثم بدا للحكومة التي فرغت من كل المشكلات وحلت كل المعضلات وملأت بطوننا قشطة وزبدة وهيأت لكل مشرد لا يجد مكانا يأويه بيتا يحميه ولذلك فقد اتسع وقتها الثمين وخزائنها المتخمة لاجراء انتخابات لهذا المجلس الذي سبقت الاشارة اليه ...

وقد كان منتظرا من الرئيس المحبوب الذي تمرس بأفانين الحكم واساليب الادارة ان يفنى (الشورى) اكتفاء بالديمقراطية فلا يضيع وقته ولا يبدد جهده في انتخابات تصبح لها بطاقات وتصدر لها قرارات وتدعى لها لجان ولكن شياطين عهد السادات العثماني يطير عقلهم كل مطار ان سقطت طوبة من بناء شاده لحد الفراعين .

ويخلص الكاتب الكبير في النهاية الى نتيجة هي انه ينبغي الغاء مجلس الشورى لانه لا فائدة منه .

أمر محير .

وبغض النظر عن الغمز واللمز الذي حفل به مقال الكاتب الكبير فاننا نجد فيه الكثير مما يحيرنا .

ففي الوقت الذي يفند فيه سيادته قيمة هذا المجلس ويشاركه في ذلك معظم كتاب المعارضة نجد ان الدنيا قامت ولم تقعد بعد بسبب انتخابات تجديد هذا المجلس .

فمن البداية وقفت احزاب المعارضة موقفا مشتركا يطالب بتعديل نظام الانتخابات قبل ان تسمح لنفسها بالاشتراك في هذه الانتخابات .

ثم لما تبين لها اصرار الحزب الحاكم على التمسك بنظام الانتخابات المذكور لم تتردد في اتخاذ موقف موحد بمقاطعة انتخابات مجلس الشورى .

ثم لما اجريت هذه الانتخابات اذا بها تطعن فيها بالتزوير واذا بهذا الطعن يصل الى مسامع اجهزة الاعلام الغربية والشرقية ويصف الحكومة بالتزوير والديمقراطية المصرية بالمظهرية والزيف دون العمل الجاد .

ثم وبعد ان فرغت من هذه الضجة الاعلامية التي لا تزال اصداؤها تتردد اذا بها تصدر بيانا مشتركا تقدمه لرئيس الجمهورية تطالبه فيه بالتحقيق في نزاهة الانتخابات .

ومن حق المعارضة ان تفعل هذا كله وان تطالب المدعي العام بالتحقيق القضائي مع وزير الداخلية ايضا وان تطالب باعناق الذين زيفوا الانتخابات .

ولكن ..

أليس في هذا الحماس والانفعال ما يثير الحيرة ؟

ـ واحدة من اثنين :

إما أن مجلس الشورى هذا له قيمة وفائدة واثر في حياتنا العامة وفي هذه الحالة يكون لزاما على المعارضة ان تحرص على نزاهة الانتخابات الموصلة اليه .

وإما أن يكون شيئا اشبه بأزرار البدلة وشرابه الخرج ومظهرا للانفاق السفيه وشيئا بلا قيمة كما جاء في مقال الاستاذ الكبير فتحي رضوان وعندئذ ولا يكون ثمة مبرر على الاطلاق للاهتمام به وبانتخاباته وبما تسفر عنه !

أما أن يكون شيئا بلا فائدة ولا قيمة ثم نقيم الدنيا ولا نقعدها بسببه فهو امر محير حقا !

الوقت الضائع

إننا نقدر ازمة المعارضة في الحصول على موضوعات تثير بها ثائرة الرأى العام لا لانه ليس هناك مشاكل تثار ولكن لان المشاكل القائمة كلها موروثة ودور الحكومة الحالية الوحيد هو معالجة هذه المشاكل وهي لا تنفرد بالحل ولا تكمم الافواه ولكنها تستخدم حقها الطبيعي كحكومة اغلبية في تفضيل حل على حل .

ومن ثم لا تجد المعارضة ما تثير به الرأى العام سوى الفضائح الشخصية او اثارة الزوابع حول اشياء هامشية مثل انتخابات مجلس الشورى .

لقد انتهت هذه الانتخابات (التي لا قيمة لها) ولم يبق على انتخابات مجلس الشعب سوى قرابة سنة واحدة ومن ثم فمن قبيل اضاعة الوقت فيها لا يجدى ان تتجاهل ما هو قادم لنلطم الخدود على ما فات .

هذه مجرد ملاحظة عابرة والاجر على الله !

السفير المصري في أستوكهلم

علاقتنا بالسويد ممتازة وهناك فرص لمزيد من التعاون

يزور مصر حاليا الملك « كارل جوستاف » ملك السويد وقرينته الملكة « سيلفيا » حيث يقضيان عدة ايام افتتح خلالها الملك كارل جناح « جوستاف » بفندق ميناهاوس أوبرى الذى امضى فيه جده اجازة منذ مائة عام كما زارت الملكة عددا من معارض الأسر المنتجة للتعرف على بعض الأنشطة التي تقدمها الاسرة المصرية وتعد السويد من الدول التي تربطها بمصر علاقات وطيدة ومتميزة على المستوى الدولى

ومن هذا المنطلق التقت « مايو » بالسفير عبد الرحمن مرعى سفير مصر بالسويد الذى تسلم عمله بها منذ ثلاثة اسابيع فقط .

وصف السفير المصري العلاقات المصرية السويدية بأنها ممتازة .. وقال : السويد لها موقفها السياسي المعروف القائم على الحياد الاقرب الى عدم الانحياز بمعنى ان له مواقفه الايجابية المبنية على اساس تقييمهم الموضوعي لكل قضية .

وبحكم ان السويد لم تمر بحروب منذ ١٦٥ عاما تقريبا فان اقتناعهم بعملية السلام حيوى جدا ، فهم مدركون أن مستوى المعيشة المرتفع الذى يتمتعون به يرجع لابتعادهم كل هذه الفترة عن الحروب ولذلك هناك قناعة حتى بين رجل الشارع العادى بان السلام معناه التقدم والاستقرار والرخاء .

ومن ثم نجد ان وجهات نظرهم في كثير من قضايا المنطقة تتمشى مع رؤيتنا . فبالنسبة لموقفهم من أزمة الشرق الأوسط نجد انه متماثل مع وجهة النظر العربية .

كما يزداد التقارب بيننا وبينهم نتيجة لاحساس السويد بمسئوليتها كدولة متقدمة تجاه الدول النامية ، وتعد السويد واحدة من اربع دول تلتزم بقرارات الأمم المتحدة بتخصيص ١ ٪ من ناتجها القومى لمساعدة الدول النامية .

دبلوماسية التنمية

وعن الأفكار التي يحملها السفير المصري في السويد لدعم شعار « دبلوماسية التنمية » الذى رفعته مصر مؤخرا يقول : من ناحية التعاون الاقتصادى فإنهم في السويد يؤمنون اولا بعدم تفتيت المعونة التي يقدمونها للدول الاخرى حتى تأتي بفائدة . ولذلك فهم يوزعون معونتهم على ١٧ دولة افريقية واسيوية وواحدة في امريكا اللاتينية . كما يؤمنون بتوجيه المعونة للدول الأكثر فقرا واحتياجا . وهم في هذا المجال لا يعتبروننا ضمن هذه الدول .

ومن ثم فإنه في هذا الاطار يمكن ان نستفيد من مجالات التدريب في التخصصات المتقدمة هناك مثل قطاع الكهرباء والقوى المتحركة والرقابة الادارية . وكل هذا يمكن ان يخدم عملية التنمية بطريق غير مباشر . كذلك في مجال السياحة هناك مجال للاستثمارات فالشتاء في السويد طويل نسبيا وقاس ، وطبيعي ان يفكر المواطن السويدى في الدفء والشمس وهو ما تتمتع به مصر ولذلك فالفرصة متاحة لمشروعات مشتركة في مجال السياحة وبالفعل هناك بعض الدراسات الخاصة بامكانية اقامة مشروعات في البحر الأحمر .

والمجال الثاني الذى تهتم به السويد الآن في مجال اقامة المشروعات في مصر هو الاسكان . وهناك بالفعل وحدة سكنية قامت بإنشائها السويد مع وزارة الاسكان في مصر في مدينة العاشر من رمضان وسوف يزورها الملك اثناء وجوده في مصر .

مبارك يلتقي برجال الاعلام السويديين

إلتقى الرئيس حسني مبارك أمس ووفد رجال الاعلام السويدى المرافق لملك السويد يضم الوفد مندوبي وكالة الانباء السويدية واذاعة السويد والصحف السويدية والقناتين الأولى والثانية للتليفزيون السويدى .

حضر اللقاء الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وصفوت الشريف وزير الاعلام والدكتور ممدوح البلتاجي رئيس الهيئة العامة للاستعلامات .

مبارك يهنيء بنما بذكرى عيد الاستقلال

بعث الرئيس حسني مبارك ببرقية تهنئة الى الرئيس ايريك ارتورو رئيس جمهورية بنما بمناسبة الاحتفال بذكرى عيد الاستقلال .

تطوير التعاون المشترك بين مصر وجيبوتي

وصل الى القاهرة امس فهمي احمد الحاج عضو المكتب السياسي لحزب التجمع الشعبي من اجل التقدم « الحزب الحاكم » وعضو الجمعية الوطنية في جيبوتي في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة أيام .

يجرى فهمي احمد الحاج خلال هذه الزيارة مباحثات مع الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشئون الخارجية ومديرى الادارات السياسية والفنية بوزارة الخارجية .

كما يلتقي الضيف الجيبوتي مع قيادات الحزب الوطني ومجلس الشعب في اطار الاتصالات المستمرة والقائمة بين مسئولي البلدين لتدعيم التعاون في كافة المجالات .

محاضرة عن طه حسين

ينظم المجلس الشعبي المحلي لحى مصر الجديدة ندوة ثقافية يلقي خلالها الدكتور مصطفى كمال حلمي محاضرة عن الدكتور طه حسين وذلك يوم الخميس القادم بمقر المجلس .

تسوية الامور على نار هادئة

بقلم :
محمود التهامي

ضحك كثير من الناس من أعماقهم في الاسبوع الماضي حين قرأوا بيان زعماء المعارضة حول انتخابات مجلس الشورى ..

قال البيان انه يشكر المواطنين لانهم قاطعوا الانتخابات . وتحدث باسم الشعب والى الشعب بصلافة غريبة .

ولست أدرى باى حق . وباى وجه يتحدث زعماء المعارضة باسم الشعب .. فالمعارضة مازالت تمثل أقلية ضئيلة اذا أخذنا بمقياس الحقوق الدستورية .. والمعارضة خذلت الشعب ـ أيضا ـ في معركة الديمقراطية انسحابها من انتخابات مجلس الشورى ..

ولو افترضنا ان الشعب يريد التغيير وينشده في هذا الموقع ، فقد آثرت احزاب المعارضة الانسحاب من المعركة من أجل التغيير واتخذت الموقف الأسلم وهو ان تقاطع ثم تشجب وتهاجم وتتهم .

ولو ان المعارضة اشتركت لكانت فعلا تخوض معركة ذلك الشعب . ولكان من حقها ان تتحدث عمن تمثلهم من ذلك الشعب .

اذن فلا حق ولا وجه للمعارضة ان تتحدث باسم الشعب .

تلك واحدة . اما الاخرى فهو تصور خاطيء لدى زعماء المعارضة ان حديث الناس معلق بمواقف المعارضة والمعارك المختلفة على صفحات الجرائد الحزبية . وربما يعتقد زعماء المعارضة ان اهتمام الناس ينصب على تلك القضايا الوهمية . وان الناس أصابتهم السذاجة السياسية لدرجة تصديق الشائعات والمحاولات الصبيانية للوقيعة بين المسئولين أو أجهزة الدولة . أو الوقيعة بين الشعب والحكومة .

ولا أريد ان اطرح النماذج المشوهة التي دأبت بعض الصحف الحزبية على ترديدها واتخذتها أسلوبا لادارة الصراع السياسي .

وبالطبع فان الشعب المصري الذكي بفطرته لا يبلع هذا الطعم . فاذا قلت له مثلا .. ان الوزير الفلاني في وزارة الحزب يعرقل سياسات الحزب .. يقول لك .. لا أصدق .

واذا قلت له ان مسئولا كبيرا يتصرف تصرفات تتعارض مع سياسات الدولة الاستراتيجية فيما يتعلق بالسياسة الخارجية على المستوى العربي أو العالمي .. فان المواطن المصري لا يتصور حدوث ذلك ويرفضه للوهلة الأولى .

هي اذن تصورات وتصرفات صبيانية الغرض الوحيد منها هو تشويه صورة الدولة وابرازها بمظهر متفكك غير قادر على الاستمرار .. وذلك بطبيعة المعركة التي تخوضها الدولة . تصور غير حقيقي .

فالدولة المشغولة بالبناء والاصلاح الاقتصادى لا يمكن ان تكون مفككة ، وطبيعة العمل في البناء والاصلاح هي في حد ذاتها عنصر تجميع لا تفريق ، وعنصر جذب للكفاءات والامكانيات لا عنصر اهدار وتسفيه للاحلام .

حديث الناس ـ اذن ـ لا ينصرف لما تقوله المعارضة ، ولا للقضايا التي تثيرها ، ولكنه معلق ببرامج الحكومة بالدرجة الاولى ، وخاصة تلك البرامج المتعلقة بالاصلاح الاقتصادى . الناس يتحدثون عن احتمالات زيادة الاسعار ، وامكانية تثبيتها ، ويناقشون امكانية وجود فرص عمل حقيقية لابنائهم ، أو عدم وجود هذه الفرص .

موضوع بحث الناس في مجالسهم الخاصة والعامة ينصب على حركة الحكومة تأييدا أو انتقادا ، وليس على حركة المعارضة بأى حال من الأحوال .

وذلك شيء طبيعي ما دامت المعارضة لا تفعل شيئا الا الصراخ والادعاء بأنها الممثل الحقيقي للشعب المصري ، ولا تقدم شيئا سوى حل واحد .. هو مجرد الوعد بحل المشكلات اذا استولت على السلطة . والحقيقة ان هذا الوعد في نظر الناس ـ في حد ذاته ـ محاط بالشبهات والشكوك لسبب بسيط ، هو أن المواطن يعلم بحسه السياسي ان مواقف زعماء المعارضة الحقيقية بعيدة كل البعد عن الاتفاق الظاهرى على الاضرار بالدولة .

كذلك يرفض المواطن ان يمنح ثقة لأى متطرف في مواقفه ، ولا يشعر المواطن بالارتياح للتشنج واتخاذ مواقف متنافرة للاحزاب .. قد يتوقف المواطن ليتفرج .. ولكنه أبدا لا يعطي ثقته للمتشنجين والمتطرفين .

والمواطن بطبيعته حساس جدا وله فراسة يستطيع ان يتبين الحقيقة بسهولة وسط ضباب الكلمات الكثيرة المتناثرة .

قد يقول المواطن ان التصريحات الحكومية لحل مشاكله تنطوى على كثير من عوامل التسكين .. ولكنه يدرك أيضا ان هناك محاولات جادة للخروج من الأزمة .

ويدرك المواطن ان هناك حالات فساد ، وان هناك أناسا منحرفين ، ولكنه يعلم تماما انه لا يوجد مجتمع يخلو من الفساد أو من المنحرفين حتى تلك المجتمعات التي يحكمها الحديد والنار .

ولو أنصف زعماء المعارضة لخلعوا الاقنعة وتعاملوا مع المواطن المصري بالطريقة التي يفضلها وهى تسوية الامور على نار هادئة بعيدا عن التطرف والاستفزاز .

٢٤ مليون جنيه للمشروعات الاستثمارية بالجيزة

كتبت : زينب ابراهيم

أعلن الدكتور عبد الحميد حسن محافظ الجيزة ان موازنة المشروعات الاستثمارية للمحافظة تبلغ ٢٤ مليونا و ٤٠٣ ألف جنيه قام بنك الاستثمار القومي بتمويل الدفعة الأولى منها وتبلغ ٤ ملايين و ٥٩٤ ألف جنيه وزعت بالكامل على الوحدات المحلية بالمحافظة للصرف منها على مشروعات الأمن الغذائي والصناعة والكهرباء والنقل والمواصلات والمرافق والخدمات .



د . عبد الحميد حسن

وصرح الدكتور عبد الحميد حسن : بان مشروعات الأمن الغذائي تتضمن مشروعات تسمين الماشية وتشغيل حظيرة البدرشين بكامل طاقاتها ومشروعات الدجاج البياض وانشاء منافذ توزيع في مدن ومراكز الصف والعياط والبدرشين لمنتجي البيض بالاضافة الى مشروعات حفر الآبار والصناعات الزراعية بالواحات البحرية واستكمال مشروع تجفيف البلح والمشمش وتطويره .

واضاف طاهر الأسمر السكرتير العام لمحافظة الجيزة : تشمل مشروعات الصناعة استكمال المجزر الآلي بمدينة الجيزة ومصنع القمامة بأبي رواش والمخابز الآلية بمعظم مدن المحافظة بالاضافة الى مشروعات تدعيم واستكمال شبكات الكهرباء وانارة المناطق المحرومة واشارات المرور والانارة العامة .

المباحثات الاقتصادية بين مصر والسويد تبدأ اليوم

كتبت : عزة سعد

تبدأ اليوم بالقاهرة المباحثات الاقتصادية بين مصر والسويد ،

تتناول المباحثات وسائل دعم العلاقات الاقتصادية بين البلدين وزيادة حجم المشروعات المشتركة بينها .

وتتناول المباحثات ايضا تشجيع التعاون بين البلدين في عدة مجالات في مقدمتها الزراعة والتموين والرى وكذلك دراسة تمويل مشروعات للاسكان والكهرباء والطاقة .

خطة لاحكام الرقابة على المطاحن والمخابز

أعدت وزارة التموين والتجارة الداخلية خطة لاحكام الرقابة على المخابز والمطاحن بجميع المحافظات . صرح بذلك مصدر مسئول بوزارة التموين واضاف بانه تقرر مرور حملات مفاجئة بصفة مستمرة صباحا ومساء على المخابز لمتابعة بيع الخبز بالاسعار المقررة وضبط المخالفين

مليون طن قمح استيرادها من استراليا

يصل الى القاهرة يوم السبت القادم وفد من مجلس القمح الاسترالي في زيارة لمصر تستغرق سبعة أيام . يبحث الوفد خلالها مع المسئولين بوزارة التموين شحنات القمح التي من المقرر ان تقوم استراليا بتوريدها لمصر خلال العام الجديد ١٩٨٧ والتي تقدر بنحو مليوني طن قمح

كما يبحث الوفد الخطوات التنفيذية لاقامة ثلاث صوامع لتخزين الحبوب تصل سعتها الاجمالية نحو ٩٠ الف طن .

اول رسالة دكتوراه بطب المنوفية

تناقش غدا الثلاثاء اول رسالة دكتوراه بكلية الطب ـ جامعة المنوفية المقدمة من سعيد ابراهيم الملاح المدرس المساعد بقسم الجراحة العامة بالكلية بشبين الكوم .

توزيع ٤٥١ شقة بأسوان في يناير القادم

تقرر توزيع وتمليك ٤٥١ وحدة سكنية جديدة بمحافظة اسوان في يناير القادم .. صرح بهذا اللواء قدرى عثمان محافظ اسوان وقال ان الوحدات الجديدة تضم غرفتين وصالة و ٣ غرف وصالة ..

تجرى خلال شهر ديسمبر القادم قرعة علنية بين المتقدمين لشغل الشقق .. وتقرر تخصيص ٣٠٪ من المساكن للمتزوجين و ١٠٪ للقوات المسلحة .. و ١٥٪ للمنقولين حديثا وبالنسبة للحصة المقررة للمحافظ فانها ٢٥٪ توزع بواقع ٥٪ للشرطة و ٥٪ للمعاشات و ٢٪ للمعوقين و ١٢٪ إسكان إدارى .

كندا تساهم في مشروعات الكهرباء والاسكان بمصر

جرت أمس المحادثات الاقتصادية بين مصر وكندا ، رأس الجانب المصري أميمة عبد العزيز الوكيل الأول لوزارة التخطيط والتعاون الدولى . وقد تم بحث برنامج المعونة الاقتصادية الكندية لمصر .

ورأس الجانب الكندى سفير كندا في القاهرة . كما حضر الاجتماع مستر بندال مدير منطقة الشرق الاوسط في هيئة التنمية الكندية . ومن المتوقع ان تساهم كندا في مشروعات الرى والكهرباء والتموين والصحة والاسكان والتعمير .

رئيس جامعة المنوفية يشارك في التحكيم لجائزة الكويت في العلوم

تلقى الدكتور عثمان أحمد الخولى رئيس جامعة المنوفية دعوة من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي للمشاركة في تقييم الانتاج المقدم لنيل جائزة الكويت لعام ٨٦ في العلوم الاقتصادية والاجتماعية خلال الفترة من ٦ الى ١٠ ديسمبر ١٩٨٦

وصرح رئيس جامعة المنوفية « لمايو » بأن مشاركته في اختيار الفائزين بجائزة الكويت لعام ٨٦ تنبع أساسا في الرغبة في تدعيم وتوثيق العلاقات الوطيدة بين مصر والدول العربية .

سحب جوازات ركاب ٩ دول قبل سفرهم الى اوربا وامريكا

تقرر سحب جوزات سفر ركاب ٩ دول اثناء سفرهم الى أوربا وأمريكا قبل صعودهم للطائرة وذلك لضمان عدم مطالبتهم بحق اللجوء السياسى للولايات المتحدة ودول أوربا

تلقت شركات الطيران بمطار القاهرة برقيات من مكاتبها بالخارج تفيد بضرورة القيام بسحب جوزات ركاب هذه الدول قبل صعودهم الى الطائرة وتسليمهم الى السلطات في محطات الوصول وذلك بعد تكرار ظاهرة قيام عدد من الركاب التابعين لهذه الدول لتمزيق جوزات سفرهم في دورات المياه ثم يطالبون بحق اللجوء السياسى .

والركاب الذين سيتم سحب جوازاتهم هم من دول : افغانستان وايران وسيرلانكا واثيوبيا والهند وباكستان والسودان وتشاد وبنجلاديش

متحف بحرى عالمي بالاسكندرية

كتب : يسرى الفخرانى

تبدأ هذا الاسبوع أعمال التجهيز للمشروع الذى تعده هيئة الآثار لتحويل استراحة يوسف كمال الى متحف بحرى عالمي . وكان الرئيس حسني مبارك قد أصدر توجيهاته خلال زيارته الاخيرة للاسكندرية بسرعة البدء في أعمال المشروع لافتتاحه في اقرب وقت لينضم لانجازات هيئة الاثار في هذا المجال .

وصرح يوسف الغرياني مسئول المتاحف بالاسكندرية بانه قد بدأ في بالفعل اعداد الرسوم والتفاصيل الخاصة بمشروع المتحف والذى سيضم ادوات الملاحة بداية من العصر الفرعوني حتى حرب اكتوبر في العصر الحديث .

قائد القوات الجوية :

مصر تعاقدت على الدفعة الثانية من الميراج ٢٠٠٠

أعلن الفريق طيار محمد حلمي قائد القوات الجوية .. ان مصر تعاقدت على الدفعة الثانية من الطائرات الميراج ٢٠٠٠ وان الدفعة الثالثة من طائرات أف ـ ١٦ سوف تصلنا في العام القادم .

وقال في المؤتمر الصحفي الذى عقده أمس ان القوات الجوية تقوم بإجراء عمرات لبعض الطائرات للدول العربية الشقيقة تدر للدولة ملايين الدولارات من العملات الصعبة .

● وعن القطاع المدنى الذى يتعلق بشركات صناعة الطائرات .. قال قائد القوات الجوية .. ان هناك مشاركة مع كافة الشركات المدنية التي تعمل لخدمة كافة المجالات .

دعم التعاون بين مصر واوغندا في مختلف المجالات

بحث الدكتور على لطفي رئيس مجلس الوزراء مع ابراهيم موكيبي وزير خارجية اوغندا وسائل تنمية التعاون بين البلدين في مختلف المجالات .

تم الاتفاق على تشكيل لجنة وزارية بين البلدين لبحث امكانية التعاون في كافة المجالات كما تم استعراض تطورات الموقف في الشرق الاوسط وفي القارة الافريقية . وشرح الدكتور على لطفي جهود مصر من أجل التوصل الى سلام شامل ودائم وعادل في الشرق الاوسط . حضر اللقاء وزير الصناعة والطاقة في أوغندا وسفير أوغندا بالقاهرة .

١٩٠ جنيها للاردب من تقاوى العدس

حدد البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعي سعر بيع تقاوى العدس للزراع لهذا العام على اساس ١٩٠ جنيها للاردب زنة ١٦٠ كيلو جراما .

كما حدد اسعار شراء تقاوى الأرز الخام من الزراع لهذا العام على اساس ٢٤,٦ جنيه .

مؤتمر عالمي بطب الاسنان بالاسكندرية

يفتتح الدكتور حلمي الحديدى وزير الصحة مساء الخميس القادم المؤتمر الدولى الخامس لطب الاسنان بالاسكندرية يحضر المؤتمر أساتذة عالميون في مجال طب وجراحة الفم والاسنان من الولايات المتحدة والمانيا الغربية وكندا والدنمارك وانجلترا . ويشارك فيه اعضاء هيئة التدريس بكليات طب الاسنان بمصر ويناقش أحدث طرق العلاج العالمية في مجال زراعة الاسنان .

يرأس المؤتمر الدكتور محمد السعيد عميد كلية طب أسنان الاسكندرية .

ترشيح ٤ وكلاء جدد لتنمية قضايا الدولة

كتب ـ ضاحى عثمان

● تبحث الجمعية العمومية لهيئة قضايا الدولة في اجتماعها غدا برئاسة المستشار محمد عبد العزيز ملوخية رئيس هيئة قضايا الدولة ترشيح أربعة وكلاء جدد للهيئة من المستشارين الذين يحل عليهم الدور في الترقية .. وجدير بالذكر ان قانون هيئة قضايا الدولة يشترط الترقية الى درجة وكيل الهيئة بعد حصول المرشح على نصف أصوات اعضاء الجمعية العمومية والتي تتكون من نواب رئيس الهيئة والوكلاء .. ومن ناحية أخرى تبحث اللجنة المشكلة بهيئة قضايا الدولة لاختيار المندوبين المساعدين الجدد اختيار ٥٠ عضوا مساعدا جديدا من خريجي كليات الحقوق من الحاصلين على تقدير علم جيد جدا وجيد فقط من دفعة ١٩٨٢ بعد اجتياز الاختبار الشخصي الذى تجريه اللجنة .. وينتظر الانتهاء من ذلك خلال ديسمبر القادم

ملك السويد يفتتح الندوة المصرية السويدية في مجال التعمير

أفتتح جلالة الملك كارل جوستاف ملك السويد أمس الندوة السويدية المصرية في مجال التعمير والبناء والاسكان .

حضر حفل الافتتاح المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والمجتمعات الجديدة واستصلاح الاراضي وماتس هلستروم وزير التجارة الخارجية السويدى .

في بداية الندوة ألقى ملك السويد كلمة أشار فيها الى تاريخ مصر العظيم في الماضي وخاصة في مجال البناء .

وأكد الملك كارل جوستاف على أهمية توطيد العلاقة بين مصر والسويد وخاصة في مجال تكنولوجيا البناء والاساليب والمواد الحديثة الخاصة بالبناء .

ثم القى المهندس حسب الله الكفراوى كلمة أشار فيها الى العلاقات الطيبة التي تربط بين دولة السويد ومصر في شتى المجالات وخاصة في مجال التعمير وقال أن أحد بيوت الخبرة السويدية قام بتخطيط مدينة العاشر من رمضان التي اصبحت أحد قلاع الصناعة في مصر .

وأضاف أننا نتطلع الى المزيد من التعاون البناء من خلال تبادل الرأى مع المؤسسات والشركات السويدية خاصة في مجال صناعة البناء والتي تعتبر من أولويات اهتمامات التنمية القومية والتي حققت فيها السويد تطورا كبيرا في مجال التكنولوجيا .



يصدرها ويدير سياستها الحزب الوطني الديمقراطي
● يومية ـ تصدر اسبوعيا مؤقتا ●

مقر الأمانة العامة للحزب الوطني
كورنيش النيل

امتياز الادارة والاعلانات والتوزيع والطباعة :
دار مايو الوطنية للنشر
١٦ ش المنتزة ـ الزمالك ـ القاهرة

تليفون :
٣٤٠٩٩٠٠ ـ ٣٤٠٩٩٠٧ ـ ٣٤٠٩٩٠٨
٣٤٠٩٩٠٩ ـ ٣٤٠٧٥١٧

ص . ب ١٢٥ الجزيرة ـ الزمالك ـ القاهرة

تلكس :
٩٢٤٨٧ ـ 93489 / 93490

الاعلانات :
● وكالة مايو للاعلان
١٦ ش المنتزة ـ الزمالك

الاشتراكات :
● مؤسسة الأهرام
الادارة العامة للتوزيع والاشتراكات
مبنى الأهرام ـ شارع الجلاء

● دار مايو الوطنية للنشر
١٦ ش المنتزة ـ الزمالك ـ القاهرة

هيئة القطاع العام للنقل البحرى

الخبرة فى مواكبة التقدم

وزارة النقل البحرى



- أنشئت هيئة القطاع العام للنقل البحرى فى ظل أحكام القانون رقم ٩٧ لسنة ١٩٨٣ بمقتضى قرار السيد / رئيس الجمهورية رقم ٤٣١ لسنة ١٩٨٣ - تحددت أهداف الهيئة فى المشاركة فى تنمية الإقتصاد القومى والعمل على تحقيق خطة التنمية طبقاً للسياسة العامة للدولة وخططها فى مجال النقل البحرى.

- ووفقاً للسياسة العامة للدولة فى هذا المجال فإن هيئة القطاع العام للنقل البحرى تعمل جاهدة على تحقيق السياسات الآتية :-

أولاً : العمل على زيادة حجم المنقول من التجارة الخارجية للدولة على السفن المصرية وذلك عن طريق زيادة طاقات الأسطول الوطنى والتشغيل الأمثل.

ثانياً : تأمين نقل تجارة الدولة الخارجية المنقولة بحراً فى كافة الظروف بأسعار ونوالين مناسبة مع استيفاء إمكانيات وطاقات الأسطول الوطنى من البضائع وتدبير وسائل نقل باقى البضائع التى تزيد على طاقة الأسطول.

ثالثاً : القيام بخدمات الشحن والتفريغ بمختلف الموانى المصرية بأعلى معدلات ممكنة وبما يحقق القيام بهذه العمليات لجميع البضائع الصادرة والواردة من وإلى الموانى المصرية بمختلف نوعياتها.

رابعاً : القيام بخدمات الوكالة الملاحية بكافة الموانى المصرية على أحسن مستوى من الخدمات وبما يحقق تنفيذ القواعد التنفيذية المقررة بمعرفة الدولة بما يحقق الحصول على ثمن هذه الخدمات فى إطار من التعريفات المقررة والحفاظ على حصيلة الدولة من ثمن هذه الخدمات بالنقد الأجنبى.

خامساً : القيام بكافة الخدمات التخزينية والإيداع الجمركى بالموانى المصرية بمختلف نوعيات المخازن المناسبة لنوعيات البضائع داخل الموانى باعتبارها مناطق عبور للبضائع تحت الإشراف الجمركى وخارج الموانى لخزن البضائع التى تزيد مدد بقائها على المدد المسموح بها مع الإلتزام بالمحافظة على تلك البضائع لحين تحصيل حق الدولة من الرسوم الجمركية ولحين تسليمها لأصحاب الشأن.

سادساً : القيام بخدمات السفن من إصلاح وإشغال بحرية وتوريدات وبناء السفن ذات الحجم الصغير - وذلك بهدف توفير إحتياجات السفن بالموانى المصرية من هذه الخدمات مما يشجعها على التعامل مع الموانى المصرية لمراعاة توافر ما تستلزمه تلك السفن من خدمات.

وفى إطار من هذه الأهداف الكلية فإن شركات القطاع تعمل على تحقيق الآتى :-

أولاً : التخفيف عن ميزان مدفوعات الدولة بأكبر قدر ممكن ومتاح بهدف المساهمة فى إحداث التوازن المستهدف فى ميزان مدفوعات الدولة.

ثانياً : تحقيق أكبر عائد من الربح يمثل أفضل نتائج استثمار أموال الدولة التى ساهمت بها فى تأسيس ومزاولة هذا النشاط الإقتصادى.

ثالثاً : إتاحة فرصة العمل المناسبة للعمالة المصرية فى هذا المجال مع توفير الكوادر اللازمة ذات الخبرة المطلوبة ومراعاة رفع مستوى دخول العمالة فى هذا المجال عن طريق رفع الإنتاجية التى تحقق تخفيض تكلفة الإنتاج من الأجور.

وقد حدد قرار إنشاء الهيئة عدد الشركات التابعة للهيئة بعشر شركات زيدت إلى ثلاثة عشرة.

الشركة المصرية للملاحة البحرية

وتقوم بتشغيل السفن بانواعها المختلفة بضاعة - ركاب بترول لخدمة التجارة الخارجية بتسيير خطوط ملاحية منتظمة سواء للبضاعة او للركاب علاوة على الاسهام فى نقل البترول - وتمتلك الشركة عدد ٤٢ سفينة منها ٣٥ سفينة بضاعة ٢ سفينة ركاب ٣ ناقلات بترول و ٢ ناقلات حبوب.

الشركة المصرية لأعمال النقل البحرى (مارتراس)

وتختص بتامين نقل التجارة الخارجية عن طريق حجز الفراغات اللازمة على السفن الأجنبية كما تستاجر الشركة بعض السفن بمشارطات زمنية او لرحلة واحدة وتقوم بتشغيلها لحسابها.

شركة الاسكندرية للتوكيلات الملاحية

وتختص بمزاولة اعمال الوكالة على اصحاب السفن الأجنبية فى منطقة الاسكندرية ومباشرة جميع الاجراءات الرسمية لهذه السفن مع المصالح والهيئات المختلفة وعمل الترتيبات اللازمة لعمليات تموين السفن واستلام البضائع وحجز الفراغات واصدار اذونات الشحن وتمثيل اصحاب السفن قانونا امام الجهات الحكومية وغيرها.

شركة القناة للتوكيلات الملاحية

وتختص بمزاولة اعمال الوكالة على اصحاب السفن الأجنبية ومباشرة جميع الاجراءات الرسمية لهذه السفن مع المصالح والهيئات المختلفة وعمل الترتيبات اللازمة لعمليات تموين السفن وتسليم واستلام البضائع وحجز الفراغات واصدار اذونات الشحن والتوقيع عليها وتمثيل اصحاب السفن قانونا امام الجهات الحكومية وغيرها.

الشركة المصرية لاصلاح وبناء السفن

وتختص بجميع عمليات الاصلاح وعمرات السفن للاسطول التجارى الوطنى والاسطول العربى بالاضافة الى السفن الأجنبية التى تتردد على ميناء الاسكندرية كذلك المهمات العائمة سواء كان ذلك بالبحر او الحوض الجاف.

شركة المستودعات المصرية العامة

وتختص بتخزين البضائع المفرغة من السفن فى المخازن الامامية على الأرصفة او الساحات الخارجية حتى يتم تسليمها لأصحاب الشان.

الشركة المصرية للتوريدات البحرية

وتختص بامداد السفن البحرية التجارية المصرية والأجنبية فى موانىء الجمهورية بما تحتاج اليه من التموينات والأجهزة وقطع الغيار وصهاريج المياه والغاز من الأعمال المماثلة.

الشركة العربية المتحدة للشحن والتفريغ

وتختص بعمليات شحن وتفريغ البضائع بالبواخر وعلى الأرصفة والأعمال المرتبطة بها فى ميناء الاسكندرية.

شركة القناة للشحن والتفريغ

وتختص بعمليات الشحن والتفريغ للبضائع بالبواخر والأرصفة والأعمال المرتبطة بها فى كل من موانى بورسعيد والبحر الأحمر.

شركة السويس للشحن والتفريغ الآلى

وتختص الشركة بعمليات الشحن والتفريغ الآلى لسفن الحبوب بموانى السويس ومنطقة البحر الأحمر واستخدام أحدث المعدات الآلية بمعدلات أداء تواكب المعدلات العالمية بما يمكن السفن البقاء بالميناء اقل وقت ممكن وتفادى غرامات التأخير ورفع كفاءة الموانى المصرية.

شركة بورسعيد لتداول الحاويات

الغرض من انشائها هو تداول الحاويات بميناء بورسعيد ويتضمن شحن وتفريغ ونقل الحاويات الى الملاحق والساحات المخصصة لهذه النوعية براسمال قدره ٢٤ مليون جنيه.

شركة الاسكندرية لتداول الحاويات

الغرض من انشائها هو تداول الحاويات بميناء الاسكندرية بالموقع الذى تخصصه الهيئة العامة لميناء الاسكندرية ونقل الحاويات الى الملاحق المخصصة والنقل من وإلى الميناء لهذه النوعية برأسمال قدره ٢٠,٥ مليون جنيه.

شركة دمياط لتداول الحاويات

الغرض من انشائها هو تداول الحاويات بميناء دمياط ويتضمن شحن وتفريغ ونقل الحاويات الى الملاحق والساحات المخصصة لهذه النوعية براسمال قدره اربعون مليون جنيه.

يعتبر ميناء دمياط الوليد من أهم ملامح التقدم الحديث فى عصرنا هذا . لذا فإنه كان من الطبيعى أن تعتنى وزارة النقل والمواصلات والنقل البحرى بتجنيد كافة الخبرات والكفاءات المتوفرة فى قطاع النقل البحرى لتكون فى خدمة هذا المرفق ولتعمل على أن تكون الثقة هى أساس التعامل مع ملاك السفن الذين يفضلون فى تعاملهم مع الموانى الميناء الذى يوفر لهم مزايا أفضل ومزيدا من التسهيلات ولا سيما وأنه من الأهداف الرئيسية من إنشاء هذا الميناء هو إستقطاب تجارة الترانزيت التى لها أكثر من ميناء منافس فى هذا المجال بحوض البحر الأبيض المتوسط ويقصد بتجارة الترانزيت هو إستقبال الحاويات الواردة مع السفن إلى ميناء دمياط برسم موانى أخرى وتخزينها لحين إعادة شحنها لتلك الموانى وهذا يحقق زيادة تردد السفن على ميناء دمياط بالاضافة إلى تقديم خدمات لتجارة دولية تحقق عائدا بالنقد الاجنبى .. ومن هذا المنطلق كانت توجيهات المهندس / سليمان متولى سليمان وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى بأن تضع هيئة القطاع العام للنقل البحرى والشركات التابعة لها كافة إمكاناتها من أجل نجاح العمل فى ميناء دمياط.

وعلى هذا فقد قامت الشركات التابعة للهيئة والتى عهد إليها بالعمل فى ميناء دمياط بالأستعداد الكامل منذ قبل بدء إفتتاح الميناء بتوفير الأمكانات المادية المتمثلة فى :

- التدريب :

وقد تم تدريب العمالة اللازمة لاداء هذه الأنشطة بالكفاءة المطلوبة تحت إشراف ومعاونة العمالة ذات الخبرة لأداء أنشطة الخدمات الملاحية المختلفة بالكفاءة المطلوبة والمتوافرة أصلا لدى شركات هيئة القطاع العام للنقل البحرى.

- إستخدام الأساليب الفعالة للتعريف بميناء دمياط عالميا.

وفى سبيل هذا فقد تم دعوة العديد من ملاك السفن من مختلف دول العالم لحضور إفتتاح ميناء دمياط للتعرف على ما هو متوافر بهذا الميناء من إمكانات لخدمة السفن والبضائع بحيث أصبح ملاك السفن الذين حضروا هذا الأحتفال هم خير سفراء لهذا الميناء بمختلف دول العالم ووسيلة إعلان لهذا الميناء بين ملاك السفن.

- إفتتاح خط ملاحى يعمل بين ميناء دمياط وشمال غرب أوربا.

وقد تم إفتتاح خط ملاحى يتبع الشركة المصرية للملاحة البحرية يعمل بين ميناء دمياط وشمال غرب أوربا عودا إلى ميناء الأسكندرية.

- مواكبة العصر الحديث بدخول ميدان تداول الحاويات.

وفى مجال تداول الحاويات وهو أحدث طرق شحن وتفريغ البضائع بين مختلف الموانى العالمية فقد تم إنشاء شركة دمياط لتداول الحاويات تحت التأسيس لتداول عمليات شحن وتفريغ البضائع فى ميناء دمياط بمشاركة من القطاع الخاص التى تضمن نشاطها على تداول وشحن وتفريغ الحاويات باحدث معدات عالمية.

- فى مجال الشحن والتفريغ.

قامت شركة الشحن والتفريغ التابعة للهيئة بالتواجد فى الميناء قبل إفتتاح الميناء مدعمة بعمالتها ذات الخبرة الطويلة المتمرسة هذا بالأضافة إلى العمالة التى سبق تدريبها من أبناء محافظة دمياط إستعدادا لخدمة كافة البضائع التى ترد أو تصدر من ميناء دمياط وفقا للطاقة الكلية للميناء مجهزة بكافة المعدات اللازمة لخدمة كافة مختلف أنواع البضائع.

- فى مجال التخزين.

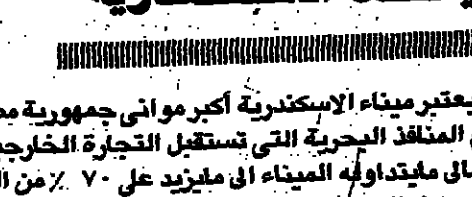
قامت شركة المستودعات المصرية العامة بإستلام مخازن الأيداع بالميناء ووفرت لها كافة العمالة ذات الخبرة فى عملية التخزين الجمركية بالأضافة إلى ما تم تدريبه من عمالة محلية.

- فى مجال الوكالة الملاحية.

وفيما يتعلق بخدمة السفن من الوكالة الملاحية فقد تم تواجد هذا النشاط بالميناء عن طريق الشركة التابعة للهيئة والمتخصصة فى هذا المجال وأصبح يقوم بخدمة السفن فى هذا المجال أربعة توكيلات ملاحية متوافر لها كافة رسائل الأتصال العالمية بملاك السفن.

ومما سبق يتضح جليا أن شركات هيئة القطاع العام للنقل البحرى قدمت كافة الامكانات لنجاح العمل بميناء دمياط الجديد حيث أصبحت العمالة المتوافرة بذلك الميناء خلال هذه الفترة الوجيزة منذ إفتتاح الميناء فى أول أغسطس من هذا العام حتى وقتنا هذا على أعلى مستوى من الأستعداد لمواجهة حجم التجارة الخارجية المتداولة عن طريق هذا الميناء وكذلك فى سبيل إستقطاب تجارة الترانزيت فقد تم الأستعداد لها بأفضل المعدات ذات الكفاءة العالية فى مناولتها بأعلى المعدلات العالمية هذا بالأضافة إلى وضع تعريفة خدمات مناسبة ومنخفضة بنسبة كبيرة عن التعريفات السائدة بالموانى الأجنبية المنافسة وغير المنافسة وكنتيجة طبيعية فقد تم التعاقد على تشغيل صومعتين أسمنت بحريتين كما تم التعاقد مع الشركة التجارية للأخشاب على توجيه السفن المحملة بالأخشاب المتعاقد على إستيرادها من الكتل الشرقية لتفريغ جزء منها بالميناء كما بدأ المستوردون والمصدرون فى التوافد على الميناء لتصدير الفوسفات وإستيراد السكر والذرة وكذا بحث الأمكانات الخاصة بالتخزين والايداع بالميناء.

● الموانى المصرية تحتل مكانة الريادة في مستقبل مصر الاقتصادى



ميناء الاسكندرية

يعتبر ميناء الاسكندرية أكبر موانى جمهورية مصر العربية ومن أهم المنافذ البحرية التي تستقبل التجارة الخارجية – حيث يصل اجمالى مايتداوله الميناء الى مايزيد على ٧٠ ٪ من التجارة البحرية .

ويمتاز الميناء بموقعه الاستراتيجى على البحر المتوسط ويرتبط باهم الموانى العالمية عن طريق الخطوط الملاحية ..

وقد عاد ميناء الاسكندرية اليوم ليحتل مكانته وريادته في مستقبل مصر الاقتصادى ويتحمل وحده عبء اكثر من ٦٨ ٪ من الصادرات والواردات ..

وفى اطار نمو حجم الواردات والصادرات على الميناء من ١٢ مليون طن خلال اوائل السبعينيات حتى وصل الى ٣٠ مليون طن .

وكان لابد من الاعتماد على التخطيط للتوسع الرأسى والافقى واستخدام الاسلوب العلمى لمواجهة هذا التدفق الكبير من حجم التجارة على ميناء الاسكندرية وعليه وضعت خطط لتطوير الميناء وتنفيذ المشروعات العاجلة على مراحل مختلفة وقد تم تنفيذ العديد من المشروعات خلال الخطة الخمسية ٨٢ – ٨٧ والتى تشمل على تحديث ورفع كفاءة الميناء والارتقاع بالكفاءة الادارية بها ووضع التنظيمات التى تكفل التغلب على المعوقات الادارية والفنية . وقد استهدفت خطة تطوير الميناء اساسا تحسين الخدمات والارتفاع بمستوى الآداء للوصول الى الانماط والمعايير العالمية في الانتاج وقد بدأت ثمار هذه الخطة تظهر وتزدهر وبدأت المشروعات واحدا تلو الاخر تدخل خطط التشغيل لتشارك فى تخفيض العبء وتذليل الصعوبات .

ففى عام (٨٣ – ٨٤) تم الانتهاء من تشغيل ثلاثة ارصفة جديدة بلغ معدل انتاجها خلال الشهور السبعة الأولى لتشغيلها (٣٠٠ ألف طن) وقد إنعكس اثر ذلك انعكاسا مباشرا وملحوظا على متوسطات انتظار السفن بالميناء كما تم افتتاح ثلاجة جديدة فى مارس ١٩٨٤ بطاقة تخزينية (٦٠٠٠ طن) وتقوم حاليا باستقبال السلع المجمدة والمبردة كما ساهمت فى سرعة تفريغ السفن المتخصصة في نقل المجمدات والمبردات ..

وفى منتصف السنة الثالثة من الخطة نشهد مزيدا من العطاء بافتتاح اكبر مشروع بموانى مصر وهو انشاء محطة لتداول الحاويات بقدرة انتاجية تقدر بنحو ١,٢ مليون طن سنويا جهزت باحدث المعدات وفقا للتنظيم والاساليب العالمية وذلك لاستقبال الحاويات وفقا للاسس والاساليب النمطية .

وبهذا يمكن القول ان ميناء الاسكندرية بدأ يدخل عصر التكنولوجيا للموانى حيث تحقق هذه الخطة مزايا متعددة ستؤدى الى خفض اجور النقل ويرجع الى الوفر فى اختصار زمن بقاء السفينة بالميناء .

كما سيتم استيعاب السفن فى حوالى $\frac{1}{5}$ الوقت الذى كانت تستغرقه على الارصفة لتفريغ البضائع العامة التى لاتستخدم الحاويات مما سيفسح المجال امام السفن الحديثة للتردد على ميناء الاسكندرية خصوصا بعد اتمام توسيع وتعميق البوغاز الكبير لدخول ميناء الاسكندرية حيث يزاد عمقه من ٣٦ قدما الى ٤٢ قدما واتساعه من ١٨٣ مترا الى ٢٢٠ مترا .

كذا الممر الداخلى للميناء مما يسمح حاليا باستقبال السفن حمولة ٤٠ الف طن بالاضافة الى انشاء برج رادارى وشبكة لاسلكية لتحسين وتقوية الاتصالات مع السفن الكترونيا وتحديد مواقعها ومراقبة حركة الملاحة بالممرات الملاحية والقدرة على تنظيم حركة الملاحة داخل وخارج الميناء وارتفاع كفاءة الاتصالات ومنع الحوادث بمنطقة الإنتظار الخارجى كما يحقق قدرة كبيرة فى اتصال السفن بمراكز الخدمات المختلفة داخل الميناء والمدينة ..

ميناء بورسعيد

يقع ميناء بورسعيد على قمة قناة السويس وهى اقصر الطرق المائية التى تربط اجزاء العالم . فضلا عن أهمية الميناء تاريخيا وحضاريا وتعتبر ملتقى مقومات الحضارة العربية مع الحضارة الشرقية كان لزاما التفكير فى انشاء ميناء حديث وصدر القانون رقم ٨٨ لسنة ١٩٨٠ بانشاء الهيئة العامة لميناء بورسعيد والقرار الجمهورى رقم ٥٦٥ لسنة ١٩٨٠ ويتميز ميناء بورسعيد بموقعه الفريد فضلا عن كونه ميناء شحن وتفريغ لمختلف السفن فهو ميناء عبور الطرف الشمالى للقناة وتتوافر فيه كثير من الخدمات .

وقد صرح السيد اللواء محمود عبدالعزيز رئيس الهيئة العامة لميناء بورسعيد بانه قد بلغت الطاقة المحققة لميناء بورسعيد الـ ٣,٥ مليون طن عام ١٩٨٥ وايضا ارتفع معدل التفريغ والسحب بالميناء الى معدلات كبيرة .

وفيما يلى أهم انجازات الهيئة خلال عام ١٩٨٥

١ – رفع طاقة الميناء وزيادة طاقة التداول لتساير التطور العالمى فى عمليات النقل البحرى بزيادة عدد ارصفة السفن وأرصفة المواعين لاستيعاب حجم التجارة الخارجية بما يحقق استمرار الغاء علاوة التكدس .
٢ – رفع الطاقة التخزينية بالميناء سواء على شكل مخازن مغطاه او مساحات مكشوفة .
٣ – الارتفاع بمستوى الادارة لميناء بورسعيد مع رفع مستوى العاملين بالهيئة .
٤ – تحسين البنية الاساسية والمرافق للميناء القديم .
٥ – استخدام التكنولوجيا وتحديث الآلات والمعدات لرفع كفاءة الآداء بالميناء .
٦ – القدرة على استيعاب سفن ذات حمولات كبيرة خاصة بالنسبة للمؤاد التموينية والحاويات لما يتميز به ميناء بورسعيد من عمق كبير وذلك بانشاء أرصفة تساعد على تخفيض نولون النقل البحرى لصالح الاقتصاد القومى .
٧ – تحقيق عائد مجز من طاقات ميناء بورسعيد يسهم فى تدعيم الاقتصاد القومى .

وبالنسبة لمشروعات الهيئة فانها تتلخص فى الآتى : –

١ – انشاء رصيف ومساحة للحاويات ومن المقرر الانتهاء من انشائها وبدء تشغيله فى مارس القادم .
٢ – انشاء رصيف متعدد الاغراض بطول ٢٥٠ مترا وعمق ٤٥ قدما (ويمول المشروع البنك الدولى) .



السيد الرئيس حسنى مبارك رئيس الجمهورية والسيد على لطفى رئيس الوزراء يستمعان الى شرح من المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى حول خطة وزارة النقل البحرى فى المرحلة القادمة .

٣ – انشاء مساحات ومخازن .
٤ – الحصول على أحدث معدات لتداول الحاويات والبضائع .
٥ – تحسين مرافق الخدمات والبنية الاساسية للميناء وصيانة الارصفة والمساحات القديمة .

تحليل لحركة الميناء خلال الفترة من عام ١٩٨١ – ١٩٨٥ : –

– بلغت الطاقه المحققة (واردات / صادرات) خلال عام ١٩٨٥ – ٤٦٧٢٧٤٦ طنا بدون المواد البترولية بزيادة قدرها ٩٠٨٧٧٣ طنا بنسبة ٢٤ ٪ عن عام ١٩٨٠ .
– بلغت الطاقة المتداولة (تفريغ / شحن) بميناء بورسعيد خلال عام ١٩٨٥ بدون المواد البترولية حوالى ٤,٦ مليون طن بزيادة قدرها ٨٦٤ ألف طن بنسبة ٢٤ ٪ عن سنة الاساس عام ١٩٨٠ .
– بلغت الكميات المفرغة بميناء بورسعيد خلال عام ١٩٨٥ – ٤٤٨٢٢٣٦ طنا بزيادة قدرها ١٠٢٥٩٨٩ طنا بنسبة ٣٠٦ ٪ عام ١٩٨٠ .
– بلغ اجمالى الحاويات المحققة بميناء بورسعيد عام ١٩٨٥ م – ٤٢٠٤٩ حاوية بزيادة قدرها ٣٨١٨ حاوية عن عام ١٩٨١ بنسبة ١٠ ٪ .
– بلغ عدد سفن الحاويات الواردة الى ميناء بورسعيد خلال عام ١٩٨٥ . ٣٠ سفينة بزيادة قدرها ٥٤ سفينة بنسبة ٢٢ ٪ عن عام ١٩٨١ .
– متوسط انتظار السفينة الواحدة خلال عام ١٩٨٥ بلغت ١,٨ يوم فى حين كان ٤,٢ يوم خلال عام ١٩٨١ .
– مد التشغيل الفعلية للسفن خلال عام ١٩٨٥ بلغت ٤٦٧٩ يوما فى حين كانت ٦٧٨٣ يوما بنقص قدره ٢١٠٤ أيام بنسبة ٣١ ٪ من عام ١٩٨١ .

الترانزيت

يتميز الموقع الجغرافى لميناء بورسعيد لوقوعه داخل الحد الشمالى لقناة السويس وحتمية تجميع السفن العابرة داخله انتظار للقافلة لمدة تستغرق ١٨ ساعة يجعل فى الامكان استغلال هذه الفترة فى تفريغ وشحن بضائع الترانزيت مما يجعل الميناء لايمكن منافسته فى انجاز الترانزيت .

ولعل الامل الكبير فى نجاح الحركة فى ميناء بورسعيد هو المتوقع بعد إنشاء محطة الحاويات والمتعدد الاغراض هو ارتفاع نسبة بضائع الترانزيت الواردة الى ميناء بورسعيد التى قد تصل عام ٢٠٠٠ بالمعدل المنخفض النمو الى ٢,٨ مليون منه سنويا .

بعد الانتهاء من انشاء المرحلة الأولى للميناء الجنوبى خلال الخطة الخمسية القادمة وبما يستوعب حجم تجارة الترانزيت المنتظرة بميناء بورسعيد بعد عام ١٩٩٠ م .

السياحة

قامت هيئة الميناء باستلام المنطقة الخاصة برسو السفن السياحية بمنطقة ديليسبس بحالتها منذ عام ١٩٨١ ولها انشطة تتعارض مع بعضها فهذه المنطقة مخصصة اصلا للمبوطية وفى نفس الوقت منطقة تستقبل السياح .

وبناء على توجيهات السيد اللواء محافظ بورسعيد ولجنة السياحة بالمحافظة بخصوص رفع مستوى هذه المنطقة حتى تلائم الوفود السياحية بها وجذبهم الى النزول من البواخر تقوم الهيئة حاليا بما يلى : –

– تشكيل لجنة لتخطيط المنطقة يشترك فيها هيئة قناة السويس والتوكيلات الملاحية وهيئة الميناء لتحديد المطلوب طبقا لجدول زمنى محدد مع تحديد الموارد المالية الممكن تخصيصها لذلك من كل هيئة وبما يتناسب مع ما تحصله حاليا ومستقبلا .
– تعيين مسئول عن لجنة السياحة من هذه المنطقة لمتابعة تطويرها مع الاستعداد الدائم لمقابلة السياح والتعرف على رغباتهم وتسهيل الاجراءات لهم .

موانى البحر الأحمر

الهيئة العامة لموانى البحر الأحمر تنتهى من انجاز الخطة الخمسية بموازنة استثمارية مقدارها اربعة واربعون مليون جنيه

حيث استهدفت هذه الخطة دعم الاقتصاد القومى بزيادة طاقات الموانى للقضاء على ظاهرتى الانتظار والتكدس وبالتالى غرامات التاخير التى كانت تشكل عبئا اضافيا على اقتصادنا القومى وتحول دون انسياب التجارة البحرية – فى سهولة تساعد على انجاز خطط التنمية . وقد شملت الخطة المنجازات الآتية : –

ارتفاع معدل الانتاجية فى الموانى المصرية يتواكب مع معدل الأداء فى الموانى العالمية

– انشاء أرصفة عميقة بميناء الادبية يمكنها استقبال السفن الضخمة حتى حمولة ٥٠٠٠٠ طن . وقد بلغ طول هذه الارصفة ١٠٠٠ متر مما أدى الى زيادة طاقة الميناء من ٦٤٠٠٠٠ طن سنويا قبل سنوات الخطة الى ٢,٧ مليون طن سنويا حاليا .

– إضافة ساحة أرضية خلف الارصفة الجديدة بميناء الادبية تبلغ مسلحتها حوالى مائتى فدان للتخزين المكشوف واقامة مخازن مسقوفة عليها .

– انشاء رصيف عميق بميناء سفاجا يمكنه استقبال السفن حتى حمولة ٥٠٠٠٠ طن لخدمة صومعة الغلال التى تبلغ طاقتها ١٠٠٠٠٠ طن والتى اوشك العمل على الانتهاء منها . وبذلك يمكن اضافة طاقة فائضة لميناء سفاجا تستخدم لاستقبال سفن البضائع العامة والركاب .

– انشاء اربع صالات للركاب المغادرين والقادمين بميناء بورتوفيق يمكنها استقبال ركاب أربع عبارات فى وقت واحد .

بالاضافة الى انجازات الخطة الخمسية فقد قامت هيئة موانى البحر الأحمر بناء على توجيهات القيادة السياسية بانشاء (مرسى قابوس) بمنطقة نويبع على الساحل الغربى لخليج العقبة ليكون بمثابة جسر بحرى يربط مصر بالجسور البرية للاشقاء العرب .

وقد تم انشاء هذا الميناء المتكامل الذى ضم رصيفا للعبارات وصالتين للسفر والوصول ومساحات للتخزين المكشوف والمسقوف ومنشات خدمية اخرى مختلفة فى زمن قياسى بلغ خمسة شهور .

ميناء دمياط

ان هذا الانجاز الضخم والذى بدىء العمل فيه فى أوائل عام ١٩٨١ حتى شاء له الله ان يكتمل ويتكامل فى منتصف عام ١٩٨٦ . ويسير على أرضه ومائه اعظم الانتاج . وثمرات العمل من نتاج الأرض المصرية والعالم الخارجى . وإن مولد هذا المرفق العملاق ان دل فانما يدل على عظمة المنشئين وذلك ليس بجديد على المصريين فهم منذ فجر التاريخ بناه الحضارة . وصانعو المجد . ومنجزو المعجزات .

إن حداثة الميناء قابلت آخر ماوصلت اليه صناعات السفن ذات الحجم الاقتصادى والمقبول فى اطار التجارة البحرية لجمهورية مصر العربية .

إن الارتفاع فى معدل الانتاجية يتواكب مع الموانى العالمية الحديثة وبالتالى يكون الميناء بوضعه الراهن محققا لكثير من العوامل الاقتصادية التى تتمثل فى الآتى :

أ – إستقطاب السفن الكبيرة مما ينعكس أثره على انخفاض أجور النقل البحرى وفقا لقاعدة اقتصاديات الحجم .
ب – انخفاض تكلفة السفن بالميناء لارتفاع كفاءة الاداء مما يقلل زمن وجود السفن بالميناء . وبالتالى تنخفض التكلفة للوفر فى قيمة الرسوم والتعريفات المستحقة فى حالة زيادة مدد البقاء .
ج – إنخفاض تكلفة تداول الطن من البضائع نتيجة ارتفاع معدلات الأداء .

إن انتاجية ميناء دمياط الجديد السنوية ٥,٦ مليون طن تزداد إلى ٦,٧ مليون طن مع تداول الاسمنت وبالتالى يكون الميناء مساهما بقدر يصل إلى حوالى ٢٦,٨ ٪ من إجمالى تجارة مصر الخارجية فى حوض البحر المتوسط (وهو مايرد على مينائى بورسعيد والاسكندرية) .

إن موقع الميناء وتوسطه بين الموانى المصرية على حوض البحر المتوسط ، يعتبر منفذا لمحافظات اقليم الدلتا الخمس ، كما ان وجود الميناء يشجع على إستغلال الامكانات الصناعية والزراعية التى يتميز بها الاقليم ، إذ يضم الاقليم نحو نسبة ٢٥ ٪ من الطاقات الصناعية كما ان المساحة المنزرعة فيه تبلغ حوالى ٢ مليون فدان بنسبة ٣٢ ٪ من مسلحة الأراضى الزراعية الكلية ويمثل إنتاجها الزراعى ٤٠ ٪ من الناتج النباتى للجمهورية ، وهذا يؤدى الى تشجيع وتدعيم الصناعات الزراعية (أو التصنيع الزراعى) كذا التشجيع على تدعيم الصناعات الحرفية ، وخلق صناعات جديدة ومراكز تجارية لخدمة الاقليم مما يزيد من فرص العمل والازدهار .

– إن كفاءة الموانى البحرية لا تتوقف على شماخة البناء وعلى كثرة المعدات وحداثتها فقط ، بل تتوقف بالدرجة الأولى والرئيسية على كفاءة الادارة وحسن التنظيم وقوة الاعداد والتدريب للعاملين بهذا المرفق ، ومن ثم كان دستور هيئة ميناء دمياط منذ صدور القرار بانشائها عام ١٩٨٥ ان تسعى الى خلق واعداد النظم والهياكل الادارية ، وتدريب الأفراد مستندة فى ذلك الى ما يجرى فى الموانى العالمية من تطور فى نظم الادارة وفقا لتطور النظم التكنولوجية ونظم التشغيل التى تواكب حداثة المعدات فى الصناعات البحرية ، وعلى رأسها صناعة الموانى وتشغيلها ومن ثم كان عليها ان تسارع فى اعداد التشريعات والتنظيمات المؤسسة على نظم وقواعد مدروسه بما يحقق الهدف الذى نسعى اليه وهو وضوح الاجراءات ، وسهولة التعامل ، وسرعة الانجاز ، ويسر التنفيذ التى تضمن نجاح وكفاءة الأداء وذلك كله فى إطار تخطيط ادارى جيد ، ونظام رقابى فعال ، وتنسيق متكامل مع باقى الاجهزة التى تتعامل مع الميناء ، وتشارك فى طبيعة العمل داخل الميناء وخارجه .

– فى إطار الاعلان الدولى عن ميناء دمياط ، والذى بمقتضاه يتم ضم الميناء إلى الموانى العالمية ، فانه كان على هيئة ميناء دمياط توفير كافة البيانات المطلوبه لذلك والتى تتلخص فى :

– تحديد مناطق الاقتراب البحرية تحديدا دقيقا يؤسس على دراسة طبيعة وعمق المياه البحرية بالقرب من مدخل الميناء الخارجى .
– تحديد بيانات العوامات الملاحية وخصائصها ومواقعها المسلحية من حيث خطوط الطول والعرض .

– دراسة حركة التموج البحرى فى المنطقة والتيارات البحرية والريح السائد .

– حصر كافة الخدمات داخل الميناء وذلك من ارصفة بحرية وسلحات ومعدات ونوع التسهيلات ونوع وقدرة المعدات المتاحة .

– من أهم الأسس التى تستند عليها الموانى البحرية هى كفاءة الخدمة ونظام تسعير الخدمات وذلك نظرا لانعكاس تكلفة الخدمات على عائد ونواتج التشغيل للسفن والبضائع ، ومن ثم كان لابد من اعداد الدراسات اللازمة لتكلفة الخدمات داخل الميناء .

– كما قامت الهيئة باعداد القرارات المنظمة للأنشطة الاخرى داخل الميناء والتى تختص بحق الترخيص للجهات من مزاولة الاعمال التى ترتبط بالسفن والبضائع كنظام العد والحصر ، والتراخيص الخاصة بمزاولة اعمال صيانات وخدمات السفن وأعمال التموينات والنظافة واعمال الحراسات ونظام القيد فى سجل العاملين بالميناء الى غير ذلك من الأعمال المرتبطة بانشطة الميناء وذلك بعد وضع الضوابط والنظم التى تكفل حسن سير العمل بالميناء .

– إن كفاءة البناء وعظمته وحسن التشريعات والنظم لا تعطى الاثر المنشور بدون اعداد الفرد الجيد المدرب المخلص حتى يتحقق للنجاح هدفه ومن ثم كان على هيئة ميناء دمياط منذ انشائها السعى للاستعانة بالخبرات التى تضمن حسن البداية ، وتسعى لوضع الأسس التى من خلالها تم انتقاء العاملين بهذا المرفق ، فقد استعانت الهيئة بالكوادر المتخصصة المدربة من قطاع النقل البحرى وهيئة ميناء الاسكندرية وهيئة قناة السويس والقوات البحرية .

– إن ميناء دمياط وتمتعه بالمساحات الأرضية الكبيرة وضخامة محطة الحاويات بهاستكون لها باكورة تنشيط تجارة الترانزيت ، وقد تم تاسيس شركة دمياط للحاويات والتى يساهم فى رأسمالها القطاع الخاص بدمياط – هذه الشركة والتى ستقوم بتشغيل وادارة محطة الحاويات بالميناء والتسويق لها على المستوى العالمى لتنمية تجارة حاويات الترانزيت لهو أمل وصواب فكر ورؤية ثاقبة لكى تعمل محطة الحاويات بايد مصرية مكتسبة للخبرة من الاحتكاك والمشاركة بالخبرة الأجنبية لجنب تجارة الترانزيت .

– ومع بدء تشغيل الميناء فى ١٩٨٦/٧/٢٦ تم افتتاح اول خط ملاحى مصرى منتظم ما بين ميناء دمياط وموانى دول شمال غرب اوروبا ليكون اسطولنا التجارى المصرى دائما كما كان سباقا فى المشاركة فى نقل تجارتنا البحرية .

كما قام الميناء حتى الآن باستقبال سفن القمح حتى ٣٠,٠٠٠ طن ، وسفن الدمرجة (RO - RO) ، وسفن البضائع العامة .

كما يرسو بالميناء الآن صومعتا ن للأسمنت والمتعاقدة مع وزارة الاسكان لتوريد الأسمنت وتقوم هذه الصوامع حاليا بتعبئة وتغليف الاسمنت ونقله على العربات اليا الى خارج الميناء .

صكذا من الاصل

هكذا من الاصل

تصوير : أحمد سعد الله

★ عزفت مدرسة الفن والهندسة سيمفونية رائعة خلال الشوط الأول .. مالبث ان انقلب الى نشاز خلال الشوط الثانى .. والصورة توضح سيطرة الزمالك خلال الشوط الاول والتى بدأت من خالد جلال مرورا بالمايسترو حماده عبد اللطيف وانتهت بهجمة منظمة اسفرت عن هدف رائع لجمال عبد الحميد

الزمالك الجديد .. وصل للنهائى

عبد الحميد وعبد اللطيف وراء الفوز ٢ / صفر

بسهولة ام بصعوبة فاز الزمالك على كانون ياوندى بطل الكاميرون فى اللقاء الثانى والفاصل بالقاهرة ٢ / صفر .. سبق ان فاز كانون ياوندى بالكاميرون على الزمالك ٢ / ١ وبذلك صعد الزمالك الى الدور النهائى للاندية ابطال الدورى الافريقى .. المباراة فى مجموعها لصالح الزمالك لعبا ونتيجة اختلف اداء الزمالك خلال شوطيها كان سريعا مترابطا هجوميا خطيرا فعالا فى الاول .. دفاعيا جادا قويا فى الثانى ..

عوامل نفسية وفنية ساهمت فى فوز الزمالك . صعود الاهلى الى الدور النهائى فى بطولة الاندية ابطال الكاس .. تالق جمال عبد الحميد وكان مصدر خطورة دائمة على فريق الكاميرون كانون ياوندى من اقوى الاندية الافريقية لعب مهاجما طوال الشوطين ورجحت كفته طوال الشوط الثانى دون فاعلية .

بسهولة ام بصعوبة فاز الزمالك :

كانت المباراة فى مجموعها لصالح الزمالك لعبا ونتيجة .. بسهولة استطاع الزمالك ان يسيطر على مجريات الشوط الاول منذ بدايته فى هجوم مكثف متواصل احرز جمال عبد الحميد هدفين وضاعت اهداف اخرى كان من الممكن ان ترفع رصيده من الاهداف وتزيد من اطمئنان جماهير مصر .. بصعوبة انتزع الزمالك الفوز لانه يواجه خصما قويا عنيدا نادى كانون ياوندى الذى فاز بهذه البطولة ٣ مرات وقد سبق ان فاز كانون ياوندى على الزمالك ٢ / ١ فى الكاميرون وعلى الرغم من تقدم الزمالك بفارق هدفين الا ان النتيجة ظلت معلقة ومهددة حتى الثوانى الاخيرة من الشوط الثانى .

الزمالك والشوطين :

شتان الفارق بين اداء الزمالك فرديا وجماعيا فى الشوط الاول الذى ارتفع فيه مستوى معظم شبابه ونجومه ورجحت كفته وسيطرته هاجم فى سرعة وترابط مما ضاعف من خطورة الهجمات وتوالت الفرص واحرز جمال عبد الحميد هدفين وضاعت اهداف اخرى اكيدة .. اختلف اداء فريق الزمالك فى الشوط الثانى فعلى الرغم من تقدمه بهدفين مطمئنين نسبيا الا ان اداء معظم افراده خاصة فى خطى الوسط والهجوم اهتز نسبيا مما ساعد على

بقلم : أحمد مكاوى

اهتزاز الاداء الجماعى للفريق واضطر الى الانكماش فى نصف ملعبه للحفاظ على فارق الهدفين ونجح افراد الدفاع فى الحفاظ عليها حتى نهاية المباراة واعتمد الزمالك على بعض الهجمات الفردية المرتدة السريعة وسنحت فرص وضاع هدفان واحرز اشرف قاسم هدفا من تسلل اكيد احتسبه الحكم وان فاتت على حامل الراية .

نجوم المباراة

تالق عبد الحميد وقاد هجوم الزمالك بخبرة وبراعة وكان مصدر الخطورة الدائمة على دفاع كانون على الرغم من الرقابة اللصيقة التى فرضت عليه خطف الهدف الاول فى حنكه وثبات واحرز الثانى بضربة رأس بارعة ولعب شباب الزمالك احمد رمزى ومجدى طلبه وخالد جلال دورا كبيرا فى ارتفاع مستواهم وجهدهم الوافر طوال الشوطين وتالق ثالوث هجوم الكاميرون وان جانبهم التوفيق فى احراز اى هدف بالاضافة الى كوندى لاعب خط الوسط وسونجو حارس المرمى الذى انقذ فريقه من هزيمة ثقيلة ..

عوامل فوز الزمالك :

المنافسة الروحية : على الرغم من المنافسة التقليدية القوية الرياضية الشريفة بين الناديين العريقين فى المسابقات المحلية بين الاهلى والزمالك الا ان هناك منافسة روحية فيما بين اللاعبين بمعنى ان الاهلى صعد الى الدور النهائى لبطولة افريقيا للاندية ابطال الكئوس بعد تعادله مع الاسماعيلى ١ / ١ فى الاسماعيلية عز على نجوم وشباب الزمالك الا يكون لهم دور فى نهائى بطولة الاندية ابطال الدورى الافريقى وكان ذلك سببا مباشرا فى اشعال الحرارة والقوة فى نفوس لاعبيه ومضاعفة ادائهم بروح قتالية عالية وبذل الجهد البدنى والمهارى بسخاء فطوعتهم الكرة وفازوا على كانون ٢ / صفر وصعدوا ايضا الى نهائى بطولة الدورى ..

جبهة الزمالك اليسرى :

تركزت خطورة هجوم الزمالك خاصة فى الشوط الاول عن طريق جبهته اليسرى بدر حامد ومجدى طلبه واحمد رمزى تبادلوا الكرات والمراكز فى سرعة واقتدار وفتحوا ثغرة دائمة فى دفاع كانون اليمنى واسفرت هجماتهم عن هدفى الفوز للزمالك بالكرتين رفعهما بدر حامد والاخرى احمد رمزى .. قل انتاج كل جبهات الزمالك الهجومية فى الشوط الثانى الذى اعتمدوا فيه على الفردية الهجومية اكثر من الجماعية ولذلك قلت الهجمات فى الشوط الثانى وانعدمت فاعليتها .

صلابة خط الظهر :

لعب رباعى خط ظهر الزمالك مستريحين فى الشوط الاول لقلة وندرة خطورة مهاجمى الكاميرون واختلف الحال تماما فى الشوط الثانى تحمل الرباعى العبء الكبير فى صد الهجوم المكثف لفريق كانون واضطر افراده الى الاعتزام بمراكزهم الدفاعية قرب منطقة جزائهم .. احكم كل من اسماعيل يوسف وهشام يكن قلبا الدفاع اغلاق المنطقة امام مرماهم بفدائية ولم يعطوا الفرصة لمهاجمى كانون لاظهار مهاراتهم الفردية فى التصرف او التسديد وحد خالد جلال الناشىء من خطورة سرعة الجناح الايسر وشارك بدر حامد فى القيام بالدور الدفاعى بجدية وصلابة .

مايو الرياضى

جريدة رياضية تصدر مع مايو صباح كل اثنين عن دار مايو الوطنية للنشر

رئيس جديد للنادى الاهلى

● رغم أن انتخابات مجلس ادارة الأهلى الجديد مازال إمامها عامان على الأقل إلا ان الاعداد لها بدأ من الآن .. وهناك جلسات سرية تعقد حاليا للبحث عن شخصية لترشيحها للرئاسة من الجبهة المضادة لصالح سليم .. ونؤكد أن الشخصية المختارة ستكون رياضية وخاصة من كرة القدم وقد سبق ودرب منتخب مصر والنادى الاهلى .

مسابقة للشباب احتفالا بالمولد النبوى

بمناسبة المولد النبوى الشريف يقيم جهاز الشباب بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة مسابقة دينية كبرى يشترك فيها جميع فئات الشباب .. تبلغ قيمة جوائز هذه المسابقة أربعة آلاف جنيه يتم توزيعها على الفائزين فى جميع مجالات التسابق ..

● صرح حسين الالفى رئيس جهاز الشباب ان مسابقة هذا العام تضم حفظ جزئين من القرآن الكريم وثلاثة موضوعات دينية فى مجال المقال والبحوث والقصائد الشعرية .

وسيتم اختيار الأعمال المتميزة التى تقدم خلال الحفل الختامى على المستوى المحلى .. وسيقام الحفل الختامى السنوى القومى بقاعة الامام محمد عبده بجامعة الأزهر .

●●●●

د . نبيه العلقامى عضوا بالشورى

تم اختيار د . نبيه العلقامى مدير مركز شباب الجزيرة وأمين شباب الحزب الوطنى بالقاهرة ضمن اعضاء مجلس الشورى للدورة القادمة .. د . العلقامى يعتبر اول الشباب الرياضى الذى يتم اختياره ضمن اعضاء مجلس الشورى ..

[illegible]

مدير الفريق وأمين الصندوق والخمور

استغنى اتحاد لعبة جماعية عن أربعة لاعبين كانوا الى عهد قريب الدعامة الاساسية للفريق القومى .. الاتحاد يقول ان ذلك من أجل تغيير دماء الفريق والاعتماد على الناشئين استعدادا لسيول .. اللاعبون يقولون جاء قرار الاستغناء لاننا شاهدنا مدير الفريق وأمين الصندوق فى أحد النوادى الليلية وأمامهم الاقداح واشياء أخرى تتحدث وعندما رأونا أقسما على ان نلعب من منازلنا .

●●●●

موسوعة المجتمع المصرى فى النادى الاهلى

كتبت : نهاد عيسى

تقيم اللجنة الثقافية بالنادى الاهلى بالتعاون مع الجمعية العربية للتكافل الاجتماعى فى السابعة مساء غد الثلاثاء ندوة ثقافية موضوعها : قراءات فى موسوعة المجتمع المصرى .. يحاضر فى هذه الندوة د . سيد عويس مدير خبراء المركز القومى للبحوث .. والدعوة عامة لاعضاء النادى الاهلى ..

نادى فى الهواء

ذهب سكرتير أحد اتحاداتنا الرياضية للعبة جماعية الى مدينة بورسعيد وطلب زيارة أحد الأندية المسجلة وبعد ساعة من السؤال لم يجد أى أثر لهذا النادى .. وقدم تقريرا بذلك بعد عودته للجنة المسئولة .

نيجيريا والصومال..

ويصل فريق الناشئين نهائى كأس العالم بشيلى

فريقنا فى لاجوس الاربعاء لاجتياز عقبة نيجيريا الأولى .. السبت

كتب ـ جمال برعى :

على بركة الله تغادر بعثة الفريق للناشئين تحت ١٩ سنة القاهرة فى طريقها الى لاجوس بعد غد الاربعاء ٥ نوفمبر لاداء المباراة الاولى يوم السبت ٨ نوفمبر مع الفريق النيجيرى فى تصفيات افريقيا للوصول لنهائى كاس العالم التى تقام فى شيلى ١٩٨٧ .. ويقام لقاء العودة يوم ٢٢ نوفمبر باستاد القاهرة ..

● استعد فريقنا القومى للمباراة بالتدريبات الجادة تحت قيادة الكابتن احمد رفعت مدرب الفريق واداء عدة مباريات ودية عقب انسحاب اثيوبيا فى دور الـ ١٦ من المباراة الثانية امام مصر بعد ان فاز الفريق المصرى فى المباراة الاولى ٤ / صفر باستاد القاهرة .. وكانت اخر تجربة للفريق المصرى امس مع الفريق القومى الاول وعلى ضوئها تم اختيار اللاعبين المسافرين وهم سيد توفيق وسعفان واشرف الزاهد ونبيل محمود وهانى رمزى ومحمد سعد وايهاب جلال واحمد حموده وطارق فرج وعفت نصار واحمد ساري ومجدى صالح وعمرو انور وعاطف عبد الهادى ومحمد عبد الجليل ومحمد فاروق واشرف محسوب ويرأس البعثة المهندس ابراهيم الخليل واحمد رفعت وطه بصرى مدربين ود . خطاب عمر خطاب مديرا اداريا وطبيبا وابراهيم النادى حكما دوليا مرافقا واحمد محمود اخصائيا للعلاج الطبيعى .

والفرصة مواتية لفريقنا القومى لتحقيق نتيجة طيبة خلال لقاء السبت تمهيدا للمباراة الفاصلة فى ستاد القاهرة والتى يتحدد على ضوئها وصول اى الفريقين للدور قبل النهائى والاخير .

أحمد رفعت

وتعتبر المباراتان العقبة الصعبة الاخيرة امام فريقنا القومى فى سبيل الوصول الى شيلى لان الفريق النيجيرى لايستهان به وسبق ان فاز بالمركز الثالث فى بطولة كاس العالم التى اقيمت والفوز على نيجيريا يؤكد ان فريقنا قطع الطريق بنسبة ٩٠ ٪ للوصول الى شيلى ٨٧ فالفائز فى مجموع المباراتين يلتقى مع فريق الصومال الذى وصل الى الدور قبل النهائى بانسحاب فريق موزمبيق امامه وبهذا يلتقى الفائز من مباراتى مصر ونيجيريا مع الصومال ـ الفريق المتواضع المستوى ـ وتقام المباراتان خلال شهرى ديسمبر ويناير والفائز يصعد الى النهائى اى الوصول الى نهائيات كاس العالم بشيلى فى اغسطس ٨٧ ويتبقى الفريق الاخر ويتحدد على ضوء لقاء ساحل العاج مع المغرب وتونس مع توجو والفائزان يتباريان فى مباراتين لتحديد الفريق الاخر ..

كل الامل ان يجتاز فريقنا القومى عقبة نيجيريا ليلاقى الصومال ويصعد لنهائى كاس العالم ليذكرنا بامجاد فريقنا الذى وصل الى نهائيات كاس العالم فى المكسيك ١٩٨١ والتى حقق فيها نتائج طيبة ليذكرونا بامجاد فريق طاهر ابو زيد يوم ان هزم فريقه المانيا الغربية واسبانيا .. وننتظر من جماهيرنا ان تملأ ستاد القاهرة فى اللقاء الثانى لمؤازرة الفريق فى مسيرته الناجحة نحو كاس العالم ..

عبد المنعم الحاج

المقاولون على القمة .. حتى يعود الاهلى والزمالك

المستقبل مشرق والأمور واضحة ولاتوجد مشاكل

على الماشى

.. نجح ابناء الزمالك فى اضافة بسمة جديدة على وجوه ابناء مصر واكد فوزهم على كانون ياوندى أنهم رجال مواقف ومازال للمشوار بقية واذا كان اداء الزمالك يوم الجمعة هو السمة الجديدة لاداء الفريق فاستطيع من اليوم ان أقول « مبروك » للزمالك الفوز بكاس أفريقيا .. حقيقة ظهرت بصمات باركر واضحة وأكد هذا مظهر اللاعبين على مدار التسعين دقيقة لياقة بدنية لم نعهدها فى فرقنا ومهارات بدنية ارتفعت حتى خرج اداء الزمالك فى سيمفونية رائعة من الاداء المميز وكان هذا ردا على من هاجموه وهو فى بداية طريقه .. وفى مولد أفراحنا الحديثة يجب الا ننسى أصحاب الفرح السابق .. ابناء الاهلى أمل جماهير مصر الاخر فى الفوز بالكاس الثانية مشواره مازال له بقية تتطلب مزيدا من تكثيف الجهد والفوز بالبطولتين مؤشر طيب للكرة المصرية مبروك لجماهير مصر وابنائها ومبروك للزمالك والاهلى مقدما ..

● وليد جديد نعيش على أمل الاحتفال بمولده مع شهر يناير القادم انه المركز الدولى لالعاب القوى الذى نجحت مصر فى ان يكون وليدها الدولى الاول بعد ان حاولت دول عدة ان تكون هى صاحبة هذا الوليد الفريد ولكن مصر بماضيها وحاضرها وجهد رجالها وعلى رأسهم د . سليمان حجر رئيس الاتحاد المصرى لالعاب القوى نجحوا فى ان تهيل الكفة لصالح مصر .. وهو بلا شك مكسب فريد لابناء مصر الذين سيجنون ثمار هذا المركز الدولى ليرتفع بذلك مستوى احدى لعباتنا التى تعتبر أما لكل الالعاب

● مازلنا نعيش مع أمل دخول الرياضة الى مدارسنا فدخولها من هذه البوابات يعتبر دخول وبداية لانطلاقه حقيقته للرياضة المصرية بمختلف انشطتها .. ولولا ان الجهود تكاتفت من أجل ان يصدر مثل هذا القرار الجرىء ماحدث !! والامل كبير فى ان يخرج هذا القرار صريحا صارخا على كل المعوقات مؤذنا ببده السير فى الطريق السليم لنهضة رياضية قادمة فلولا وجود القاعدة الصلبة ما صعد بناء شامخ وقاعدة التربية والتعليم هى قاعدتنا الصلبة لارتفاع البناء الرياضى المصرى ليعانق العالمية .

ش . ش

مع مرور ثمانية أسابيع من بطولة الدورى العام أكد فريق المقاولون العرب جدارته باحتلال قمة الدورى العام وقدم سلسلة عروض طيبة لفتت الانظار خاصة أن الفريق تارجحت عروضه الموسم الماضى وحدثت به الكثير من المشاكل مما أدى الى تغيير الجهاز الفنى .. وكان لـ « مايو » الرياضى هذا اللقاء مع عبد المنعم الحاج مدرب الفريق لنتعرف منه على سر التفوق وهل سيستمر الفريق بعد عودة الأهلى والزمالك والاسماعيلى للدورى وماهو الجديد فقال :

أؤكد أن فريق المقاولون حاليا وصل الى مرحلة لا باس بها من الاستعداد البدنى والفنى ويرجع ذلك الى استعدادات اللاعبين واقبالهم على المران بجدية طوال فترة الاعداد حيث عقدت اجتماعا معهم وتحدثنا بمنتهى الصراحة وتم خلال الاجتماع الاتفاق على كل النقاط بمنتهى الحياد وتعاهدنا على نسيان الفترة الماضية والبدء من جديد وهذا ما حدث .

● وعقب ذلك اعطينا الفرصة للجميع سواء الناشئين أو النجوم أو بعض اللاعبين الراغبين فى العودة للنادى أو الانضمام له وكان قرارى أن البقاء للاصلح مع مراعاة أبناء النادى .

وبدأنا سلسلة من المباريات التجريبية ركزنا خلالها على اشراك أكثر من لاعب فى مراكز جديدة مع اتاحة الفرصة للجميع لاثبات الوجود .. ثم جاء اشتراكنا فى بطولة قطر كمرحلة من الاعداد .

● بعد ذلك بدأنا الدورى وكان تركيزى اسسا على البداية لانها هامة والحمد لله نجحنا حتى الآن واستطعنا ان نحقق خمس انتصارات على المريخ ١ ـ صفر والاتحاد ٢ ـ صفر والمحلة ١ ـ صفر والترسانة ١ ـ صفر والمنصورة ٢ ـ صفر وخسرنا امام الأهلى ١ ـ ٢ وتعادلنا مع غزل دمياط بدون اهداف .

● ويتضح من ذلك أن الفريق رصيده ١٦ نقطة وله تسعة اهداف فى سبعة مباريات ولم يدخل مرمانا سوى هدفين وهى نتيجة لا باس بها وأن كنت أؤكد أن هناك بعض الاخطاء التى نعمل على علاجها فى الفترة القادمة بجانب التركيز على التخطيط وزيادة الاداء الجماعى .

● الاستقرار عنصر هام فى كرة القدم وايضاح الامور يساعد على الفوز مع ضرورة وضع اسس وهذا ما طلبته من اليوم الأول فى عملى ونجحت مع ادارة النادى على الاتفاق على كل الامور وتوضيحها وحصلت على الحرية الكاملة فى العمل وكذلك منحتها للجهاز مما ساعدنا على الاداء .

● اعتقد اننا نستطيع ان ننافس على الدورى حتى بعد عودة الأهلى والزمالك والاسماعيلى واشتراكهم فى كل مبارياتهم وهذه ليست مشكلة فنحن مع المباريات نزداد ارتفاعا فى المستوى وبالتالى فنحن نركز على الفوز فى جميع المباريات بملعبنا مع الاعتماد أيضا على الفوز أو التعادل على أقل تقدير خارج ملعبنا وكل ذلك سيساعدنا فى النهاية لاحتلال مركز طيب .

● سياستى تعتمد على أن الملعب هو الحكم على مستوى اللاعب بغض النظر عن كونه ناشئا أو نجما فالكل متساوى ولعل الجميع قد شعر أن هناك أكثر من لاعب عادوا للملعب بعد أن كانوا شبه معتزلين وللاسف فقد تسلمت فريق المقاولون واغلبه مصابون أو منهارون نفسيا ونجحت بتوفيق الله وزملائى فى الوصول لحالة مرضية .

ـ المستقبل مشرق تماما فى فريق المقاولون والمشاكل شبه منعدمة لان كل الأمور واضحة وسياستنا تهتم بالناشئين أيضا لانهم الامل والمستقبل .

ومن هنا فنحن لا ننظر لليوم فقط بل نعطى دفعات للمستقبل

ميهوب الأهلى يقول : **فوزنا على الاسماعيلى خطوة نحو بطولة افريقيا**

لقب أحسن لاعب أمنيتى وسأبذل اقصى جهدى لذلك

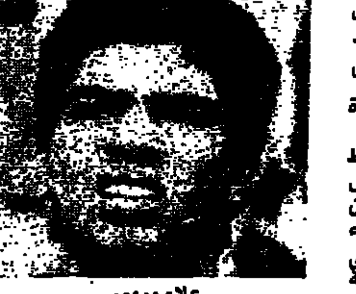
أجمع كل من شاهد لقاء الاسماعيلى والأهلى الثانى فى الدور قبل النهائى لبطولة كاس افريقيا للاندية أبطال الكؤوس على أن علاء ميهوب كان مفتاح أداء الأهلى وساهم إلى حد كبير فى المحافظة على امتلاك وسط الملعب . وظهر بمستوى طيب بعد طول غياب وكان لابد أن نلتقى معه لنتعرف على انطباعاته عن المباراة وغيرها من النقط حول مستواه فقال :

ـ مباراة الاسماعيلى كان لها وضع خاص بالنسبة لى فهى لقاء إثبات وجود وليس هناك بديل له ومن هنا كان الاستعداد جيدا كفريق وقررنا ضرورة تعويض ما حدث فى اللقاء الأول بحيث نعوض سوء التوفيق الذى حدث وبالفعل تدربنا جيدا ولعبنا بإصرار وعزيمة ونجحنا رغم إصابة مرمانا بهدف فى تحقيق التعادل وكان من الممكن ان نفوز لو وفقنا فى أكثر من كرة .. وان كنت يهمنى أن أركز هنا على أن فريق الاسماعيلى قدم مباراة طيبة وكان أكثر من ند لنا ولعب بقوة وخسر بشرف وصعود أى فريق من مصر للنهائى مكسب .

ـ ارتفاع مستواى يعود أساسا إلى اهتمامى بالمباراة بجانب أننى حرصت على الأداء بسرعة وعدم الاحتفاظ بالكرة أكثر من اللازم بجانب الاهتمام بفتح اللعب على الجناحين ويهمنى هنا أن أؤكد أن مستواى خلال الفترة الماضية لم ينخفض ولكن كان هناك نوع من الاجهاد نتيجة اللعب المتواصل وبالتالى كان لابد من الحصول على فترة راحة لتجديد الدماء وهذا ما حدث .

ـ ليس صحيحا اننى تالقت فى الشوط الثانى فقط بعد خروج طارق الوحش الذى راقبنى فى الشوط الأول ولكن تكتيك المباراة نفسه فرض على أداء معينا خلال الشوط الأول عكس الثانى الذى كانت فيه مساحات الملعب خالية مما أعطى الفرصة للتحرك أكثر وذلك بجانب اللعب على الاحتفاظ بالكرة بين أقدام لاعبينا أكبر فترة ممكنه وهذا ما تحقق .

ـ أعتقد أن اجتيازنا للاسماعيلى نقطة هامه نحو فوزنا بالبطولة ففريق الاسماعيلى يلعب كرة جيدة ويعرف عنا كل شىء ووصولنا للنهائى سيكون دفعة قوية لكى نفوز بالبطولة للعام الثالث على التوالى ان شاء الله . ونؤكد وجودنا ونحتفظ بالكاس نهائيا فى مصر وسنعمل إن شاء الله خلال اللقاء الأول بالقاهرة على ضرورة الفوز وبعدد كبير من الأهداف لنجعل اللقاء الثانى أقل توترا وأهمية وكفانا ما حدث مع الاسماعيلى .





علاء ميهوب

ـ فريق الأهلى بلا غرور من أفضل الفرق المصرية ويضم الخبرة والشباب وكل مدرب ساهم فى هذا المستوى ونحن لا ننكر مطلقا دور الكابتن الجوهرى ومعاونيه وكذلك دور الكابتن طه وزملائه والكل أبناء النادى وهدفهم الأساسى مصلحته دون أى هدف اخر وهذا مانؤمن به .

ـ أمنيتى الحصول على لقب أحسن لاعب بمصر وأفريقيا وهذا ليس بكثير فانا أبذل كل ملدى والحمد لله خلال الموسم الماضى وضح ذلك وأعتقد اننى هذا الموسم ساكون جديرا بذلك والرأى الأول والأخير لجمهور مصر العظيم والأهلى .

الشيخ طارق عبدالعليم

يحرس مرمى الزمالك بالموهبة والبركة

تجاهله فاسوفيتش وقيده أبو رجيله ومنحه ننكوفيتش الفرصة

حارس المرمى نصف الفريق .. والحارس الممتاز هو حصن امان لمدافعيه ومصدر اطمئنان لمهاجميه ومبعث ثقة لمدربيه وجماهيره وهناك اندية تعتمد على أكثر من حارس مرمى ليكونوا ذخيرة قوية عند الازمات .. واندية اخرى مثل الزمالك كان يعتمد على حارس اوحد على مر عدة اجيال كان آخرهم عادل المأمور .. وربما يكون ارتفاع وثبات مستوى هذا الحارس عقبة فى سبيل ان يحصل حارس مرمى آخر على فرصته بالفريق ..

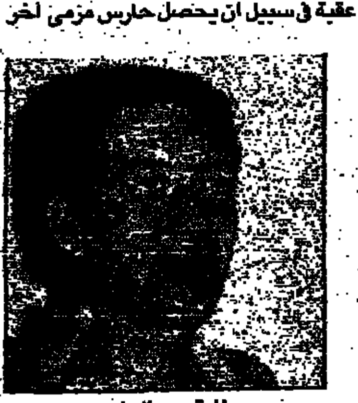
لكن طارق عبدالعليم حارس مرمى الزمالك لم يضع نفسه موضع مقارنة بينه وبين المأمور لأن مؤهلاته وامكاناته كانت تشير منذ ثلاث سنوات الى انه حارس المستقبل وانه عندما تحين فرصة اشتراكه فى المباريات سيحدث دويا فى الملاعب .

وهذا ماحدث بالفعل وخاصة هذا الاسبوع عندما صفقت جماهير الكاميرون باستاد « أومينى سبورت » بياوندى اعجابا ببراعة طارق عبد العليم وهو يذود عن مرمى فريقه امام هجمات كانون ياوندى الضارية .. ولم يستطع مهاجموه من هز شباكه إلا بضربتى جزاء ظالمتين ..

فما قصة هذا الحارس الشاب مع النجاح :

● بدأ حياته باشبال المقاولون العرب حتى وصل لمنتخب مصر الناشئين تحت ١٩ سنة وجاء قرار نادى المقاولون فى بداية الموسم ٨٢ ـ ٨٣ بالغاء فريق ٢١ سنة بمثابة ليلة القدر لطارق فأسرع لنادى الزمالك عارضا رغبته فى اللعب لفريقه بدون قيد او شرط او عناء الحصول على استغناء وكان الزمالك قد تعاقد وقتها مع المدرب اليوغوسلافى فاسوفيتش فأهمله لعدم وجود مدرب حراس مرمى ايامها بالفريق .. ولوجود عادل المأمور وعماد المندوه كحارسين اساسيين من ناحية اخرى .

● من المواقف الغريبة التى تعرض لها طارق مع الزمالك فى هذا الموسم ان فاسوفيتش اعجب بحارس مرمى قادم من نادى المياه (درجة ثالثة) اسمه ناصر عبد اللطيف وقيده ولم يقيد طارق عبد العليم وكان ناصر هو بطل موقعة كاس مصر علم ٨٥ حينما حرس مرمى الزمالك ومنى مرماه بثلاثة اهداف من اشبال الاهلى .



طارق عبدالعليم

● فى الموسم الماضى استلم ننكوفيتش الفريق وفكرى صالح تدريب حراس المرمى وهو مشهور له باعداد الحراس للتالق والوصول للقمة ووضع فى اعتباره انهاء سياسة الحارس الاوحد بالزمالك من اجل مستقبل الفريق وركز بعينه الفاحصة على طارق عبد العليم لما يملك من امكانات فنية وبدنية وبدأ ننكوفيتش يدفع بطارق فى المباريات عندما اختلف المأمور مع جهاز الكرة فاستثمر الفرصة وتشبث بها وسرق الاضواء فى المباريات التى اشترك فيها لدرجة ان زملاءه اللاعبين والجمهور اطلقوا عليه لقب « الشيخ طارق » لانقاذه كرات يصعب على أى حارس مرمى صدها .. وكانت مباراته ضد دينامو هرارى فى دور الـ ١٦ لبطولة اندية افريقيا والتى فاز فيها الزمالك ٢ / صفر بهرارى احسن مبارياته عندما وقفه بالمرصاد للكرات التى حامت حول شباكه وحافظ على نظافتها ..

★ بقى ان تعرف ان هذا الحارس التقى .. الورع .. الذى لايتحدث إلا هامسا حاصل على بكالوريوس تجارة ويناديه اللاعبون بـ « كرم مطاوع » لانه يشبه الفنان الكبير شكلا ...

وزير الدفاع : حسن حمدى

● هؤلاء توصلوا للحل الصحيح : شعبان عبد الحليم سعد ش المدينة المنورة بالاسماعيلية ـ رضا عبد اللاه محمد الخولى شثت الانعام بحيرة ـ سامح محروس موسى اسيوط القوصية ـ مقبل عزت بشاى ملوى ـ السيد عبد السلام محمد شبرا ـ علاء مختار العباسية ـ سيد فؤاد مرزوق ، عماد فؤاد مرزوق ابو السعود ـ مريم محمود الزيتون ـ كارم محمود الملك الصالح ـ خالد السيد العطيوى الجمالية دقهلية ـ وائل احمد عبد الحافظ ش عكاشة الدقى ـ عماد عبد الفتاح العباسية ـ نعمة سيد حسين الاميرية ـ نادر البغدادى العباسية ـ ياسر وعزة وفاتن ورامى وهند حسن عبد المحسن بشتيل ـ السيد عبد القاشوطى دمياط عزبة البرج ـ ايمن صلاح حشيش القبابات جيزة ـ عبد المنعم محمد حسن دكرنس دقهلية ـ فايزة عبد العظيم محمد دير الملاك حدائق القبة ـ جرجس ايوب ميخائيل الروضة فيوم ـ جميل عبد الراضى ابو بكر سوهاج وليد ورداني وراق جزيرة محمد ـ جمال عبد العليم وراق جزيرة محمد ـ سمير حسن مرسى كفر ابو جمعة قليوب ـ حسن ضوى على الطابية اسكندرية ـ اشرف عليوة امبابى الدير طوخ قليوبية ـ عاطف ابراهيم الهلالى باب النصر دقهلية ـ سمير بيومى احمد صبرى سبك الاحد منوفية ـ طة محمود دياب مدرسة اديب وهبة ابو قرقاص ـ صلاح فاروق احمد مغاغة المنيا ـ خالد خليل الصبحى ش عبد العال دسوق ـ يحيى عبد الرحمن العباسى ش القصر العينى القاهرة ـ عبد الرحمن التميمى عبد العال السويس ـ سعد خليل محمد ـ سيد عرابى وسيد فرج ـ القاهرة ـ المرج ـ محمد صلاح ـ القاهرة المعصرة

زامورا (٥١)

●● هذا هو لقب حارس مرمى أسبانى .. اشتهر به لاعب مصرى قديم أصبح رئيسا لمجلس إدارة ناديه وخسر فى الانتخابات الأخيرة وخرج من الرئاسة .. من هو اللاعب المصرى واسم النادى ؟

شروط المسابقة :

● يكتب الاسم الحقيقى والنادى محل الكوبون المرفق
● ترسل الحلول بمجرد صدور العدد
● آخر موعد لتلقى الخطابات الاثنين ١٠ / ١١ / ١٩٨٦
● ينشر الحل وأسماء الفائزين الاثنين ١٧ / ١١ / ١٩٨٦
● اكتب الى جريدة مايو ـ مبنى جريدة الأهرام ـ الدور الثالث ـ مايو الرياضى ـ المسابقة ٥٢

كوبون المسابقة

الحل الصحيح : ....

اسم المرسل وعنوانه : ....

يحيى الفخرانى يحكى عن .. احلام مواطن عائد من الغربة !

كتب - يسرى الفخرانى

■ مخطىء من يصنف الفنان يحيى الفخرانى فيجعله الكوميدى : يحيى الفخرانى .. والذى يتابع فقرات يحيى الفخرانى الفنية سوف يدرك ذلك تماما ..

أين الفخرانى الكوميديان فى : حب فى الزنزانة .. واعدام ميت .. والأوباش .. والحب قصة اخيرة .. ومسلسل الحياة مرة اخرى .. ولخيرا فيلمه الجديد (عودة مواطن) وقبل ذلك وبعد ذلك افلام ومسلسلات لم تعرض بعد .. سيجد فيها المشاهد ان يحيى الفخرانى بحق ليس كوميديان ولكنه : ممثل ! ..

■ وحديثنا عن (عودة مواطن) .. المواطن هو : يحيى الفخرانى من قصة حقيقية فى الغربة وبعيدا عن الوطن صاغها المؤلف عاصم توفيق (صاحب خرج ولم يعد) .. واخرجها صاحب خط الاخراج المتميز : محمد خان ..

• • •

■ بعد ٨ سنوات من الغربة يعود المواطن : يحيى الفخرانى او شاكر الى مصر ..

وفى مصر تعيش اسرته الصغيرة التى تركها وتغرب من اجل أن يضمن لهم بعد عودته حياة اجتماعية افضل .. وعاد (شاكر) الى اسرته .. وفى حقيبته ١٠٠ ألف جنيه .. وفى عقله احلام وردية له ولأسرته .. الأخت الكبرى (ميرفت أمين) والتى تفرغت لترعى شئون المنزل .. والأخت الأخرى (ماجدة زكى) تعمل مضيفة فى احد الفنادق وتحب صديقها وزميلها فى العمل (ابراهيم يسرى) ..

والأخ جامعى (أحمد عبد العزيز) ينتظر الوظيفة ويدفعه الفراغ لادمان المخدرات ..

والأخ الاصغر (شريف منير) الذى يقع فى عشق هواية تربية الحمام ! ..

فما الذى حدث بعد ان عاد شاكر من غربة السنوات الثمانية عن مصر ؟ !

■ تحطمت احلام شاكر (يحيى الفخرانى) بالعودة .. شقيقته الكبرى تستقل بذاتها وتفتح مصنعا للحلوى .. شقيقته الأخرى تتزوج من زميلها فى العمل دون ان تأخذ برأيه ! .. شقيقه الجامعى يصل لذروة حالات الادمان ويدخل المصحة للعلاج ! ..

وأخوه الصغير يقبض عليه بتهمة الاشتراك فى تنظيمات سياسية ! ..

و .. يقرر شاكر العودة من حيث اتى .. وملعونة الغربة التى دمرت كل شىء حلو فى حياته .. ودمرت احلامه وآماله .. وحتى الآن عندى سؤال هل يقصد المؤلف (بعودة مواطن) عودته الى بلده ام عودته الى خارج بلده ؟ ! ..

■ والفيلم ولاشك يحسب هدفا رائعا ليحيى الفخرانى ممثلا مجتهدا ومتنوعا .. ومنتجا لايبحث عن الربح ! ..

أما القصة لعاصم توفيق فكانت موفقة الى ابعد الحدود فى تعميق سلبيات الهجرة والغربة ..

ويحسب ليحيى الفخرانى ايضا فى (عودة مواطن) انه ليس بطلا مطلقا لقد شاركه البطولة الفعلية ممثلون شباب لهم مستقبل كبير فى عالم التمثيل هم : احمد عبد العزيز .. وشريف منير .. وماجدة زكى .. اما القديرة ميرفت أمين فلها خالص الاحترام على احترام ماتقدمه للمشاهد ..

ويبقى المايسترو محمد خان الذى قدم لنا الحدوته فى برشامة .. افادتنا صحيا .. وقدم لنا المتعة السينمائية والزوايا التصويرية التى افادتنا عقليا .. ومرحبا ببصمات محمد خان على فيلم من انظف وامتع ماقدمته سينما ٨٦ □

عمود من الضحك

● ● دور المقال السياسى .. أن ينير ضوء .. يساعد على إتخاذ قرار سياسى .. حكيم .. معظم ما نقرأ الآن .. مقالات تستعرض الدراية بالتاريخ .. بعضها مثير للملل .. أخاف أن تساعد هذه المقالات على إتخاذ سياسى .. يمنعها !

● ● إحسان على مقهى الشارع السياسى .. يؤيد لكل الاتجاهات .. ويصفق لكل المطربين .. ويرسل قبلاته للذين يقبلونه .. والذين يصفعونه .. إحسان يجلس الآن على كل مقاعد المقهى .. فلم نعد ندرى .. أين مقعده ! !

● ● فيلم « إعدام ميت » .. لم يؤكد تقدم المخابرات المصرية فقط .. بل والسينما المصرية أيضا !

● ● نيللى .. أعتذرت لمسلسل .. الهروب من السجن .. أو الهروب من الفشل !

● ● القديس .. الهارب .. بيتون بليس .. الرجل الخفى .. مسلسلات أمريكية لم نعد نرى ما فى مستواها .. هل هى حرب الخليج .. أم الموزع الخارجى .. أم أن الجمهور عايز كده !

● ● مباريات الأهلى والزمالك .. فى بطولات افريقيا .. جعلت التعصب الكروى .. لمصر .. فقط !

● ● نور الشريف .. على خشبة المسرح القومى .. يؤدى دوره .. ويؤدى واجب !

● ● لأن على سالم .. عاشق للمسرح .. بكل أنماطه وأنواعه .. يكتب الآن مسرحية « خشب الورد » .. أعرف أن على سالم .. لا يبدع إلا فى المسرح الذى لا يكسب منه نقودا !

● ● رفع ضريبة المسرح والسينما .. الى ٦٠ ٪ من الايراد .. يؤدى الى اغلاق ١٠٠ ٪ منها !

● ● تحسن صوت « عدوية » .. تمكن من آدائه .. أرتفع مستوى كلمات أغنياته .. بحث عن ألحان لها قيمتها .. قلت مبيعات أغنيته ! !

ح . ح

الدنيا حظوظ .. سهرة شهرية

وافقت لجنة البرامج العليا على تقديم البرنامج الجديد الدنيا حظوظ على شاشة القناة الأولى اعداد سعد عامر ولخراج رشاد عبد الغنى .

يتضمن البرنامج عددا من الفقرات الطريفة من بينها مطب كوميدى لاحد الفنانين من ضيوف البرنامج وتوأمان يختفيان ويظهران فى ملابس مختلفة والمطلوب التفرقة بينهما واغنية فى التراث ثم مسابقة ثقافية بالاضافة الى تقديم موهبة فنية صغيرة وفزورة غنائية وبعض المفارقات الكوميدية الاخرى يذاع البرنامج على مدى ساعة كاملة فى سهرة شهرية

□■□

شيرويت شافعى مستشار لرئيس التليفزيون

شيرويت شافعى تتسلم خلال الايام القليلة القادمة مهام مسئولياتها الجديدة كمستشار لرئيس التليفزيون بعد عودتها من كندا حيث كانت ترافق زوجها أحمد سعيد أمين مدير مكتبنا الاعلامى بكندا طوال السنوات الماضية .

والمعروف ان شيرويت شافعى كانت تتولى مسئولية ادارة القناة الثانية بالتليفزيون

أبطال فوازير رمضان فى فيلم يحكى تاريخ مصر

كتبت - سلوى عفيفى

تقوم إحدى شركات الانتاج السينمائى بمحاولة جادة لجمع أبطال مسلسلات « فوازير رمضان » نيللى وسمير غانم وشيريهان فى فيلم إستعراضى كبير رصدت له مبدئيا ميزانية قدرت بحوالى نصف مليون جنيه .

تدور قصة الفيلم حول طبق طائر يقوده الفنان « عبد المنعم مدبولى » الذى يتقاسم البطولة مع نجوم الفوازير .. بالرغم من أنه لم يشارك فى بطولة هذه الاعمال عند تقديمها خلال السنوات الماضية .

يزور الطبق الطائر المناطق المصرية ويجمع معلومات هامة عن تاريخها وحاضرها بقد نقلها الى سكان كوكب اخر قريب من الارض ..

ويستمر الفيلم فى عرض الاحداث حتى يتم القبض على أصحاب الطبق الطائر ويقدموا للمكمة وهنا تأتى المفاجأة .. قبل يوم المحاكمة يختفى الطبق الطائر وركابه عائدا الى الكوكب وتترك نهاية الفيلم مفتوحة ! !

رشح لاخراج الفيلم المخرج « فهمى عبد الحميد » الذى ابدع فى اخراج الحيل والخدع السينمائية .. على أن توزع الادوار بالتساوى بين أبطال مسلسلات التليفزيون الشهيرة بفوازير رمضان ..

■□■

للأطفال فقط

طلب المركز المصرى للتعاون الثقافى الدولى التابع لوزارة الثقافة من التليفزيون تزويده بفيلمين تسجيلين عن الاطفال للاشتراك بهما فى العرض الذى يقيمه المركز احتفالا بعيد الطفولة فى الشهر القادم وتقدم من خلاله بعض السفارات الاجنبية بالقاهرة افلاما تسجيلية من انتاجها عن كيفية الاهتمام بتربية الطفل وتنمية مشاعره واحاسيسه .

التليفزيون وافق على تزويد المركز بالافلام المطلوبة وذلك لايجاد نوع من التعارف بين ا طفال المصريين واطفال الدول المشاركة بافلامها فى الاحتفال .



صلاح خليفة

وجه جديد فى دائرة الضوء

ماذا يحدث عندما تهرب ست الحسن من كتاب الحواديت لتبحث عن أخيها الشاطر غريب ؟

مسلسل « ست الحسن » (١٤ حلقة) يحمل الاجابة على هذا السؤال . فمن خلال تجول « ست الحسن » فى بلاد الله بحثا عن اخيها تفاجأ بالصراع الدائم بين الخير والشر .

يمثل دور « ست الحسن » الفنانة ايمان الطوخى ويشاركها البطولة سعيد عبد الغنى ونجاح الموجى وصلاح خليفه الذى يتقمص شخصية « كركور » .

وقد اشترك صلاح خليفه من قبل فى بطولة مسلسلات خيول النصر من اخراج اسماعيل عبد الحافظ « وفرسان بلا طبول » من اخراج محمد عبد السلام ومسلسل « اقدار » من اخراج سمير الفلال « ورجل بلا اسم » من اخراج احمد مجدى

وفى مجال السينما اشترك فى افلام الكيف والانثى وانا والحنفكيش

شاهد عيان

ماذا يحدث داخل معهد البالية ؟

قفز هذا السؤال فى ذهنى و أنا أقرأ الحديث الذى أدلت به د . ماجدة صالح عميدة معهد الباليه لاحدى الصحف القومية بعد أستقالتها من عمادة المعهد بعد أن أمضت عامين تحاول أصلاح ما أفسده الدهر فى هذا الصرح الشامخ حتى أصبح معهدا تعليميا أكاديميا . ولكن فجاة وجدت د . ماجدة صالح أنها غير قادرة على الاستمرار فقررت ترك موقعها والابتعاد عن دائرة الضوء !

ولا شك أن هناك أشياء خطيرة وراء أبتعاد د . ماجدة صالح عن عمادة معهد الباليه فهل يا ترى تم الاستماع الى وجهة نظرها وهل تم مناقشتها فى دقائق الامور الخاصة بالمعهد ؟ أم تركوها تحمل حقائبها وترحل !

انتى أتمنى أن يكون د . عز الدين اسماعيل رئيس أكاديمية الفنون ونائبه د . فوزى فهمى قد إستمعا الى د . ماجدة صالح حتى يسهل تشخيص الداء ووصف الدواء بدلا من أنهيار قلعة علمية !

وإذا كانت زميلة عزيزة تتولى الان مسئولية عمادة المعهد وهى د . ماجدة عز فاننى أدعو لها بالتوفيق ولابد أنها ستعمل جاهدة على النهوض بالمعهد ولابد أنها تعلم الاسباب التى جعلت زميلتها ماجدة صالح تترك مسئوليات منصبها وهى بلا شك قادرة على تضميد الجراح والاستمرار بالمعهد الى التطور والرقى .

مجدى عبد العزيز

هانى مطاوع :

امكانات مسرحنا توقفت عند القرن التاسع عشر !!

كتب - عاطف حزين

منذ ثمانى سنوات سافر الى الولايات المتحدة الامريكية فى بعثة دراسيه لدراسة المسرح .. وهناك حصل على الدكتوراه من جامعة فلوريدا فى المسرح .. وطلبوا منه ان يعمل مدرسا بالجامعة فوافق الدكتور هانى مطاوع على العمل كمدرس للنقد والتمثيل المسرحى .. ولكن سرعان ماعاوده الحنين الى وطنه فقرر ان يترك وظيفته المرموقة ويعود الى مصر .

وعاد الدكتور هانى مطاوع وهو يحمل كثيرا من الاحلام والنظريات التى سينقلها الى طلبته فى المعهد العالى للفنون المسرحية والى الجمهور من خلال العروض المسرحية التى سيقوم باخراجها .

وكان اول عمل تحمس الدكتور هانى مطاوع لاخراجه هو نص على سالم « خشب الورد » وقبل ان نتعرض لهذه التجربة التى تمثل العودة الجديدة لهانى مطاوع تعالوا نستعرض ماقدمه هانى مطاوع قبل سفره .

يقول هانى مطاوع : قبل السفر كنت اعمل اساسا كمدرس فى المعهد العالى للفنون المسرحية وكان اكثر اعمالى للقطاع الخاص او فرق المحافظات والجامعات . واحيانا كنت اعمل مع هيئة المسرح . اهم الاعمال التى عملتها . البعض ياكلونها والعه « لجامعة القاهرة وهو اول عرض هواة يستمر عرضه لاكثر من شهر . وعملت عرضين لفرق المحافظات : « سبع سواقى » لسعد الدين وهبه و « رسول من قرية تميره » لمحمود دياب . وعملت ايضا مجموعة عروض للقطاع الخاص مع عبد المنعم مدبولى وعادل امام واهم هذه الاعمال « شاهد ماشافش حاجه » .

وعن تصديه لاخراج « مسرحية خشب الورد » قال : لاشك ان عودتى من امريكا حملت معها خبرة تكنيكيه جديدة وخبرة بالدراما وتركيب العرض المسرحى ، وليس بالضرورة ان ينعكس هذا كله على العرض . فالمسرح ليس هناك فيه جديد بمعنى (الجده) اللهم الا اذا كنا نقصد الجوده والصدق . هناك موجات سائدة قد تخرج عنها حتى لايمله الناس لذلك فالجديد يجب ان يكون هو الاتقان والصدق .





د . هانى مطاوع

ويضيف : هناك خط اساس فى مسرحية « خشب الورد » من خلال المشاهد والاستعراضات وهو التاكيد على فكرة العمل . وان الموجات المادية والاستهلاكية التى طغت على المسرح يجب ان تنحسر ويبقى للمجتمع ان يعمل حتى ياخذ مكانه بين الامم . من هنا اقول ان نص على سالم عندما اخذ من التحولات المادية التى حدثت فى بورسعيد ومدى انعكاساتها على قيم اهلها يمكن ان ناخذه كإشارة تحذير ومثال لما يمكن ان تفعله المادة . واذا كانت العملية المسرحية تتطلب منا ان نعرض هذا المعنى بصورة كاريكاتوريه الا ان الخط الاساسى فيها واضحا من خلال التقابل بين الشخصية التى يؤديها الفنان عبد المنعم مدبولى .. النجار الذى يتمسك بصنعته ومبادئه دون ان تغير منه المدينه الحره شيئا على عكس صبيه محمود عبد العزيز الذى يتحول مع تحولات المجتمع فيترك صنعته ويبحث عن المادة

ويقول وهانى مطاوع : مايضايقنى ان امكانيات مسارحنا فقيرة جدا ولم تتطور عن صورة المسرح فى القرن التاسع عشر .. فعند بناء اى مسرح نهتم بالشكل الخارجى ومقاعد المتفرجين دونما عناية بخشبة المسرح نفسها .

اليوم .. الهروب الى سجن طرة !

يبدأ اليوم المخرج عبد العزيز السكرى تصوير حلقات المسلسل الجديد « الهروب الى السجن » فى سجن « ليمان طرة » ثم ينتقل بعده الى مستشفى قصر العينى والقلعة ودار القضاء العالى لتصوير بقية احداث العمل الذى تصور ٨٠ ٪ من حلقاته خارج ستوديوهات التليفزيون .

ويقول المخرج عبدالعزيز السكرى انه يستخدم فى هذا المسلسل لاول مرة احدث كاميرا للتصوير التليفزيونى « بيتاك » وهى كاميرا سريعة الحركة ومزودة بامكانيات حديثة .

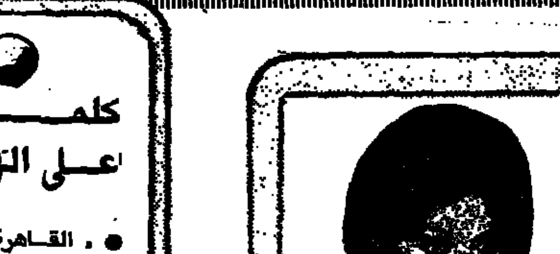
ويشارك فى بطولة حلقات « الهروب الى السجن » مجموعة من النجوم من بينهم احمد مرعى ونيللى وصلاح ذو الفقار وعبدالمنعم ابراهيم ووداد حمدى واحمد بدير ونسرين .

والمسلسل قصة وسيناريو وحوار محمد جلال عبدالقوى ويعالج قضية ادمان المخدرات وكيفية منع

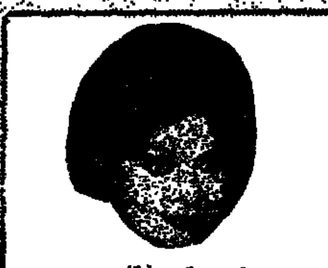
جائزة جلين جورد « للموسيقار » محمد عبد الوهاب

اخطرت اكاديمية الفنون الموسيقار محمد عبد الوهاب الموجود بباريس حاليا باختياره لجائزة « جلين جورد » العالمية وهى جائزة تمنحها كندا لأشهر فنان عالمى يسهم بجهده فى مجال التاليف الموسيقى وتبلغ قيمتها المادية (٥٠) ألف دولار وهى تمنح سنويا لاحد المشاهير من الفنانين فى مجالات السينما والمسرح والموسيقى .

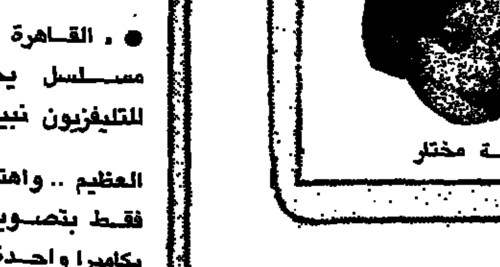
سهرات القناة الأولى فى أسبوع



شادية




كريمة مختار



شادية .. نجمة السهرة

سهرة القناة الأولى اليوم مع برنامج نجم وسهرة ويستضيف عازفة البيانو مشيرة عيسى .. وتتحدث عن المسرح ونجيب الريحانى والحفل الموسيقى الذى خصص لتخفيف وطأة المجاعة فى افريقيا وتختار مشاهد من باليه الدانوب الازرق وعزف لفرقة الموسيقى العربية و أغنيات باصالة الذين لزكريا أحمد والاطلال لأم كلثوم وعاشق الروح لمحمد عبد الوهاب .. البرنامج اعداد و اخراج فتحى نصير

■□■□■□■□■

قلوب العذارى .. سهرة الثلاثاء

الفيلم العربى قلوب العذارى تقدمه القناة الأولى فى سهرة الثلاثاء القادم .. الفيلم بطولة شادية . وكمال الشناوى . وحسين رياض . ومن اخراج حسن الامام .

كمال الشناوى

قصة الفيلم تدور حول « نعمة » الفتاة الريفية التى تعيش مع والدها الذى يعمل بعزبة الباشا وتعمل نعمة بطاحونة الباشا وتعجب « بحسين » ابن الباشا الذى يعيش فى القاهرة حياة مستهترة وله علاقة بالراقصة « نادية » .

عندما يحضر « حسين » الى القرية تحاول ان تغريه « نعمة » وتنجح فى ذلك وتبدأ مطاردة « نادية » الراقصة لحسين وتتوالى الاحداث وتنتحر الراقصة ويتهم حسين بقتلها وتقف « وفاء » وتتعقد الاحداث باتهام « وفاء » فى شرفها الى ان تظهر الحقيقة ويبرأ حسين كذلك تثبت طهارة أخته وفاء . ! !

□■□■□■□■□

أخترنا لك .. سهرة الأربعاء

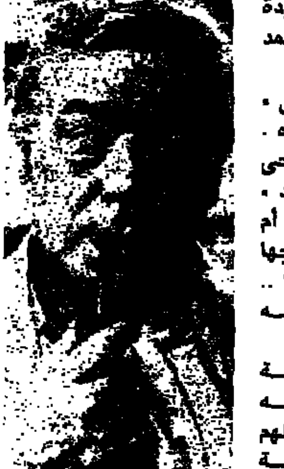
تعرض القناة الأولى فى سهرة الأربعاء برنامج أخترنا لك تقديم فريدة الزمر اعداد محمد عبد المنعم غالى .. اخراج وفيق حبيب وتتضمن مجموعة استعراضات غنائية ورقصات أجنبية وحلقة اجنبية جديدة .

الليلة الموعودة .. سهرة الخميس

أما سهرة يوم الخميس القادم تقدمها القناة الأولى بعرض فيلم الليلة الموعودة بطولة فريد شوقى ، كريمة مختار و أحمد زكى ومن اخراج يحيى العلمى .

تدور احداث الفيلم عن « فتحى » الشاب المستهتر الذى يتوق والده . ويعيش مع والدته .. لكن تصرفات فتحى تسىء الى والدته وأخته « سعاد » المتزوجة من « ابراهيم الى ان تحتال » أم إمام « الخاطبة على والدة فتحى وتزوجها رجل متزوج ليستولى على أموالها .. ويصمم فتحى على الانتقام من زوج أمه بعد ان عرف حقيقته .

وينشىء فتحى علاقة مع ابنة « النصاب » سيد المغربى « زوج أمه » ويوهمها بالزواج وياخذ كل أموالهم ومصاغهم .. ويتم كل شىء فى الليلة الموعودة ويكتشف سيد المغربى الحقيقة وان علاجه كان من نفس الداء .. ! !




فريد شوقى

■□■□■□■□■

بحر الحب .. سهرة الجمعة

سهرة القناة الأولى مساء الجمعة مع تمثيلية بحر الحب بطولة سمير حسنى وزهرة العلا وميرفت الجندى وعبد الحفيظ التطاوى وزوزو نبيل وفايزة كمال .. اخراج علام ابراهيم علام .

□■□■□■□■□

مقتل الطائر المغرد .. فى نادى السينما

يعرض نادى السينما السبت القادم الفيلم الامريكى مقتل الطائر المغرد .. انتاج عام ١٩٦٢ .. اخراج روبرت مولجان عن قصة كتبتها هاربرلى .

وتتناول اضطهاد السود فى احدى المدن الصغيرة لكن محاميا أبيض يدافع عن السود بوجه عام ويتطوع للدفاع عن احدهم بعد اتهامه بجريمة الاعتداء على فتاة هو برىء منها .. ولكن مجتمع المدينة الصغيرة يضطهد المحامى ويسببون له ازعاج كبير فى حياته ولكنه يواجههم فى حزم داخل وخارج المحكمة ويساعده فى ذلك أطفاله الصغار .. وقد حصل جريجورى بيك الذى يجسد شخصية المحامى على جائزة أوسكار احسن ممثل ويعتبر دوره فى الفيلم أفضل ادواره فى السينما حتى الأن . ورشح الفيلم للعديد من جوائز الأوسكار الأخرى فى شتى الفروع وتشارك جريجورى بيك فى بطولة الفيلم مارى بادهلم والتى رشحت لنيل جائزة الأوسكار عن دورها فى الفيلم .

ويعلق على أحداث الفيلم نهاد جلد الكاتبة الصحفية والمسرحية .

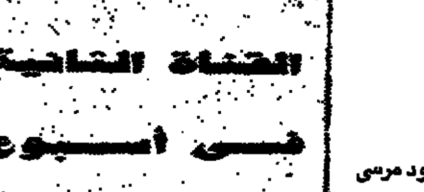
كلمات على الهواء

● « القاهرة ٨٠ » اول مسلسل يخرجه للتليفزيون نبيل عبد العظيم .. واهتم المخرج فقط بتصوير كادرات بكاميرا واحدة وركز على هذه النقطة وينتظر راى جمهور المشاهدين فى كادراته .. ونسى ان يبحث عن جدية الموضوع ومدى ملائمته للواقع .. فسقط المسلسل فى اخطاء عديدة وواضحة .. ارجو من المخرج ان يرعى ذلك فى مسلسلاته الاخرى فى المستقبل .

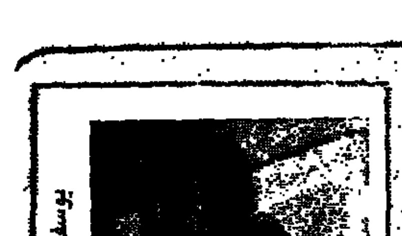
● برنامج « لو كنت مكانى » الذى تقدمه الشبكة الرئيسية برنامج ناجح .. ولكن من غير المقبول ان يذيع مشكلة تطلب صاحبتها حل لها قبل حلول شهر اكتوبر اى قبل دخول الجامعات لان المشكلة تتعلق بفصلها من الجامعة .. ويذاع البرنامج فى شهر اكتوبر وبالتحديد فى ٣٠ منه .. فهذا يجعل المستمع يشعر بان البرنامج ليس له هدف سوى التسلية وهذا يتنافى مع فكرة البرنامج واسمه .

خالد فرحات

سهرات القناة الثانية فى أسبوع



محمود مرسى



يوسف شعبان

لويس وريجان سهرة اليوم

سهرة اليوم تقضيها مع الفيلم الفرنسى « لويس وريجان » الفيلم بطولة دينيس نويل . وبول جروشيه واخراج فيليب سال

تدور احداث الفيلم عن العلاقة العاطفية بين « لويس » ومدام و « ريجان » رغم تقدمهم فى السن بعد ان تعارفا فى دار المسنين . ويبدأ همس الناس حول هذه العلاقة ممايثير العجوز « ريجان » التى تواجه ابنها و أقاربها و اصدقائها بشجاعة نادرة وتقرر الموافقة على زواجها من « لويس » .. وبذا ينتصر الحب فى خريف العمر ! !

■□■□■□■□■

القدرات الخارقة سهرة الثلاثاء

تعرض القناة الثانية فى سهرة الغد حلقة أجنبية طويلة بعنوان « فوق المعتاد » بطولة مالك أرثر ولورد جام . واخراج « دان وايز » .

وتدور احداثها حول قيام جماعة من ثوار ايرلندا بمحاولة الاستيلاء على متفجرات حديثة مرسلة لفريق تجارب تابع للبحرية .. ويحاول « فانجريت » مراقبة البواخر المتجهة الى الولايات المتحدة وايرلندا

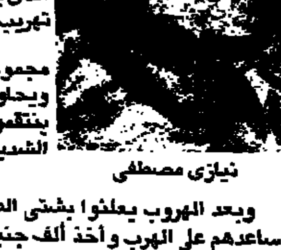
ومراقبة ديان والآنسة « فيوجارتى » بالقس « دانيال » فهو مطلوب كزعيم للثوار ويعدد اسمائه المستعارة ويحاول فانجريت أن يمنع تهريب المتفجرات الى ايرلندا ويتم القبض على فريق الثوار .

□■□■□■□■□

أنا الهارب الأربعاء

تعرض القناة الثانية فى سهرة الاربعاء القادم فيلم « أنا الهارب » بطولة فريد شوقى ومحمود مرسى ويوسف شعبان واخراج الراحل نيازى مصطفى .

احداث الفيلم تدور حول « عرفان » الذى يمارس أعمال غير مشروعة تتمثل فى تهريب المخدرات ويسجن ويتفق مع مجموعة من المسجونين الخطرين ويحاولون الهرب من السجن حتى ينتقموا من الضابط « مجدى » لمعاملته الشديدة للمجرمين .

نيازى مصطفى

وبعد الهروب يعلنوا بشتى الطرق ان الضابط « مجدى » قد ساعدهم على الهرب و أخذ ألف جنيه رشوة .. وذلك لتشويه صورة الضابط . يوقف مجدى عن العمل لاتهامه بذلك .. ويبدأ الصراع بين الهاربين وبين مجدى كى يثبت براءته وفعلا تنجح طرق مجدى ويتم تبرئته ويعود للعمل ويتمكن من علاج ابنه الوحيد .

■□■□■□■□■

حياة « الفيس » سهرة الخميس

« الفيس » هو أسم الفيلم الذى يعرضه برنامج « أوسكار » فى سهرة الخميس على القناة الثانية الفيلم انتاج أمريكى . بطولة كيرت راسل وشيلى ونترز وباء هنجل . اخراج جون كاربنتر .

يحكى الفيلم قصة حياة المطرب الأمريكى الشهير « الفيس بريسلى » منذ اكتشافه حتى وفاته عام ١٩٧٧ .

الفيلم أول تعاون بين الممثل كيرت راسل والمخرج جون كاربنتر .. وقد تعاونا بعد ذلك فى ثلاثة أفلام أخرها « متاعب كبيرة فى الصين الصغيرة » .

نال جون كاربنتر جائزة احسن اخراج عن فيلم « الفيس » . برنامج « أوسكار » اعداد يوسف شريف رزق الله . وتقديم سناء منصور وتنفيذ المخرج سليمان خليل .

□■□■□■□■□

هروب مجرم سهرة الجمعة

سهرة الجمعة على القناة الثانية مع الفيلم الأجنبى هروب مجرم بطولة روبرت ميتشوم وجيرجورى بيك

وتتناول احداث الفيلم المجرم السابق ماكس كيرى الذى يخرج من السجن بعد ٨ سنوات لمحاولة اعتدائه على سيدة ويراه المحامى فيشهد ضده ممايثير غضبه ورغبته فى الانتقام منه فيذهب الى الولاية التى يعيش فيها المحامى ويبدأ فى التاثير عليه نفسيا فيبلغ المحامى سام براون البوليس بذلك فيتم القبض عليه بتهمة التشرد ولكن ماكس يوكل محامى للدفاع عنه وتنتهى عملية التقييد عليه .. ويبدأ من جديد مرة أخرى فى محاولة التاثير النفسى عليه وتهديده علنا وليس هناك ما يردعه .. ممايضطر فى البداية ان يطلب مخبر خاص يقوم بمراقبته ثم مطاردته عن طريق بعض الاشقياء ولا تفلح هذه الطريقة .. فيدبر خطة محكمة مع البوليس والمخبر الخاص بان يقوم بخداع ماكس و أقناعه بانه سيسافر الى ولاية أخرى بينما يبعد زوجته وابنه الى عوامة قريبة فينخدع ماكس فعلا ويذهب لمهاجمة الزوجة والابنة فيتصدى له الزوج وتدور بينهما معركة يتمكن فيها الزوج من شل حركة ماكس ولم يقتله حتى يرجع السجن مرة أخرى .. وتتوالى الأحداث .

هكذا من الاهل

لقاء الأسبوع

تقدمه: سناء السعيد

فى حديث شامل لـ « مايو » حول السياسة الزراعية وضع الدكتور يوسف والى – نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والأمين العام للحزب الوطنى – النقاط على الحروف وتحدث عن نقاط كثيرة نجمل بعضها :

● البعد الاقتصادى يعد عنصرا حاكما للنشاط الزراعى فى مصر وعليه فان وزارة الزراعة لا تملك ما يردده البعض من سياسة فرض الامر الواقع .

● المحور الأول فى السياسة الزراعية لمصر هو الحبوب .. ولكن التوجه فى الوقت نفسه الى محاصيل اخرى كالخضر والفاكهة لا يمكن أن ننعته بانه هروب الى مسائل فرعية .

● الزراعة فى مصر ستظل قضية قومية تتجاوز اية انتماءات حزبية . واهداف السياسة الزراعية يجب ان تكون احدى نقاط الاتفاق بين القوى السياسية فى مصر .

● العلاقة بين المالك والمستأجر فى الأرض الزراعية تفتقد حاليا الى التوازن الى حد ما . ولكن ليس صحيحا ان موضوع العلاقة هو من قبيل الممنوعات التى يحظر الكلام حولها . فقد نوقش الموضوع بالفعل فى اكثر من لجنة وسيكون مجال حوار مع ممثلى الاحزاب السياسية .

● القول بان نظام « الصوب » قد فشل قول يجانبه الصواب ، وتطبيقه فى مصر يأتى فى إطار سياسة التكثيف الزراعى ومن الظلم ان ينسب الى الصوب ارتفاع الأسعار . وعليه فإعتبارا من الموسم القادم ستعمل الصوب طوال العام ولكن زراعة القمح تحت الصوب أمر غير وارد على الاطلاق .



د . يوسف والى يقول لـ « مايو » :

الزراعة فى مصر

ستظل قضية قومية .. تتجاوز أى إنتماءات حزبية

بيع الأراضى الصحراوية بأسعار زهيدة ليس عنصرا سلبيا إذا إستصلحها المشترون

مصر مكتفية ذاتيا فى معظم المحاصيل والمواد الغذائية والمشكلة هى فى القمح والاذرة

أكثر من ٩٥ ٪ من عناصر الانتاج الزراعى يملكها القطاع الخاص

زراعة القمح تحت الصوب أمر غير وارد إطلاقا

●● سؤال : ماهى الأولوية التى يجب ان تركز عليها مصر للخروج من الأزمة الحالية فى موضوع العجز الغذائى الذى يزداد يوما بعد يوم ؟ وهل حقيقى ما يقال من أن مصر تستورد ما يقرب من ستين فى المائة من الغذاء ؟

– د . يوسف والى : أود أن أقول هنا إن مصر مكتفية ذاتيا فى معظم المحاصيل والموارد الغذائية مثل الأرز الذى لدينا منه فائض تصديرى وكذلك الخضر والفاكهة . بالاضافة الى الفول والألبان والبيض .. كما تقل الفجوة الاستيرادية من الأسماك واللحوم عاما بعد آخر . ولكن تظل الكمية المستوردة من القمح تشكل الجانب الأعظم من حجم وارداتنا الغذائية من الخارج الى جانب كميات الذرة اللازمة لمزارع الدواجن . أولوياتنا ثابتة منذ بداية الخطة الحالية وهى العمل بصفة أساسية لزيادة انتاجنا من الحبوب لتمويل واردات القمح من حصيلة صادرات الأرز والحاصلات البستانية الى جانب خفض حجم المستورد من القمح بزيادة الانتاج المحلى بالتوسع فى مساحاته بالأراضى الجديدة ونشر الاصناف عالية الانتاج وتوفير العائد المجزى للمزارع بسياسة سعرية تتسم بالمرونة وحماية حق المنتج وتوظيف الميكنة فى زراعة القمح حتى مرحلة الحصاد خفضا لتكاليف الانتاج . وهذه العناصر جميعا تسير وفق الخطة وأضيف اليها بعدا آخر وهو إتباع نظام التوريد الاختيارى بحيث يظل سعر التسويق التعاونى ضمانة لحماية المنتج من تقلبات الأسعار فى السوق .

بالنسبة لمحصول الذرة .. فالأصناف عالية الانتاج والتى ثبت أنها تحقق مضاعفته تنتشر الآن بشكل جيد لتغطى ثلاثة أرباع المساحة .. واتبعنا أيضا نفس نظام التوريد الاختيارى .

●● سؤال : ولكن كيف يمكن مواجهة الفجوة الغذائية ؟

– د . يوسف والى : مواجهة الفجوة الغذائية يجب ان تتخذ طريقين متوازيين ومتلازمين .. أحدهما زيادة الانتاج والآخر خفض الاستهلاك . فتزايد الاستهلاك خاصة ما يتعلق بمعدل استهلاك الفرد يجعل جهود زيادة الانتاج تسير فى حلقة مفرغة .. فعلى سبيل المثال حققنا هذا العام أكبر إنتاج من السكر منذ سبعين عاما وهو ثمانمائة ألف طن . وهى الكمية التى كانت كافية وكفيلة بإغلاق طريق الاستيراد تماما لولا انفلات معدل الاستهلاك . وهذا يصدق أيضا على استهلاك القمح فجميعنا يعلم فى الوقت الحالى أن الاستهلاك يسير بمعدلات غير منطقية وبشكل بالتالى إهدارا واضحا لمواردنا المحدودة .

●● سؤال : هناك من يتهم السياسة التى تتبناها وزارة الزراعة بانها سياسة فرض الأمر الواقع دون أدنى اعتبار منها للأسس العلمية .. ما هو رأيكم ؟

– د . يوسف والى : سأكرر مرة أخرى حقيقة ثابتة وهى أن اكثر من ٩٥٪ من عناصر الانتاج الزراعى فى بلادنا مملوكة لأفراد القطاع الخاص . كما أن البعد الاقتصادى يعد عنصرا حاكما للنشاط الزراعى لا فى مصر وحدها بل على مستوى العالم كله . ومن هنا لا تملك وزارة الزراعة فرض الأمر الواقع – بافتراض أنها تريد ذلك – كما أنه من الظلم القول بأن وزارة الزراعة لا تولى الأسس العلمية إعتبارا .. نتائج البحث العلمى وصلت الى حقول المزارعين بجهود العاملين فى وزارة الزراعة .. ولولا الثقة المتبادلة بين علماء الزراعة والمرشدين الزراعيين والفلاحين كما أمكننا مضاعفة إنتاج القطن وتحقيق زيادات مستمرة فى معدلات إنتاج باقى المحاصيل .

●● سؤال : ولكن مع ارتفاع الاسعار وانخفاض وفرة بعض المواد تظل هناك ضرورة فى وجوب حل المشكلة الزراعية التى تعتبر ولا شك الركن الأساسى فى تحقيق الامن الغذائى خاصة وأنه لم يعد باستطاعة قطاع الزراعة ترك الامور على ما هى عليه . وأنه لابد من إتخاذ أمور جذرية يتصدرها التركيز على توفير الحبوب والبقول والسكر والزيوت بدلا من الهرب الى مسائل فرعية ؟

– د . يوسف والى : المحور الأول من محاور السياسة الزراعية هو الحبوب .. هو الأمر الذى يستحوذ على الجانب الأكبر من اهتمامنا ونشاطنا .. سواء فى مجال الأصناف عالية الانتاج ، أو فى مجال تحديث أساليب الزراعة والحصاد إلى جانب السياسة السعرية والتسويقية المشجعة بهدف زيادة الانتاج . ولكن وفى الوقت نفسه فإننا ان توجهنا إلى تكثيف إنتاجنا من محاصيل أخرى غير الحبوب مثل الخضر فلا يمكن أن نطلق على هذا بأنه « هرب الى مسائل فرعية » – فرغم أهمية ذلك مباشرة بالنسبة للمستهلك إلا انه أيضا يتيح فرصة التوسع فى مساحة الحبوب خاصة القمح . كما أننا لو اتجهنا إلى زيادة حجم صادراتنا من محصول الخضر أو الفاكهة فان ذلك يخدم هدف توازن الميزان التجارى المصرى وهو مسألة أساسية بطبيعة الحال ولا تمت الى بند الهوامش أو الفرعيات ..

●● سؤال : ولكنى أتساءل .. خطة الانعاش الزراعى هل هى فعل أم قول ؟ وكيف يمكن التوصل الى صيغة نهائية حيالها خاصة وأن هذه الصيغة لا يمكن ان تتأتى إلا بعد مفاوضات مطولة تنتهى بواسطتها الى حل وسط ترضى عنه كافة قوى الشعب وتياراته المتباينة ؟

– د . يوسف والى : اذا كان المقصود بخطة الانعاش الزراعى هو السياسة الزراعية المصرية .. فالواقع يؤكد إنجازاتها الفعالة فى مختلف جوانبها .. ذلك أنها قبل أن تحدد اهدافها قامت باستقراء علمى متجرد لواقع الاقتصاد المصرى موضع الزراعة فيه ..

وكان رأيى وسيظل دائما .. ان الزراعة فى مصر ستظل قضية قومية تتجاوز اى إنتماءات حزبية .. أو ما أسميته بالتيارات المتباينة . لانها قضية استقلال إرادتنا وصنع مستقبل أجيالنا القادمة . ويؤكد هذا ما يوليه سيادة الرئيس محمد حسنى مبارك من متابعة مستمرة لأنشطتها وزياراته المتعددة لمواقع العمل الزراعى .

من ناحية أخرى . فقد قمت من واقع مسئوليتى الوزارية بإرسال ملف السياسة الزراعية الى السادة رؤساء الاحزاب فى نفس الوقت الذى رفعتها فيه إلى سيادة الرئيس . ان أهدافنا محددة ومتفق عليها ونرحب بالحوار المستمر لوضع أهدافنا بشكل كامل فى حيز التنفيذ . فهذه يجب ان تكون احدى نقاط الاتفاق بين القوى السياسية فى مصر .

●● سؤال : إذا كان لمصر أن تتحدث بلغة الحقيقة فملذا يمكن أن نقول لا سيما وأن أية خطة تطرح للعمل لابد وأن تعتمد على أسس محاسبة الذات . وأتساءل فى ضوء ما نحن مطالبون به من تدبير إحتياجاتنا والالتزام بزيادة ملحوظة فى المواد الغذائية .. كيف يتسنى لنا ذلك ؟

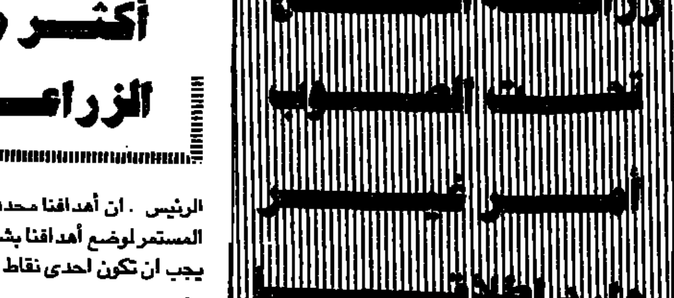
– د . يوسف والى : السياسة المصرية تتحرى وتلتزم الحقيقة فى كافة ما ترتاده من مجالات .. والانتاج الزراعى ليس من الامور التى يمكن لأحد أن يتجاوز معها الحقيقة . وهذا ليس على مستوى مصر فقط بل يتعداه الى كافة دول العالم . فهناك من الدول التى تستطيع أن تخفى ولمدة طويلة وقائع من حياتها السياسية ، ولكنها لا تستطيع أن تخفى أمورا تتعلق بالانتاج الزراعى . فالقطاع الزراعى يرتبط – تسويقا وتصنيعا وإستهلاكا وتصديرا – بقطاعات أخرى بعضها خارج الحدود . وهذا يكفل توافر عنصر الحساب والتقييم المستمر الذى هو أساس الاستمرار والنجاح لأى عمل .

●● سؤال : ما السبيل إذن الى تحقيق ما نحن مطالبون به من توفير احتياجاتنا ؟

– د . يوسف والى : تحقيق ما نحن مطالبون به ينبع من قدرتنا الذاتية والامكانات المتاحة التى لم تستغل بعد . ففى تقديرى أنه رغم ما حققته الزراعة المصرية من إنجازات فى الثلاثين عاما الماضية إلا أنها مازالت تملك معه الطاقات الكامنة بصورة تكفل بمشيئة الله تحقيق المزيد .. وهذا المنطق يدعمه ما تحقق فى الاعوام القليلة الماضية من زيادات مطردة فى إنتاجية معظم حاصلاتنا .. ومن الواجب أن أكرر هنا أن هدف خفض الاستهلاك يجب ألا ينفصل أبدا عن هدف زيادة الانتاج .

●● سؤال : المشاكل نشأت ببساطة لكون مصر تستهلك أكثر مما تنتج وتنفق أكثر مما تكسب وهو ما جاء كمحصلة لسياسات جرى تبنيها .. وهذا يتسق مع ما أكدته وتؤكده معظم المنظمات الدولية من أن مشكلات افريقيا هى من صنعها . فلا يزال هناك تناقض بين السياسات المطلوبة والتى يجرى تنفيذها ؟

– د . يوسف والى : لا يمكن الاتفاق مع هذا القول على إطلاقه .. فرغم أنه من المؤكد أن مشكلات أفريقيا – وفى مقدمتها مشكلة الغذاء – لن تجد حلها الأكيد إلا بأيدى أبنائها انفسهم إلا أن توازن وعدالة العلاقات الاقتصادية الدولية يأتى فى مقدمة الأمور الأساسية التى تمكن افريقيا من مواجهة مشكلاتها خاصة ما يتعلق منها بأسعار المواد الخام والمواد المصنعة . وقد حضرت منذ أيام المؤتمر الافريقى الأول لعمال الزراعة ولمست الوعى الكامل لدى ممثلى الدول الافريقية بأهمية التنمية الزراعية فى بلادهم والتعاون المشترك بين دول القارة فى هذا المجال ، وهو نفس ما أكدته مقررات الاجتماع الوزارى لمجموعة الـ ٧٧ الذى عقد مؤخرا بالقاهرة وقمة عدم الانحياز فى هرارى وقبلها الدورة الخاصة التى عقدتها الأمم المتحدة لبحث مشاكل الغذاء فى افريقيا .



سيصبح من حق المالك بيع ٥٠٪ من أرضه المؤجرة مع تعويض المستأجر ومنحه أولوية الشراء

● ● سؤال : على ذكر هذه الدورة التى عقدتها الأمم المتحدة فى نيويورك فى مايو الماضى أكد المستر « شولتز » وزير خارجية الولايات المتحدة أن مشاريع القطاع الخاص هى السبيل الوحيد لتحرير القارة من الفقر والجوع . على حين تشبث السوفييت بالمشروعات التى تديرها الدولة . فما هو الخط الواجب اتباعه خاصة وان المجادلين يذهبون الى انه قد ثبت فشل التخطيط الحكومى غير المرن فى الماضى – هل يمكن ان يصدق هذا على قطاع الزراعة ؟

– د . يوسف والى : الخلاف هنا له جذوره الايديولوجية كما هو واضح .. ويجدر بى هنا ان أؤكد ان اختيار خط التنمية فى أية دولة حق مطلق لابنائها باعتبارهم أقدر على تحليل الواقع الذى تعيشه بلادهم . كما انهم اخلص الناس لقضايا شعوبهم .

واعتقد ان عنصر التخطيط الحكومى أمر واجب كما ان تمتعه بالمرونة والقدرة على مواجهة الظروف الطارئة يعد أحد العناصر الاساسية المرتبطة به .. ويكتسب كل من التخطيط والمرونة أهمية خاصة بالنسبة لظروفنا فى افريقيا وللزراعة الأفريقية .

ستقدم بمشروع قانون ينص على :

رفع القيمة الايجارية وقصر توريث عقد الايجار على الأبناء المشتغلين بالزراعة

●● سؤال : مال اخرون الى انه بدلا من ترك الأمور للمبادرة الفردية يجب على الحكومات القيام بدور أكبر فى الانتاج الزراعى والا فلن يكون هناك أمل فى التحديث الزراعى ؟

– د . يوسف والى : لا اعتقد ان هناك خلافا على ضرورة وجود دور حكومى اساسى فى تحقيق التنمية الزراعية فى افريقيا . فالاساليب الزراعية تتطور بشكل مطرد ونقل هذه الاساليب الى حيز التطبيق هو واجب الحكومات سواء أكانت هذه المزارع حكومية أم مملوكة للافراد . كما ان اجراء البحوث الزراعية وتوظيف أكثرها ملاءمة لخدمة أهداف التنمية الزراعية فى حقول التطبيق سيظل أيضا واجب الحكومات .

فاذا انتقلنا الى جانب اخر وهو أهمية السياسات السعرية والتسويقية بالنسبة لتحقيق أهداف التنمية للمسنا دورا حكوميا هاما . ولكن هذا لا يتنافى مع أهمية المبادرات الفردية . وهذا واضح فى الزراعة المصرية – فرغم الدور الحكومى فى المجال البحثى والارشادى والتسويقى الا ان الانجازات ستظل حقا للفلاح المصرى الذى يملك أكثر من ٩٥ ٪ من عناصر الانتاج الزراعى .

●● سؤال : دول غربية المحت عن استعدادها – دون الالتزام بتعهدات محددة – لمساعدة افريقيا لاصلاح القطاعات الزراعية الخاصة بها . هل يمكن لمصر ان تستفيد من ذلك ؟

– د . يوسف والى : نحن نؤمن بأهمية التعاون بين الشمال والجنوب . ومساعدة الدول الغربية لدول افريقيا أمر يفرضه ما يجب ان يسود العلاقات الدولية من عدالة وتوازن . فلا أحد ينكر دور افريقيا وموادها الخام فى صنع الحضارة الغربية .

ونحن فى مصر نتعاون فى القطاع الزراعى مع العديد من دول أوروبا . بالاضافة الى الولايات المتحدة الامريكية . ونرحب فى الوقت نفسه بتنمية التعاون فى هذا الاطار بما يخدم اهداف التنمية الزراعية المصرية .

● ● سؤال : لماذا بدأ الحديث عن العلاقة بين المالك والمستأجر من قبيل المحظورات التى لا يمكن الاقتراب منها .

ورغم الغبن والظلم الذى يعكسه القانون الحالى بالنسبة للمالك لم يتحرك أحد لتعديل هذه العلاقة الغريبة المنفرة . ما الذى يمكنكم قوله هنا ؟

– د . يوسف والى : موضوع العلاقة بين المالك والمستأجر فى الأرض الزراعية هو أحد الموضوعات الهامة التى استحوذت على اهتمام كبير سواء على مستوى وزارة الزراعة أو لجان الحزب الوطنى . ولم يحدث ان كان هذا الموضوع أو غيره أحد المحظورات . ذلك انه بعد ان نوقشت التعديلات المقترحة على قانون العلاقة بين المالك والمستأجر فى عشرات الجلسات على مستوى لجنة الزراعة بالحزب ، عقدت اجتماعات مشتركة مع اللجنة التشريعية وأمانة الفلاحين للتعرف على أراء الفلاحين ولاستيفاء البعد القانونى للتشريع المقترح . ولقد خلصت هذه اللجان جميعا الى صياغة محددة لمقترحاتها . وتتلخص فى رفع القيمة الايجارية وقصر توريث عقد الايجار على الأبناء المشتغلين بالزراعة وحدهم وفى حدود أنصبتهم الشرعية مع تعويض باقى الورثة . الى جانب اطلاق حق المالك فى بيع ٥٠ ٪ من المساحة المؤجرة وتعويض المستأجر واعطائه أولوية الشراء . ان هذا الموضوع سيكون مجالا لحوار مع ممثلى الأحزاب المصرية . فنحن نستشعر أهمية الموضوع الذى يتعلق بـ ٢ مليون مواطن هم اطراف العلاقة المباشرون . وسيعرض ما ينتهى اليه الحوار على مجلس الشعب فى دورته القادمة ليحقق توازنا فى هذه العلاقة والتى نعتقد انها تفتقده حاليا الى حد ما ..

● ● سؤال : فى اطار الحرص على حماية اموال الدولة و أموال الشعب ظهر من ينتقد القانون رقم ٩ لعام ١٩٨٤ الذى يخالف القانون ١٠٠ لعام ١٩٦٤ ويخالف قوانين الاصلاح الزراعى . وذلك لانه وفقا له يتم بيع أراضى الدولة بأسعار لا تتفق مع السعر الحقيقى .. ولنتساءل ألا يعد هذا اهدارا لاموال الدولة ونذكر منها على سبيل المثال ما تردد حول المائة والخمسين ألف فدان التى بيعت بأسعار زهيدة ؟

– د . يوسف والى : هذا الموضوع لا ينفصل عن خطة الدولة فى استصلاح الأراضى وتشجيع الافراد على ارتياد مشروعاته بشكل فعال . ان تعدد القوانين الخاصة بالتصرف فى أملاك الدولة الخاصة مشكلة استشعرتها لجنة الزراعة والرى والأمن الغذائى منذ عدة أشهر ، واقترحت تشريعا موحدا للقضاء على هذه المشكلة ، الى جانب انشاء هيئة تتولى الاشراف على التصرف فى أملاك الدولة الخاصة والتنسيق مع الأجهزة الأخرى المعنية بهذا الموضوع .

هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فان هذا يكفل السير قدما فى خطة استصلاح الأراضى بالمعدلات المطلوبة وحماية أملاك الدولة . وعامة فان البيع بأسعار زهيدة فى الأراضى الصحراوية لا أعتبره عنصرا سلبيا فيما اذا توجه المشترون الى استصلاحها وهو ما يعد شرطا اساسيا فى البيع .

●● سؤال : رغم الانتقاد اللاذع الذى تعرضت له تجربة نظام « الصوب » ورغم ما قيل عنها من أنها اثبتت فشلا ومن انها تعرض معظم الخضر للامراض الفطرية وارتفاع تكاليف المقاومة الامر الذى نتج عنه ارتفاع الاسعار بالنسبة للمستهلك فمازلتم تتشبثون بها واتساءل لماذا الاصرار عليها رغم فشلها ؟

– د . يوسف والى . القول بان نظام الصوب قد فشل قول يجانبه الصواب . « فالصوب » تكنولوجيا عالمية فى العديد من دول العالم وتطبيقها فى مصر يأتى فى اطار سياسة التكثيف الزراعى بزيادة الانتاج من وحدة المساحة . وهذا ما حققته « الصوب » بالفعل خلال عمرها القصير فى مصر بالنسبة للخضر الاساسية . ولا يستطيع أحد الادعاء بان انتاجها فى مأمن من الاصابة بالآفات ولكنها لا تنفرد بذلك عن الزراعات المكشوفة ، بل ان مقاومة الآفات بها أيسر من المساحات المكشوفة . اما بالنسبة للاسعار فقد حافظت خلال فترة عملها فى « الشتاء » على مستوى الاسعار المناسب . وعندما انتهى موسمها حدث ارتفاع فى اسعار بعض أصناف الخضر (الخيار والكوسة) وهذه ايجابية للصوب . ومن الظلم أن ينسب لها ارتفاع الاسعار . واعتبارا من الموسم القادم بإذن الله ستعمل الصوب طوال العام بعد تعديلات فنية على اغطيتها البلاستيكية . وعموما فان نظام الصوب هو تكنولوجيا حديثة ثبتت جدواها فى مصر حتى الآن .

وسيعقد خلال أسابيع قليلة مؤتمر يرأسه الأخ الدكتور « محمد محب زكى » وزير الزراعة الأسبق ويرأس لجانه اساتذة من الجامعات . ومن شأن هذا المستوى الرفيع ان يكفل الوصول الى القرار الفاصل حيال حجم التوسع فى الصوب ومجالاته .

● ● سؤال : ولكن بعض الخبراء بالفعل أدلوا بدلوهم فى هذا الشأن ومالوا الى انه من الصعب بمكان التوسع فى الصوب لا سيما وان التكلفة كبيرة كما ان المعوقات التى تعترض من يقوم بها كثيرة .. وعليه فليس هناك عائد منها ؟

– د . يوسف والى : هذا ليس صحيحا ... بل ان تنفيذ المشروع يتم فى وضح النهار ويمكن للجميع متابعته ومتابعة النتائج والمعوقات ومن البديهى الا يقف أى مشروع اقتصادى على قدميه ويستمر الا اذا حقق عائدا اقتصاديا . ومن المهم ان اذكر هنا ان مشروعات الصوب بدأها أفراد القطاع الخاص وليست أجهزة الوزارة التى طورت المشروع بهذا الشكل الذى لفت أنظار الرأى العام .

وعليه فان ارتياد القطاع الخاص لهذا المشروع ليؤكد امكانية تحقيق عائد مجز منه بشكل افضل من الزراعة المكشوفة . كما ان هناك أمرا هاما يجب النظر اليه وهو ما تحققه الصوب من خفض للمقررات المائية فى انتاج المحاصيل . ذلك ان الماء أصبح عنصرا اقتصاديا له تكلفته التى يجب حسابها ضمن تكاليف الانتاج .

●● سؤال : هناك خبر أشار الجدل والاستغراب معا ومفاده ان هذه الصوب ستستخدم لانتاج محصولين من القمح فى الموسم الشتوى – الامر الذى اغفل ان القمح من المحاصيل التى تزرع فى مساحات شاسعة فى عدد من دول العالم تحت المطر ، أو فى مناطق محدودة وفق نظام الرى كما هو حادث فى مصر . وعليه فان زراعته وفق الصوب ينتفى مع كونه محصولا اقتصاديا لارتفاع التكلفة وعدم وجود الغلة العالية ، كما انه سيكون معرضا الى أمراض الصدأ فى الجو الرطب وسيحتاج الى فترة زمنية لا تقل عن ثمانية أشهر . ما هى الحقيقة ؟

– د . يوسف والى : الحقيقة ان لبسا قد حدث بنشر هذا الخبر بالشكل الذى ظهر به . فزراعة القمح تحت الصوب أمر غير وارد على الاطلاق بالنسبة لسياستنا الزراعية ، كما انه لا يتفق مع مبادىء الاقتصاد الزراعى . والأمر لا يتعدى ان أحد الاخوة من المملكة العربية السعودية قد طلب اجراء تجربة لزراعة القمح فى صوبة كبيرة واحدة (تغطى فدانين ونصفا) على ان يتحمل كافة نفقات التجربة بالطبع للاستفادة من نتائجها (سلبا أو ايجابا – فى الزراعة السعودية – هذا هو كل ما هنالك .) .

● ● سؤال : وما مدى صحة ما ذهب اليه بعض الخبراء من انه لا يجب التوسع فى الصوب فى الدلتا والوادى والاقتصار فى التوسع فيها على الأراضى الصحراوية ؟

– د . يوسف والى : التوسع فى الصوب فى الأراضى الصحراوية قرار للجنة السياسات بمجلس الوزراء ، ومما لا شك فيه ان اقامة هذه الصوب على أراض صحراوية غير مزروعة أصلا أو ضعيفة الانتاجية سيكون أفضل من الناحية الاقتصادية .

طبعت بمطابع الاهرام بالجلاء